



الحرب الإسرائيلية
التالية آتية حتماً...
لكن «السياريو»
يُنظر الحسم



التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية
www.aawsat.com

مسؤول أميركي: إيران فوتت فرصة العودة للاتفاق النووي

واضاف: «لدى الولايات المتحدة تاريخ لا مثيل له في العمل مع الشعب السعودي لتحقيق الازدهار الاقتصادي، وتحديث الاقتصاد، وبعث روح المنافسة وتقديم رؤية مقنعة. وكما سمعت من الشركات الأمريكية، فهي حريصة على لعب هذا الدور، ونحن كذلك حريصون على هذا». ولفت إلى أن هناك «أكثر من 18 ألف طالب سعودي يدرسون في الولايات المتحدة، سيشكلون جزءاً من الخطط الطموحة لمستقبل المملكة». وتابع: «نشجع الشباب السعودي الموهوب على المجيء للولايات المتحدة وخوض هذه التجربة».

أكد على الدور المحوري للسعودية في الاستقرار الإقليمي

«تلعب دوراً محورياً في تعزيز الاستقرار الإقليمي»، مشيراً إلى أن «ذلك يتضح من خلال تعاونها مع لبنان والسودان ومصر والعراق وأفغانستان، إلى جانب جهودها لتحويل وقف إطلاق النار في اليمن إلى مسار أكثر ديمومة».

في الداخل تجدد الاحتجاجات الواسعة في عدة مدن إيرانية

الرياض: عبد الهادي حبتور
قال دانيال بنيانم، نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي، إن الإيرانيين خسروا فرصة العودة لتنفيذ كامل الاتفاق النووي في سبتمبر (أيلول) الماضي، وبدأ على سؤال لـ «التشرق الأوسط» عن المخاوف القائمة بشأن مصير الاتفاق النووي مع إيران والخيارات المتاحة، قال بنيانم إن «التزام الرئيس جو بايدن عدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي، هو أمر باقٍ بوضوح».

زيلينسكي للمؤتمر الأمني الدولي: تأخير المساعدة طوق نجاته لبوتين التزم غربي في «ميونيخ» بمواصلة دعم كيف عسكرياً



ميونيخ: واعدة بهنام
جندُ القادة الغربيون المشاركين في مؤتمر «ميونيخ» للأمم، أمس، التزامهم بمواصلة دعم أوكرانيا عسكرياً، قبل أيام من دخول الاجتياح الروسي عامه الثاني، في حين حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أن بلاده «لن تكون المحطة الأخيرة للغزو الروسي»، وعدّ التأخير في إرسال المساعدات العسكرية «طوق نجاته» للرئيس فلاديمير بوتين.

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يخاطب عبر الدائرة المغلقة مؤتمر «ميونيخ» أمس (أ.ب.أ)

المواجهة الأوروبية - الروسية تنتقل إلى الأصول المالية السيادية

أميركا مع هجمات ضد القرم... وتريدها «منزوعة السلاح»

واشنطن، إيلى يوسف
بيروت، «التشرق الأوسط»
نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية صحة الشائعات التي تحدثت عن احتمال فرض عقوبات على حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، وقال المتحدث في رسالة إلكترونية إلى «التشرق الأوسط»: «لقد رأينا تلك الشائعات، وبينما لا نناقش بشكل عام أي عقوبات محتملة، يمكننا أن نؤكد أن هذه الشائعات لا تستند إلى حقائق».

واشنطن تنفي فرض عقوبات على حاكم «المركزي» اللبناني

من جهة أخرى، شكك رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في دوافع الاحتجاجات التي وقعت أمام فروع مصارف في بيروت أول من أمس (الخميس)، وتساءل عما إذا كان هناك «إيعاز ما من مكان ما للقياح بما حصل»، وترأس ميقاتي أمس اجتماعاً لمجلس الأمن المركزي حضره وزير الداخلية بسام مولوي، وقائد الجيش العماد جوزيف عون، ومسؤولون أمنيون وفضاء.

ميقاتي يشكك في دوافع الهجمات على المصارف

وطغت على الاجتماع الاحتجاجات التي وقعت أمام فروع المصارف وإحراق بعضها، إضافة إلى فقدان الليرة اللبنانية 25 في المائة من قيمتها خلال أسبوعين، من 60 ألفاً مقابل الدولار إلى نحو 82 ألفاً ليرة أمس. (تفاصيل ص 5)

آخر الناجين أُنقذ بعد 278 ساعة من الكارثة الزلزال... الأمل يرفض الاستسلام

من ثم قام بجذب سرير، وفوجئ بالناجية كليلتش ترفع يدها، فنادى على الفور فرق الإنقاذ والإسعاف الذين قاموا بإخراجها ونقلها إلى المستشفى. ولم تتوقف المفاجآت عند مصادفة نسيهان كليلتش، بل نجحت فرق البحث والإنقاذ في إخراج كل من هاتاي، بعد ذلك، في إخراج كل من محمد علي شاكر أوغلو (26 عاماً) ومصطفى أفجي (34 عاماً)، بعد قضائهما 261 ساعة تحت انقاض مستشفى في مركز المدينة. كما تمكنت فرق الإنقاذ من إخراج

400 جنرال يطالبون هيرتسوغ برفض قوانين حكومته نتيها هو يخشى سعي وزير القضاء إلى إطاحته

تل أبيب، نظير مجلي
كشفت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه قلق من تضخم حملة الاحتجاج ضده، ويشعر بان وزير القضاء ياريف ليفين، يتشدد بشكل متعمد حتى يصدر قرار قضائي بعزله، حتى يبرئه في منصبه. واعتبرت المصادر أن «نتنياهو يفضل بدء حوار مع المعارضة، والجهاز القضائي يفضي إلى خطة مشتركة تحدث

تحدث عن جولاته الأميركية مع ويتون مارشاليس نصير شمة لـ التشرق الأوسط: هدفي عولة العود

بيروت، فاطمة عبد الله
جال أستاذ العود العراقي الشهير نصير شمة، مع أسطورة الجاز الأميركي ويتون مارشاليس، الحائز تسع جوائز غرامي، في عشر ولايات أميركية أطرب خلالها الجمهور. تحدث لـ «التشرق الأوسط» عن الجولة وأهدافها. يصف شمة، مارشاليس، بـ «صديقي الممتد»، وقد التقيا قبل سنوات لتأليف «قواسم» كثيرة مشتركة والتفاهم على إنضاجها بعمل يجمعنا». حفل ناجح سابق



مصر تؤكد احتجاز 6 من مواطنيها في ليبيا تقرير أممي عن زيادة إيراتات «الشباب» الصومالية تركيا تدخل الحرب في مالي بمسيرات «بيرقدار»

قمة الاتحاد الأفريقي تنطلق وسط تنافس دولي وتحديات غذائية السجن لحارس بسفارة بريطانيا في برلين بتهمة التجسس لروسيا

طالبان باكستان» تبنت العملية «الانتحارية» 7 قتلى في هجوم على مقر الشرطة في كراتشي

كراتشي: «التشرق الأوسط»
تبنت حركة طالبان الباكستانية هجوماً استهدف مجمع الشرطة في كراتشي، أسفر عن سقوط سبعة قتلى، بينهم ثلاثة من المهاجمين، فيما أعلن مسؤول حكومي استعادة السيطرة على المجمع. وقال المتحدث باسم «طالبان باكستان» في رسالة لوكالة الصحافة

بنايم قال ل التنقفا الوسط إن الإيرانيين خسروا فرصة العودة السريعة للاتفاق النووي... والخيار العسكري الملاذ الأخير

نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي: السعودية تلعب دوراً محورياً في تعزيز الاستقرار الإقليمي

مسألة تنافس القوى في هذه المنطقة، أجد أن هناك قضايا عدة، ولكن ما يمثل أولوية بالنسبة لي هو ضمان أن شركات الولايات المتحدة مع دول الخليج شركات قوية ومقنعة ومحدثة، ويمكنها مواجهة تحديات المستقبل، كما أنها مناسبة للعرض في القرن الحادي والعشرين ومستدامة وقادرة على التعامل مع التحديات المستقبلية وانتهاز الفرص الجديدة».

ولج دنيايل بنايم إلى أن العلاقات مع الخليج «تتجاوز الحديث عن الدفاع ومكافحة الإرهاب، إلى العمل معاً في مجالات التكنولوجيا، وحماية البيئة، والسياحة»، وتابع: «من المهم أن يكون لدى الولايات المتحدة قيمة فريدة من نوعها عند الحديث عن هذه المنطقة، فنحن ملتزمون بضمان أمن الشرق الأوسط بطريقة لا تستطيع أي دولة أخرى أن تنتهجها، كما أن لنا ميزتنا النسبية في بناء تحالفات مثل تحالف محاربة داعش».

بدأت تخسر دورها التاريخي في المنطقة لحساب الدخول التدريجي للصين، بقوله: «لا» (قالها ضاحكاً)، واستطرد قائلاً إن «كل دولة لها علاقاتها التاريخية مع الصين، نحن في الولايات المتحدة لدينا علاقات مع الصين تتضمن تجارة واسعة النطاق، ونحترم سيادة جميع الدول، ونتوقع أنهم سيتخذون قرارات تخدم مصالحهم، وكل دولة يمكنها الحديث من منطلق سيادتها عن علاقاتها الثنائية، والتي لا تشكل نحن جزءاً منها»، إلا أن المسؤول الأميركي أشار إلى أن التعامل بمسؤولية مع التنافس الأميركي - الصيني في هذه المنطقة «يتطلب أن تكون واضحين حول من نكون، وما الذي لا نطلب من شركائنا القيام به»، مقتبساً كلمات وزير الخارجية أنتوني بلينكن: «لا يتعلق الأمر بجابر الدول على الاختيار، بل يتعلق بمنحها خياراً والتأكد من أن لديها خياراً حقيقياً».

وأضاف: «عندما أفكر في

إلى مسار أكثر ديمومة»، وأضاف، بينما تراجع ملفاً مليئاً بالأوراق أمامه: «لدى الولايات المتحدة تاريخ لا مثيل له في العمل مع الشعب السعودي لتحقيق الازدهار الاقتصادي، وتحديث الاقتصاد، وتعزيز المنافسة وتقديم رؤية مقنعة، وكما سمعت من الشركات الأميركية، فهي حريصة على لعب هذا الدور، ونحن نركز حريصون على هذا». ولفت نائب مساعد وزير الخارجية إلى أن هناك «أكثر من 18 ألف طالب سعودي يدرسون في الولايات المتحدة، يشككون جزءاً من الخطط الطموحة لمستقبل المملكة، وجزءاً من بناء مستقبل هذا البلد». وقال إن «فترة انتظار الحصول على تأشيرة الدخول قد قلت كثيراً، وهذا أنسب وقت لتقديم الحصول عليها (...) تشجع الشباب السعودي المهوب على الحجى للولايات المتحدة وخوض هذه التجربة».

المنافسة مع الصين

وأجاب بنايم عن سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة قد



دانيايل بنايم

تلعب دوراً محورياً في تعزيز الاستقرار الإقليمي، مشيراً إلى «أن ذلك ينضج من خلال تعاونها مع لبنان والسودان ومصر والعراق وأفغانستان، إلى جانب جهودها لتحويل وقف إطلاق النار في اليمن

أنها باستطاعتها الدفاع عن نفسها ضد أي اعتداء».

العلاقات مع السعودية

وأوضح دنيايل بنايم أن المملكة

دوراً محورياً في تعزيز الاستقرار الإقليمي، وأن هناك رغبة أميركية بالمشاركة في تحديث الاقتصاد والمنافسة عبر تقديم رؤية مقنعة».

الدور الإيراني

وأكد نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، «أن إيران تقوم بتوفير الأسلحة والتدريب والمعدات مثل طائرات الدرونز وكثير من الدعم لـ«مليشيا الحوثي في اليمن»، مبيناً أن «النقل غير القانوني للمساعدات القتالية من إيران، تصرف غير مسؤول وخاطئ، ويؤدي إلى مزيد من العنف وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط».

وتعهد بأن «ستستمر الولايات المتحدة بالتعاون مع شركائها في ردع ومنع دخول هذه المواد القتالية للمنطقة»، ومنها ضبط كميات من الأسلحة والمتفجرات عدة مرات خلال الشهور القليلة الماضية، وتابع: «نحن ملتزمون بالتعاون الوثيق مع دول الخليج، وبضمان

الخطة لم تعد على جدول أعمالنا لشهور مضت، إلا أنه يبقى لدينا الآن التزام الرئيس بايدن بعدم السماح لإيران بامتلاك السلاح النووي».

ورغم أن دول الخليج والولايات المتحدة تفضل الخيار الدبلوماسي المدعوم بالشراكة والتعاون الأمني القوي، بحسب دنيايل بنايم، فإن «الرئيس بايدن كان واضحاً عندما أكد أن جميع الخيارات لا تزال مطروحة، وأن الخيار العسكري سيظل الخيار الأخير».

المسؤول الأميركي قتل، في رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، من أهمية فرضية فقدان الولايات المتحدة دورها التاريخي في المنطقة لحساب الصين، مؤكداً أن بلاده ملتزمة «بضمان أمن الشرق الأوسط بطريقة لا تستطيع أي دولة أخرى أن تنتهجها»، وكشف بنايم، الذي بدأ عليه الإرهاق بعد ساعات طويلة من المناقشات قضاهها ضمن وفد أميركي مع الشركاء في دول الخليج، «أن السعودية تلعب

الرياض، عبد الهادي حبتو

يعتقد دنيايل بنايم، نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي، أن الإيرانيين خسروا فرصة العودة سريعاً لتنفيذ كامل الاتفاق النووي في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد أن داروا ظهورهم للاتفاق الذي كان معروضاً عليهم بموافقة الكل. ويرى بنايم في رده على سؤال «الشرق الأوسط» عن المخاوف القائمة بشأن مصير الاتفاق النووي مع إيران والخيارات المتاحة، أن «التزام الرئيس جو بايدن بعدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي هو أمر باق بوضوح». وأضاف نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي الذي كان يتحدث لمجموعة محدودة من الصحفيين في منزل السفير الأميركي بالرياض: «الإيرانيون خسروا فرصة العودة السريعة لتنفيذ كامل العمل الشاملة المشتركة في سبتمبر عندما أداروا ظهورهم للاتفاق الذي كان معروضاً عليهم، والذي حظي بموافقة الجميع، وحيث إن هذه

تقارير دولية: اليمن أكثر طرق الهجرة ازدحماً وخطورة على الأفارقة

عن: محمد ناصر

تقدم آلية مرنة لجميع أصحاب المصلحة للاستجابة لاجتاهات الهجرة المتنامية، وللتحديات الإنسانية والإنمائية بنطاقها الواسع التي تؤثر على المهاجرين والجماعات المستضيفة والحكومات المعنية». ووفقاً إلى أن التنقل من القرن الأفريقي عبر اليمن للوصول إلى دول الخليج لا يزال «مدفوعاً بالازمات المترابطة، بما في ذلك استمرار انعدام الأمن، والصراع، والظروف المناخية القاسية، والحالات الطارئة للصحة العامة»، بالإضافة إلى الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الموسمية التقليدية. وبحسب خطة الاستجابة المقترحة من منظمة الهجرة 47 شريكاً، فإنها ستحتاج إلى 84 مليون دولار أميركي لـ«تقديم المساعدة الإنسانية والتنمية لأكثر من مليون مهاجر والجماعات التي تستضيفهم»؛ إذ يمر الكثير منهم بحالة ضعف ويحتاجون إلى مساعدة عاجلة على طول الطريق الشرقي من القرن الأفريقي إلى اليمن.

ووفق ما جاء في الخطة، سيتم العمل على تلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة، بالإضافة إلى معالجة مخاطر الحماية ونقاط الضعف التي يواجهها المهاجرون في المنطقة، وسيوسع من نطاق تقديم مبادرات إنقاذ الأرواح وتعزيز القدرة على الصمود، وكذلك متابعة تنفيذ حلول مستدامة وطويلة الأمد للمهاجرين والجماعات المستضيفة». كما ستعمل الخطة على «تلبية الاحتياجات الإنسانية، وأكثر احتياجات الحماية إلحاحاً للمهاجرين الذين يمرضون بحالات ضعف، وكذلك دعم عودتهم الطوعية إلى بلدانهم الأصلية بطريقة آمنة وكريمة، وضمان إعادة اندماجهم بنجاح في مجتمعاتهم».

وفي خطوة يرحب أنها تستهدف كسب المزيد من التمويل، تعهدت الخطة بخدمة جهود من سمتهم «أصحاب المصلحة في معالجة دوافع الهجرة غير النظامية»، وتعزيز قدرات الحكومات في المناطق على إدارة الهجرة، وتنسيق الجهود، وتحسين التعاون على المستويين الدولي والإقليمي لمعالجة الأبعاد الوطنية والإقليمية للهجرة التي تربط بين القرن الأفريقي واليمن.

مع أن اليمن يعاني منذ 8 أعوام جراء الحرب التي أشعلتها مليشيات الحوثي، والتي شردت أكثر من 4 ملايين شخص داخلياً، فإن هذا البلد الواقع في مواجهة القرن الأفريقي لا يزال يشكل أهم معبر للمهاجرين من تلك البلدان. وفي هذا السياق، كشفت 47 منظمة غير حكومية ومنظمة الهجرة الدولية، أن أكثر من مليون شخص من هؤلاء المهاجرين عبروا إلى هذا البلد، في رحلة للبحث عن فرص للعيش في دول الخليج، ووصفت هذا الطريق بأنه «أحد أكثر طرق الهجرة ازدحاماً وتعقيداً وخطورة».

وفي تقرير وخطة استراتيجية العمل للعام الحالي، ذكرت هذه المنظمات، أن «الطريق الذي يعبره المهاجرون من القرن الأفريقي بحراً، وصولاً إلى اليمن، هو أحد أكثر طرق الهجرة ازدحاماً وتعقيداً وخطورة في العالم»؛ إذ تضاعف خلال العام الماضي عدد المهاجرين الذين دخلوا جيوتي مقارنة بالعام السابق. وفي العام نفسه، تم تسجيل 89 حالة وفاة أو اختفاء للمهاجرين على طول الطريق بسبب وسائل النقل الخطيرة، والمرض، والظروف البيئية القاسية، والغرق في البحر، والعنف. كما أكد التقرير إن «هناك العديد من حالات الوفاة والاختفاء التي لا يتم الإبلاغ عنها».

ويذكر التقرير، أنه «في كل عام، يغادر آلاف المهاجرين بلدانهم في القرن الأفريقي ويحركون على طول الطريق الشرقي نحو دول الخليج، وأثناء هجرتهم يخوض معظمهم رحلة العبور الخطيرة للبحر الأحمر من بوصاصو في الصومال، وأوبوك في جيبوتي، ليصلوا إلى اليمن»، ثم يرا إلى دول الخليج. ويقول أنطونيو فينورينو، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، إن «الطريق الشرقي أزمة لا تحظى بالاهتمام الكافي ويغني عليها النسيان»، في خضم الأزمات العالمية الأخرى. وشدد على ضرورة إعطاء المهاجرين حقهم في الدعم وحفظ الكرامة، مبيناً أنه تم وضع خطة الاستجابة الإقليمية للمهاجرين لمواجهة التحديات الهائلة والمعقدة على هذا الطريق، وللقيام بذلك بشكل موحد ومنسق.

العلمي يتحدث اليوم في ميونيخ عن «المأساة الأسوأ التي صنعتها مليشيات إيران» اليمن يحشد أوروبياً للضغط على الحوثيين ودعم الإصلاحات الاقتصادية



رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العلمي في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر ميونيخ للأمن (سبأ)

الحكومة اليمنية معين عبد الملك، قال إن جهود تجديد الهدنة الأيمية اصطدمت بتعنت الحوثيين منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى موضحاً أن عدم تجديدها، إلى جانب الاعتداءات الحوثية الأريهابية على منشآت النفط وغيرها أدى إلى تعقيد الوضع بشكل كبير، ما يعني مخاطر عودة التصعيد مجدداً». وشدد عبد الملك، في تصريحاته، على «الأهمية وجود الضمانات اللازمة حتى لا تستغل الميليشيات الحوثية الأوضاع وتعود إلى العنف»، وعلى «أن يكون هناك مسار حقيقي للوصول إلى السلام». وقال «الأمر يتعلق بتخلي الحوثيين عن نهج التطرف، والتأثير الكبير بإيران واستخدام اليمن منصة لتهديد دول الجوار وممرات الملاحة الدولية».

وأكد رئيس المنظمة اليمنية، أن «في حلول غير منطقية وغير واقعية قد تدفع إلى مزيد من القاذم، ما يحتمل أن تصانف الحلول لا يمكن أن تصل باليمن إلى أي حلول مستدامة للسلام». واتهم عبد الملك، الحوثيين، بأنهم يسكرون بشكل مستمر مع إيران كثيراً من القواعد التي فيها خطورة كبيرة جداً، وذلك فيما يتعلق بإرخال شحنات من النفط من مصادر تمويل إيرانية». وتابع بالقول: «نحن نعرف أن الحوثيين يُسُونون بالسلاح والوقود بشكل تاتي في وقت لا تزال الجهود الأيمية والإقليمية تتراوح مكانها لجهة تجديد الهدنة اليمنية وتوسيعها، بسبب تعنت الميليشيات الحوثية. وفي أحدث التصريحات لرئيس

التقى العلمي في بروكسل نفسها، المفوضة الأوروبية للشركات الدولية، جوتا أوروبيلين، والاضعاط المحلي، والضغوط الأوروبية المطلوبة لدفع الميليشيات الحوثية الراهبية للتعاطي الجاد مع جهود إحلال السلام، وتغليب مصلحة اليمنيين على مصالح النظام الإيراني وشروعه التخريبي في المنطقة». وتطرق اللقاء إلى الإصلاحات الاقتصادية والخدمة التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، «والتحديات التي تواجهها الدولة اليمنية والتخفيف من المعاناة الإنسانية في أعقاب الهجمات الراهبية الحوثية على المنشآت النفطية، وإمدادات الطاقة العالمية، ودور دول تحالف دعم الشرعية في

عن الشعب اليمني، ودعم خياراته المستحقة في استعادة مؤسسات الدولة، والسلام والاستقرار، والتنمية. وشهد رئيس مجلس الحكم اليمني على أهمية «الفهم المتقدم للقضية اليمنية، القائم على تصحيح السرديات المضللة بشأن جذور الأزمة، وامتداداتها التاريخية النظام الإيراني ومشروعه التخريبي المدمر في المنطقة». وأشار إلى «صعوبة الوصول إلى السلام المستدام في اليمن من دون ممارسة الضغوط القسوى على قيادة الميليشيات وداعميها الإيرانيين، وتفكيك رؤيتها المتخلفة القائمة على الحق الإلهي في حكم البشر، والتعبئة العدوانية ضد دول الجوار، والديانات، والحقوق والكرامة الإنسانية».

مصر تسارع للإفراج عن 6 أقباط خطفوا في غرب ليبيا

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكدت وزارة الخارجية المصرية أنها تتعام شديدة على مدار الساعة، موقوف مواطنيها الـ 6 الذين جرى احتجازهم في أحد مراكز الهجرة غير المشروعة في غرب ليبيا، والذي لا يخضع لسلطات هناك.

ويشتملي المصريون الـ 6 المخطوفون، وهم من الأقباط، إلى عائلات تربطها علاقة قرابة ونسب، وينحدرون من قرية الحرجة بمرکز الليبيا محافظة سوهاج (جنوب)، وسبق أن أعلنت أسرهم عن خطفهم على يد مسلحين، مشيرين إلى أنه «وصلتهم إفادات بان الخاطفين مطالبون بقدية لإطلاق سراحهم». وأضافت وزارة الخارجية، بيان، أمس الجمعة، أن السفارة المصرية في طرابلس تواصلت مع الجهات المعنية الليبية للتدخل من أجل إطلاق سراح المواطنين، لافتة إلى أن القطاع القنصلي بالوزارة استقبل ذوي المواطنين أكثر من مرة، خلال الأيام الماضية، لتابعة حالة المواطنين والعمل على الإفراج عنهم. «في ظل الأولوية القصوى التي توليها الوزارة لأبناء مصر بالخارج».

وقط دون تخطفه إلى مناطق أخرى، وهو ما تعهد المواطنون بالالتزام به. يُذكر أن عدداً من المواطنين المشار إليهم وُجدوا في ليبيا عام 2021، وتعرضوا لمخاطر اقتضت تدخل وزارة الخارجية حينها لدى السلطات الليبية لتسهيل تحريرهم وإعادتهم ساين إلى أرض الوطن.

وأوضحت المنظمة، في تقرير لها، أنه يوجد في اليمن «ثاني أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك سوء التغذية». وأوضحت المنظمة، في تقرير لها، أنه يوجد في اليمن «ثاني أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك سوء التغذية».

ضحية انفجار الغام وعموات، بينهم 106 أطفال، إلى جانب توثيقها اعتقال وإخفاء 968 ضحية، بينهم عشرات الأطفال. ولفتت إلى أن فرقها الميدانية رصدت 131 واقعة تجنيد أطفال دون سن الـ 15 عاماً، كما سجلت قضايا 138 مديناً بانفجار الغام المقاداة للأفراد، بينهم 124 طفلاً، إضافة إلى تسجيل سقوط 108 مدنيين بين قتيل وجريح، بينهم 23 طفلاً، بسبب أعمال القصف والقنص المتفرقة وحسب اللجنة، فقد نفذ راصدوها عشرات الزيارات الميدانية إلى المديرية الجبلية النائية بمحافظات الضالع، الجوف، البيضاء، حجة، صنعاء، تعز والحديدة، وأجروا خلالها مقابلات مباشرة مع ضحايا التعذيب ونهب الممتلكات والفصل التعسفي وتجنيد الأطفال، لا سيما في محافظات ذمار، المحويت، عمران، أمانة العاصمة صنعاء الواقعة جميعها تحت سيطرة الميليشيات.

ما يظهر أن العدد الحقيقي للأطفال الضحايا ربما يكون أعلى من ذلك بكثير. وأوضحت المنظمة، أنه في تلك الفترة، تم تجنيد 3995 طفلاً، منهم 3904 فتیان للمشاركة في القتال في الجبهات، و 91 فتاة عند نقاط التفتيش، و 14 فتاة عند نقاط معينة، مبينة أن مئات الآلاف من الأطفال في اليمن معرضون لخطر الموت من أمراض يمكن الوقاية منها، أو من المجاعة.

إشراكهم في الحرب وارتكاب أعمال وحشية، مضيعة أن «المدارس والأماكن العامة والحارات ودواوين المناشخ والعقال (مسؤولي الأحياء) والمرآكز الصحية، أصبحت بمثابة الأماكن الخاصة لتعبئة وتحشيد المقاتلين إلى جبهات القتال». ودعت الشبكة الحقوقية في بيان حديث، صدر بالتزامن مع حلول «اليوم الدولي لمكافحة تجنيد الأطفال»، إلى التضامن مع أطفال اليمن، «واستنهاض الضمير العالمي للضغط على الحوثيين، من أجل إيقاف الانتهاكات الجسيمة بحق الطفولة في اليمن». وشددت على أهمية «الأ يقلت المتورطون في تجنيد الأطفال، أفراداً وهيئات من المقاب»، باتي ذلك التصعيد الانقلابي ضد الأطفال بالتزامن مع ظهور تقديرات أمية جديدة تفيد بأن أعداد المجندين من الأطفال في صفوف الميليشيات تصل إلى حوالي 4 آلاف طفل، على مدى السنوات الثماني الماضية.

صنعاء، «الشرق الأوسط» سلطت أحدث التقارير الحقوقية اليمنية والدولية الضوء على انتهاكات الميليشيات الحوثية بحق الأطفال في العديد من المناطق تحت سيطرتها، متهمه الجماعة بتجنيد ما يزيد عن 4 آلاف طفل يعني خلال 8 سنوات منصرفة للقتال في جبهاتها، بعد استنراجهم وإخضاعهم من دون معرفة أهاليهم لتلقي دورات تعبوية وعسكرية مكثفة.

فقط دون تخطفه إلى مناطق أخرى، وهو ما تعهد المواطنون بالالتزام به. يُذكر أن عدداً من المواطنين المشار إليهم وُجدوا في ليبيا عام 2021، وتعرضوا لمخاطر اقتضت تدخل وزارة الخارجية حينها لدى السلطات الليبية لتسهيل تحريرهم وإعادتهم ساين إلى أرض الوطن.

وأوضحت المنظمة، في تقرير لها، أنه يوجد في اليمن «ثاني أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك سوء التغذية».

ضحية انفجار الغام وعموات، بينهم 106 أطفال، إلى جانب توثيقها اعتقال وإخفاء 968 ضحية، بينهم عشرات الأطفال. ولفتت إلى أن فرقها الميدانية رصدت 131 واقعة تجنيد أطفال دون سن الـ 15 عاماً، كما سجلت قضايا 138 مديناً بانفجار الغام المقاداة للأفراد، بينهم 124 طفلاً، إضافة إلى تسجيل سقوط 108 مدنيين بين قتيل وجريح، بينهم 23 طفلاً، بسبب أعمال القصف والقنص المتفرقة وحسب اللجنة، فقد نفذ راصدوها عشرات الزيارات الميدانية إلى المديرية الجبلية النائية بمحافظات الضالع، الجوف، البيضاء، حجة، صنعاء، تعز والحديدة، وأجروا خلالها مقابلات مباشرة مع ضحايا التعذيب ونهب الممتلكات والفصل التعسفي وتجنيد الأطفال، لا سيما في محافظات ذمار، المحويت، عمران، أمانة العاصمة صنعاء الواقعة جميعها تحت سيطرة الميليشيات.

ما يظهر أن العدد الحقيقي للأطفال الضحايا ربما يكون أعلى من ذلك بكثير. وأوضحت المنظمة، أنه في تلك الفترة، تم تجنيد 3995 طفلاً، منهم 3904 فتیان للمشاركة في القتال في الجبهات، و 91 فتاة عند نقاط التفتيش، و 14 فتاة عند نقاط معينة، مبينة أن مئات الآلاف من الأطفال في اليمن معرضون لخطر الموت من أمراض يمكن الوقاية منها، أو من المجاعة.

إشراكهم في الحرب وارتكاب أعمال وحشية، مضيعة أن «المدارس والأماكن العامة والحارات ودواوين المناشخ والعقال (مسؤولي الأحياء) والمرآكز الصحية، أصبحت بمثابة الأماكن الخاصة لتعبئة وتحشيد المقاتلين إلى جبهات القتال». ودعت الشبكة الحقوقية في بيان حديث، صدر بالتزامن مع حلول «اليوم الدولي لمكافحة تجنيد الأطفال»، إلى التضامن مع أطفال اليمن، «واستنهاض الضمير العالمي للضغط على الحوثيين، من أجل إيقاف الانتهاكات الجسيمة بحق الطفولة في اليمن». وشددت على أهمية «الأ يقلت المتورطون في تجنيد الأطفال، أفراداً وهيئات من المقاب»، باتي ذلك التصعيد الانقلابي ضد الأطفال بالتزامن مع ظهور تقديرات أمية جديدة تفيد بأن أعداد المجندين من الأطفال في صفوف الميليشيات تصل إلى حوالي 4 آلاف طفل، على مدى السنوات الثماني الماضية.

صنعاء، «الشرق الأوسط» سلطت أحدث التقارير الحقوقية اليمنية والدولية الضوء على انتهاكات الميليشيات الحوثية بحق الأطفال في العديد من المناطق تحت سيطرتها، متهمه الجماعة بتجنيد ما يزيد عن 4 آلاف طفل يعني خلال 8 سنوات منصرفة للقتال في جبهاتها، بعد استنراجهم وإخضاعهم من دون معرفة أهاليهم لتلقي دورات تعبوية وعسكرية مكثفة.

فقط دون تخطفه إلى مناطق أخرى، وهو ما تعهد المواطنون بالالتزام به. يُذكر أن عدداً من المواطنين المشار إليهم وُجدوا في ليبيا عام 2021، وتعرضوا لمخاطر اقتضت تدخل وزارة الخارجية حينها لدى السلطات الليبية لتسهيل تحريرهم وإعادتهم ساين إلى أرض الوطن.

وأوضحت المنظمة، في تقرير لها، أنه يوجد في اليمن «ثاني أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك سوء التغذية».

ضحية انفجار الغام وعموات، بينهم 106 أطفال، إلى جانب توثيقها اعتقال وإخفاء 968 ضحية، بينهم عشرات الأطفال. ولفتت إلى أن فرقها الميدانية رصدت 131 واقعة تجنيد أطفال دون سن الـ 15 عاماً، كما سجلت قضايا 138 مديناً بانفجار الغام المقاداة للأفراد، بينهم 124 طفلاً، إضافة إلى تسجيل سقوط 108 مدنيين بين قتيل وجريح، بينهم 23 طفلاً، بسبب أعمال القصف والقنص المتفرقة وحسب اللجنة، فقد نفذ راصدوها عشرات الزيارات الميدانية إلى المديرية الجبلية النائية بمحافظات الضالع، الجوف، البيضاء، حجة، صنعاء، تعز والحديدة، وأجروا خلالها مقابلات مباشرة مع ضحايا التعذيب ونهب الممتلكات والفصل التعسفي وتجنيد الأطفال، لا سيما في محافظات ذمار، المحويت، عمران، أمانة العاصمة صنعاء الواقعة جميعها تحت سيطرة الميليشيات.

400 جنرال يطالبون هيرتسوغ بالأ يوقع على القوانين المقررة للانقلاب على المنظومة القضائية

نتيهاهو يخشى تدبيراً من وزير القضاء لإطاحته والفوز بمنصبه



إسرائيليون يظاهرون خارج منزل نتنيهاهو احتجاجاً على مسعى الحكومة للانقلاب على القضاء أول من أمس (إ.ب.أ)

تمس المناعة الوطنية وتشكل انقلاباً على المنظومة القضائية، وستكون وبسلاً على الأجيال المقبلة، معتبرين أن هذه القوانين ستخضع مؤسسات الدولة وأجهزتها لهيمنة غالبية المثقفة عابرة دون فصل حقيقي بين السلطات الثلاث. وحسب الرسالة، فإن هذه القوانين تتخافى وطابع إسرائيل اليهودي والديمقراطي التقدمي المنبثق عن وثيقة استقلال الدولة. ومن بين الموقعين على الرسالة، رؤساء الموساد والشاباك ومجلس الأمن القومي سابقاً، منهم رئيس الموساد الأسبق تيمر باريدو، ورئيس الشاباك الأسبق نذاف أرغمان، ورئيس مجلس الأمن الأسبق عوزي آراد، ونائب رئيس هيئة الأركان المجر جنرال احتياط متان فلناي.

وحسب المقربين من نتنيهاهو، فإن ياريف يفتن يجعل رئيس الحكومة في مواجهة شاملة مع أهم أركان الحكم في الدولة العبرية.

من حزب «الليكود» ديفيد بيتان، قد صرح قبل يومين لموقع «وايننت» (الخميس)، بأن «قوة الاحتجاجات المناهضة لخطة إضعاف جهاز القضاء وتحذيرات الخبراء من عواقبها» تقلق نتنيهاهو. واعتقد أن نتنيهاهو كان يريد أن يتنازل، لكن ليس مؤكداً أنه لا يزال يسيطر على الوضع. وسيكون من الصعب على هذه الحكومة أن تصمد لأن الجميع يتنافسون على الأصوات نفسها». ويتابع نتنيهاهو بقلق أيضاً الهيئة التي يقوم بها قادة سابقون في الجيش والأجهزة الأمنية ضد الإجراءات القضائية، الذين يعدونها ضربة للمصالح الأمنية الاستراتيجية. وكان آخر هذه الإجراءات الرسالة التي كتبها ما يزيد عن أربعين مسؤول سابق في الدوائر الأمنية إلى رئيس الدولة يتسحق هرتسوغ وفيها يطالبونه بالامتناع عن التوقيع على قوانين الإصلاح القضائي في حال إقرارها.

وأشار هؤلاء في الرسالة إلى أن خطة الإصلاح هذه

والانتقادات ضده، كان رئيس لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، عضو الكنيست

لأنه يثق بهم، ويستمع جيداً إلى الانتقادات في العالم، ويفكر بطرق حل وسط تخفف من الشروخ

من كبار المسؤولين في الجيش والدوائر الحكومية الذين كان قد عينهم بنفسه في مناصب رفيعة

وهو يشاهد كيف يخرج في كل أسبوع عشرات الآلاف من الناس إلى الشوارع ضده، وبينهم العديد

الدخول في مواجهة «أسا براس» مع الجهاز القضائي، غير ابهين بخطر إقالة نتنيهاهو. وتقول المصادر، إن المستشارة القضائية للحكومة، المحامية غالي بهراب ميارا، تنوي في حال إصرار الحكومة على خطتها، الإعلان أن نتنيهاهو كرئيس حكومة عاجز عن إدارة شؤون الحكم. ولأن ياريف لفين يحمل أيضاً منصب نائب رئيس الحكومة، فإنه سيصبح في هذه الحالة رئيساً للوزراء لمدة ثلاثة أشهر. وهذا سيعزز مكانته ورياً شريعياً نتنيهاهو في رئاسة «الليكود»، وفي رئاسة الحكومة. ومع أن بعض المقربين من رئيس «الليكود» عدواً هذا النشر جزءاً من حملة نفسية غرضها دق الأساقف داخل الائتلاف الحكومي اليميني، إلا أن شهود عيان عددين أكدوا أن نتنيهاهو تفوه عدة مرات ضد تشدد لفين، وأن أحد المقربين منه جداً اعتبر تصرفات لفين «فردية ومتلوثة وتفوح منها رائحة تامر فظ». وأكد أن «نتنيهاهو إنسان مسؤول ويعرف كيف يقرأ الخريطة الجماهيرية.

مع المضي قدماً في إجراءات تشريع القوانين التي جاءت لإحداث انقلاب على أجهزة القضاء الإسرائيلية، كشفت مصادر مقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنيهاهو، أنه قلق من تضخم حملة الاحتجاج ضده، ويشعر أن وزير القضاء ياريف لفين، الذي يقود هذا الانقلاب، يتشدد بشكل متعمد لكي يؤدي إلى صدور قرار لدى المستشارة القضائية للحكومة بعزله (أي نتنيهاهو)، حتى يرثه في منصبه. وقالت هذه المصادر إن «نتنيهاهو لا يميل إلى التشدد، ويفضل بدء حوار مع المعارضة والجهاز القضائي يقضي إلى خطة مشتركة تحدث تغييراً في القضاء وتوقف التدهور إلى حرب أهلية». لكن ياريف، مستنوداً بحزبي «الصهيونية الدينية» بقيادة بيسلخيل سمورتنش وإيتامر بن غفير، والأحزاب الدينية، وبعض نواب «الليكود» الذين لا يدركون اللعبة، يصر على

مستوطنون يهاجمون قوة للجيش الإسرائيلي ويحاولون دهس ضابط

وسط عشرات من مظاهرات التضامن في القدس والضفة الغربية أسرى فلسطينيون يعتصمون في ساحات السجون احتجاجاً على إجراءات التصديق

العصيان الأولية التي أقرتها لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة، والتي بدأ بتنفيذها معقلو سجن «نفحة»، الثلاثاء الماضي، بإغلاق الأقسام وعرقلة ما يسمى «الفحص الأمني»، وارتداء الملابس البني الذي تفرضه إدارة السجن، كرسالة لتصاعد المواجهة، واستعداد الأسرى لذلك. وفي يوم الخميس بدأت القوات الإسرائيلية حملة مدامات لبيوت الأسرى قامت خلالها بمصادرة أي مبلغ من المال وأي مجوهرات، كما صادرت الحسابات البنكية.

ويبلغ عدد الأسرى في السجون الإسرائيلية نحو 4780، منهم 160 طفلاً، و29 أسيرة، و914 معتقلاً إدارياً، وهم يتعرضون لعمليات

تفتيش شديدة في السنوات الأخيرة، ومع ذلك فإن بين غفير وغيره من وزراء اليمين المتطرف يعتبرون السجن «مضيفاً للاستجمام»، وقرروا سلسلة من الإجراءات التي تضرب حقوقهم. ومع أن مصلحة السجن أقرت عن اعتراضها على هذه الإجراءات، وأكدت أن ظروف المعيشة في السجون سيئة وليس فيها أي ترفيه، وحذرت من أن الإساءة إليها أكثر ستؤدي إلى توتر، وربما تتسبب في تهديد حياة السجناء، إلا أن الحكومة أصرت على موقفها.

ويلقى الأسرى الفلسطينيون تعاطفاً واسعاً في الشارع الفلسطيني. ومنذ إعلان الاعتصام، تشهد الضفة الغربية والقدس نشاطات تضامنية يومية، وقد تعرض عشرات المتظاهرين، الجمعة، إلى الاعتداء والإصابة بجروح.



فلسطينيون يصلون خارج مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة تضامناً مع الأسرى أس (أ.ف.ب)

في اليوم الرابع من الجمعة، أقام آلاف الأسرى الفلسطينيين اعتصامات في ساحات السجون الإسرائيلية؛ احتجاجاً على إجراءات التصديق عليهم، التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية، يطلب من وزير الأمن القومي إيتامر بن غفير، والتصديق عليهم، وترافق الاعتصام مع وفقات ومظاهرات جماهيرية نفذت في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية، انتهى عدد منها باعتداء من قوات الجيش الإسرائيلي.

كانت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة قد بدأت عملية تمرد وصعاب تدريجية، بلغت حد الاعتصام في ساحات السجون بعد صلاة الجمعة، وإعلان مضاعفة حالة الاستنفار في ضوء التطورات الخطيرة وإعلان إدارة السجن توسيع دائرة تهديداتها، والاعتداء على الأسرى في سجن «جلبعو».

وأكدت اللجنة أن جميع الحوارات التي جرت بين الأسرى وإدارة السجن، على مدار الأيام الماضية، لم تفض إلى أي نتائج، إذ تدبّر أن مصلحة السجن تهدف إلى استطلاع مواقف الأسرى فقط. وحذرت مؤسسات الأسرى من ارتكاب قوات القمع التابعة لإدارة السجن أي اعتداء على الأسرى المعتصمين.

وقالت إن ما تعرض له الأسرى، خلال اليومين الماضيين، من عمليات ضغط، بهدف إجبارهم على القبول بالواقع الجديد الذي تسعى إدارة السجن لفرضه. وأكدت الحركة الأسيرة داخل السجون أنها «ماضية بخطواتها الاحتجاجية ضد إجراءات المتطرف الفاشي (بن غفير)، ولن ترحبها أو تخفيها لتقيد الأوضاع الأمنية بمشاركة وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، ووزير الأمن يوفال غالات، ووزير الأمن القومي بن غفير، وبحضور رئيس أركان الجيش، والمفتش العام للشركة، ورئيس الشاباك، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية. وحسب التقارير، فإن الجلسة شهدت مشادات حادة بين بن غفير وقيادة أجهزة الأمن الذين طالبوا بالتعامل مع العمليات الفلسطينية الأخيرة في القدس بحذر واعتدال» منعا لتصعيد أكبر قبل شهر رمضان، فيما اتهم بن غفير قادة الأجهزة الأمنية بأنهم «أسرى للفرصيات الفاشلة التي لم تنجح في توفير الأمن في الماضي».

وحذر قادة الأجهزة الأمنية من سياسة بن غفير، وقالوا إنه «وفقاً لتقديراتنا، سيزداد التصعيد في العمليات، الإنذاران في زيادة مستمرة»، وقالوا إنهم يرمضون «بنياميات سيئة على الأرض؛ المواد الاستخباراتية تشير إلى تعاطف الدافع (لدى المقدسين) لتنفيذ عمليات»، وشددوا على أنه «في الشهر الذي يسبق شهر رمضان، يجب توخي الحذر والاعتدال، لا تريد إشعال المنطقة أكثر».

ويدين أي أعمال عنف ضد جنوده وقوات الأمن». وأفاد مصدر في الجيش بأن المستوطنين ينفذون العديد من الاعتداءات التي لا تظهر في الإعلام بغرض فرض سيطرتهم على الشارع الفلسطيني، ولتفتين الجنود الذين يحاولون في بعض الأحيان فرض النظام درساً مفاداً بأنهم أصحاب السيادة، تماماً كما يفعل سمورتنش، الذي يطالب بالحصول على صلاحيات مطلقة عن المستوطنين والإدارة المدنية في الضفة الغربية.

وحسب ضابط عسكري، فإن سمورتنش يريد السيطرة في الضفة، وإيتامر بن غفير يريد السيطرة في القدس، وكلاهما يطالبان بإقامة ميليشيات مسلحة للمستوطنين لتسديد بالجنود. وكان سبق للمستوطنين أن اصطدموا مع الجيش وقوات حرس الحدود، الذين جاءت لإخلاء كرم في بويرة للمستوطنين بمنطقة شيلو في منطقة نابلس يوم الأربعاء الماضي.

وحسب هذا الإخلاء تنفيذاً لقرار المحكمة الإسرائيلية العليا، بعد أن ثبت أن الكرم أقيم على أرض فلسطينية منتهوبة. وتصدى المستوطنون بعنف للقوات، وحصل اشتباك أسفر عن اعتقال 40 مستوطناً. وادعى المستوطنون أن الجنود وطعنهم عرب مارسوا العنف بشكل فاحش. واتهموا ضابطاً عربياً منهم بالنحرس الجنسي بامرأة، في عضو الكنيست ليومر سون هار ميلخ، من حزب بن غفير. وقال مقربون منها إن الضابط العربي فعل ذلك لدوافع سياسية، إذ توجد أشرطة فيديو تبين أنه كان قد استضاف في بيته سياسيين من حزب يائير ليد رئيس المعارضة.

وكشف مصدر في الشرطة أن قائد حرس الحدود، أوقف هذا الضابط عن العمل، وأوقف معه ثلاثة جنود آخرين ممن شاركوا في منع هار ميلخ من دخول الكرم الذي تم إخلاء قسم منه، علماً بأن نتنيهاهو، الذي أعطى موافقته لإخلاء الكرم، عاد وأمر بوقف

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

ويدين أي أعمال عنف ضد جنوده وقوات الأمن». وأفاد مصدر في الجيش بأن المستوطنين ينفذون العديد من الاعتداءات التي لا تظهر في الإعلام بغرض فرض سيطرتهم على الشارع الفلسطيني، ولتفتين الجنود الذين يحاولون في بعض الأحيان فرض النظام درساً مفاداً بأنهم أصحاب السيادة، تماماً كما يفعل سمورتنش، الذي يطالب بالحصول على صلاحيات مطلقة عن المستوطنين والإدارة المدنية في الضفة الغربية.

وحسب ضابط عسكري، فإن سمورتنش يريد السيطرة في الضفة، وإيتامر بن غفير يريد السيطرة في القدس، وكلاهما يطالبان بإقامة ميليشيات مسلحة للمستوطنين لتسديد بالجنود. وكان سبق للمستوطنين أن اصطدموا مع الجيش وقوات حرس الحدود، الذين جاءت لإخلاء كرم في بويرة للمستوطنين بمنطقة شيلو في منطقة نابلس يوم الأربعاء الماضي.

وحسب هذا الإخلاء تنفيذاً لقرار المحكمة الإسرائيلية العليا، بعد أن ثبت أن الكرم أقيم على أرض فلسطينية منتهوبة. وتصدى المستوطنون بعنف للقوات، وحصل اشتباك أسفر عن اعتقال 40 مستوطناً. وادعى المستوطنون أن الجنود وطعنهم عرب مارسوا العنف بشكل فاحش. واتهموا ضابطاً عربياً منهم بالنحرس الجنسي بامرأة، في عضو الكنيست ليومر سون هار ميلخ، من حزب بن غفير. وقال مقربون منها إن الضابط العربي فعل ذلك لدوافع سياسية، إذ توجد أشرطة فيديو تبين أنه كان قد استضاف في بيته سياسيين من حزب يائير ليد رئيس المعارضة.

وكشف مصدر في الشرطة أن قائد حرس الحدود، أوقف هذا الضابط عن العمل، وأوقف معه ثلاثة جنود آخرين ممن شاركوا في منع هار ميلخ من دخول الكرم الذي تم إخلاء قسم منه، علماً بأن نتنيهاهو، الذي أعطى موافقته لإخلاء الكرم، عاد وأمر بوقف

حديث البرهان عن دمج «الدعم السريع» في الجيش يثير جدلاً في السودان

بوضوح. وتساءل اللواء الحسن عما إذا كانت إشارة البرهان إلى قوى مدنية يعينها تسعى إلى تكون قد أثارت مخاوف البرهان من حدوث العكس «دمج الجيش في الدعم السريع»، لذلك شدد على الدمج. وأشار اللواء الحسن إلى ما أطلق عليه «تناقضات» في الاتفاق الإطاري، بقوله: «رغم نصوصه الواضحة بتبعية الدعم السريع للجيش، فإنه جعل منه قوة تابعة للقائد الأعلى (مجلس السيادة المدني)». عاداً هذه الفقرة «فجرة» قد تعرقل الوصول لجيش موحد تحت قيادة واحدة.

وأوضح الخبير العسكري والأمني أن المرحلة تستدعي ابتعاد الجيش عن السياسة، والتخلص من الفخاخ الموجودة داخله، بإجراء جراحة دقيقة تستأصل القوى الموروثة من النظام السابق المتغلغلة داخله، وليس فقط إلى دمج الدعم السريع وجيوش الحركات المسلحة وحدها، وهو الأمر الذي لم يتحدث عنه الاتفاق الإطاري

التصريحات السياسية المتعلقة ببناء «جيش وطني واحد»، دون تحديد من يمدح في فن، ربما تكون قد أثارت مخاوف البرهان من حدوث العكس «دمج الجيش في الدعم السريع»، لذلك شدد على الدمج. وأشار اللواء الحسن إلى ما أطلق عليه «تناقضات» في الاتفاق الإطاري، بقوله: «رغم نصوصه الواضحة بتبعية الدعم السريع للجيش، فإنه جعل منه قوة تابعة للقائد الأعلى (مجلس السيادة المدني)». عاداً هذه الفقرة «فجرة» قد تعرقل الوصول لجيش موحد تحت قيادة واحدة.



البرهان أثناء استقباله وزير الخارجية الروسي لافروف في الخرطوم 9 فبراير (رويترز)

والعسكري للقوات النظامية دون تدخل المدنيين أي للبرهان نفسه، وتساءل: «ما الذي دفع البرهان لهذه التصريحات الغاضبة متجاهلاً النصوص الواضحة؟»، لكن مستشار الأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية

أطلق عليه محاولات «تخويف الجيش»، وتوعد ببقائه جيشاً وطنياً «وإن قتل البرهان أو كل قادة الجيش»، معلناً استعدادهم للتخفي وبقية القادة إذا كانوا لهم المشكلة. وما يجعل من تصريحات الرجل مثار دهشة، هو أن الاتفاق الإطاري نص في بنده الرابع بوضوح على «دمج قوات الدعم السريع في القوات المسلحة، وفق الجداول الزمنية، وقوات حركات الكفاح المسلح»، ونص كذلك على قيادة القوات المسلحة لخطط الإصلاح الأمني والعسكري الموصلة لجيش مهني قومي واحد، يدمج فيه الدعم السريع وفق جداول زمنية، وتدمج فيه قوات الحركات المسلحة وفقاً للترتيبات الأمنية التي اتفق عليها في اتفاق جوبا لسلام السودان.

كما أكد الاتفاق أن الدعم السريع يكون بوجود قوات عسكرية تتبع للقوات المسلحة، ويحدد القانون أهدافها ومهامها، ويكون «أراس الدولة» قائداً أعلى لقوات الدعم السريع

أشارت تصريحات رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، يوم الخميس، الكثير من الأسئلة عن دوافعه ومقاصده، بإصراره على القوات الاستمرار في العملية السياسية بدمج قوات الدعم السريع في الجيش. وعبر مراقبون عن رغبة استغرابهم هذا الإعلان رغم النصوص الصريحة في «الاتفاق الإطاري» على هذا الدمج، وأشاروا إلى أن تصريح البرهان قد يوحي ب«صراع محتمل» بين القوتين العسكريتين، أو حتى مخاوف مستندة إلى معلومات تتعلق بتصفيات قد تطول قادة القوات المسلحة أو تخفيفهم.

وقال البرهان في خطاب جماهيري يوم الخميس إن دمج قوات الدعم السريع في الجيش هو الفصل لاستمراره في دعم الاتفاق الإطاري، وحذر مما

تقرير إخباري

أشارت تصريحات رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، يوم الخميس، الكثير من الأسئلة عن دوافعه ومقاصده، بإصراره على القوات الاستمرار في العملية السياسية بدمج قوات الدعم السريع في الجيش. وعبر مراقبون عن رغبة استغرابهم هذا الإعلان رغم النصوص الصريحة في «الاتفاق الإطاري» على هذا الدمج، وأشاروا إلى أن تصريح البرهان قد يوحي ب«صراع محتمل» بين القوتين العسكريتين، أو حتى مخاوف مستندة إلى معلومات تتعلق بتصفيات قد تطول قادة القوات المسلحة أو تخفيفهم.

وقال البرهان في خطاب جماهيري يوم الخميس إن دمج قوات الدعم السريع في الجيش هو الفصل لاستمراره في دعم الاتفاق الإطاري، وحذر مما

متحدث باسم الخارجية قال لـ **التنسيق** **الوسطى** إن الشائعات لا تستند إلى حقائق

واشنطن تنفي فرض عقوبات على حاكم «المركزي» اللبناني



رياض سلامة (رويترز)

في المقابل، يعتقد البعض أن ما يجري لا يقل عن إعادة نظر بكل المنظومة الاقتصادية والسياسية التي كانت تحكم البلد منذ تأسيسه، والقائمة على شراكة بين الطبقة السياسية التقليدية، والبرجوازية المالية الخدماتية. وتستعد تلك الأوساط أن تصدر الحكومة الأميركية على إصدار هذا النوع من العقوبات، لأن من شأنها أن تدمر صدقية وشريعة أي مؤسسة مصرفية لبنانية، في الوقت الذي تحاول فيه واشنطن الحفاظ على حد أدنى من استمرارية مؤسسات الحكم قبيل إنضاج أي تسوية جديدة.

العقوبات الأميركية عنه. ومهما نجح الحزب في تكوين شبكة واسعة من «الصرافين»، والادعاء بأنه هو من يدخل الدولار إلى البلد، فإنه في نهاية المطاف لا يمكنه الاستغناء عن النظام المصرفي اللبناني المرتبط بالنظام المصرفي الدولي، لتبييض أمواله. وتعتقد تلك الأوساط أن الجميع ينتظر معادلة جديدة، لم تحصر النور بعد، في ظل حراك إقليمي ودولي، لمحاولة معالجة الوضع المصرفي والنقدي الخاص به، بمعزل عن النظام المصرفي اللبناني، غير أن الواقع يذخض هذا الإدعاء، الذي يستهدف بالدرجة الأولى إبعاد سيف

الاضمحلال الحاصل للنظام المالي والمصرفي، وتعيين حاكم جديد للمصرف المركزي. وتضيف تلك الأوساط أن استخدام «حزب الله» للنظام المصرفي اللبناني لتبييض أمواله، قضية معروفة، ولطالما حاولت، ولا تزال، الإدارات الأميركية، الجمهورية والديمقراطية، التعامل معها لإنهائها. وفيما يحاول «حزب الله» الترويج بأنه نجح في إقامة «نظامه»، المصرفي والنقدي الخاص به، بمعزل عن النظام المصرفي اللبناني، غير أن الواقع يذخض هذا الإدعاء، الذي يستهدف بالدرجة الأولى إبعاد سيف

على رياض سلامة، لتورطه في «تغطية أنشطة حزب الله المالية». ومع نفي وزارة الخارجية لهذه الشائعات، قالت مصادر أميركية إن إصدار هذا النوع من القرارات هو أمر مستبعد تماماً، على الأقل في هذه المرحلة، بعيداً عما إذا كان الاتهام صحيحاً أو خاطئاً. ونقلت عن مسؤولين أميركيين، قولهم إن معالجة قضية حاكم مصرف لبنان، لا يمكن التعامل معها، بمعزل عن معالجة الوضع اللبناني المتنازم، الذي يقف على رأسه انتخاب رئيس جديد وإعادة تكوين السلطة السياسية، ووضع إصلاحات اقتصادية ومالية ونقدية، لوقف

واشنطن، إيلي يوسف

أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن الشائعات التي تتحدث عن فرض عقوبات على حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، لا أساس لها من الصحة، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، في رسالة إلكترونية إلى «الشرق الأوسط»: «لقد رأينا تلك الشائعات، وبينما لا نناقش بشكل عام أي عقوبات محتملة، يمكننا أنؤكد أن هذه الشائعات لا تستند إلى حقائق».

وكانت أخبار تم تداولها في الأيام الماضية، أشارت إلى احتمال قيام وزارة الخزانة الأميركية، بفرض عقوبات

مصادر نيابية تنفي وجود توجه غربي لقطع العلاقات مع بيروت

التحرك الدولي بشأن لبنان يستبعد التدخل في انتخابات الرئاسة

الرسالة الأساسية هي أن الدول المهمة بالاستقرار في لبنان، «مستعدة لمساعدة اللبنانيين إذا ساعدوا أنفسهم»، وفي مقدمة ذلك مشدداً على أن لبنان «لا يزال اللبنانيين لصناعة الاستحقاق بانفسهم»، مشيرة إلى تطابق في وجهة النظر مع مسؤولين لبنانيين حول ضرورة التوافق لإنجاز الاستحقاقات، ومن ضمنها دعوة بري للحوار بهدف الخروج من المرواحة في ملف الانتخابات الرئاسية. ورفضت المصادر كل التسيريات حول رسائل غربية بقطع العلاقات مع لبنان، واضعة تلك التسيريات في إطار «التهويل».

ملعب اللبنانيين». ولا يرى النائب السابق علي درويش، المقرب من ميقاتي، أن الغطاء الدولي زُعم عن لبنان، إنجذاباً لانتخاب الرئيس، و«دعت لبنانين لصناعة الاستحقاق بانفسهم»، مشيرة إلى تطابق في وجهة النظر مع مسؤولين لبنانيين حول ضرورة التوافق لإنجاز الاستحقاقات، ومن ضمنها دعوة بري للحوار بهدف الخروج من المرواحة في ملف الانتخابات الرئاسية. ورفضت المصادر كل التسيريات حول رسائل غربية بقطع العلاقات مع لبنان، واضعة تلك التسيريات في إطار «التهويل».

أفضت زيارة سفراء الدول الخمس لرئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الاثنين، إلى أن الحراك الدولي «أعطى فرصة اليوم ليكون الاستحقاق الرئاسي صناعة محلية لبنانية، مع تشجيع دولي لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة للنهوض من الأزمة»، حسبما قالت مصادر نيابية مواكبة لجولة السفراء الخمسة، نافية لـ«الشرق الأوسط» الحديث عن أن لبنان بات بلا غطاء دولي، مؤكدة أن الغطاء اليوم «بات مشروطاً بانتخاب رئيس»، ودفعت برسالة إلى الاستحقاق الرئاسي اللبناني الذي «لا يزال براوح ضمن دوامة داخلية».

أعضاء مجلس النواب، أو بضمنا نصاب ثلثي النواب في الجلسة الثانية لانتخاب الرئيس، وذلك على مدى 11 جلسة عقدت منذ 11 فبراير (أيول) الماضي. وفي ظل التنازح السياسي، وتناقم الأزمات المعيشية والمالية والاقتصادية، تعذر عقد جلسة تشريعية كان رئيس مجلس النواب نبيه بري يصدد الدعوة لاتخاذها لإقرار قانون «الكيبال كوتترول» وقوانين أخرى. وبعد الاجتماع الخامس الذي عقد في باريس في الأسبوع الماضي، حضره ممثلون عن الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية وقطر ومصر،

بيروت، ندير رضا

فرض التنازح الداخلي اللبناني، إيقاعه على المساعي الدولية لحلحلة الإغراق الذي يمدد من التعثر في انتخاب رئيس للجمهورية، إلى تعذر انعقاد جلسات تشريعية في البرلمان في ظل رفض نيابي واسع بتصدره نواب حزبي «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، فيما «لم يعد الغطاء الدولي للملف اللبناني مطلقاً»، ويات «مشروطاً بانتخاب رئيس».

وفشلت القوى السياسية، على مدى خمسة أشهر، في التوافق على رئيس ينال أصوات ثلثي

مياقتي يشكك في دوافع

الاحتجاجات أمام المصارف اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط» شكك رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي، في دوافع الاحتجاجات أمام فروع مصارف في بيروت يوم الخميس، ملتحاً إلى توجيه سؤال حول ما إذا كان هؤلاء «من المودعين، أم أن هناك احتجاجاً 90 الداخلين 90 تحركاً مديانياً نفذها لبنانيون منذ مطلع الشهر» 59، منها احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية.

وطغى ملف إحراق فروع مصرفية في بيروت، على اجتماع مجلس الأمن المركزي الذي عقد أمس، في السراي الحكومي، بمشاركة وزير الداخلية بسام مولوي وقائد الجيش العماد جوزيف عون ومسؤولين أمنيين وقضاة. وجاء الاجتماع في ظل توترات في الشارع وتحذيرات من الفوضى، على خلفية تراكم ملفات سياسية وقضائية ومعيشية، وإضراب مصرفي، وفقدان العملة المحلية 25 في المائة من قيمتها خلال أسبوعين، حيث ارتفع سعر صرف الدولار من 60 ألف ليرة، إلى نحو 82 ألف ليرة أمس.

وبعد تقدمه بالتعزيزية للجيش الذي فقد 3 عسكريين في تبادل لإطلاق النار مع مطلوبين بالانتجار بالحدوات، قال ميقاتي في مستهل الاجتماع: «لقد نظري قول البعض إن اجتماعنا جاء متأخراً، فيما الحقيقة أن دماكين أساسيين لا يزالان يتكلمان سداً منيعاً للدولة، وهما رئاسة الحكومة والمؤسسات التي تمثلونها اليوم»، مشيراً إلى «أننا نندل كل جهنا للحفاظ على سلطة الدولة وهيبة القوانين، خصوصاً في ظل الإهتراء الحاصل في كل إدارات الدولة ومؤسساتها»، مؤكداً أنه «من أبرز ما تحقق هو الأمن المضبوط».

وشك ميقاتي في خلفيات الاحتجاجات أمام المصارف الخميس، التي قال وزير الداخلية إن المشاركة فيها بلغ عددهم 15 شخصاً وتقلوا من مكان إلى آخر. وقال ميقاتي: «أوجت الأحداث الأمنية التي حصلت في اليومين الفائتين كان هناك (فقسه زر) في مكان ما، ومن خلال متابعتي ما

حصل من أعمال حرق أمام المصارف سالت نفسي هل فعلاً هؤلاء من المودعين، أم أن هناك إيعازاً من مكان ما للقيام بما حصل»، وأشار إلى أن الاجتماع الأمني سبقة الخميس، اجتماع مالي «ضمن سلسلة أزمات مستعددة وستستكمل الأسبوع المقبل، في سبيل اتخاذ الإجراءات المطلوبة من مصرف لبنان».

وتتهم «جمعية صرخة المودعين» (التي تدافع عن المودعين وتواكب تحركاتهم)، ودعت للتحركات الخميس، بأنها قريبة من النائية العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية عادة عون التي تنمضي في إجراءات قضائية ضد أصحاب المصارف. وتعد القاضية عون بدورها قريبة من «التيار الوطني الحر»، في وقت يهاجم فيه رئيس المصرف النائب جبران باسيل على الدوام، حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة.

وتزامن التحرك أمام المصارف الخميس، مع تصعيد من قبلها رفضاً لاتهام القضاء المحلي لبنك «عودة» بد «تبييض الأموال»، ورفضاً لمطالب قضاة برفع السرية المصرفية عن حسابات رؤساء مجالس إدارة المصارف. وكانت القاضية عادة عون قد أعطلت المصارف مهلة حتى يوم أمس، لرفع السرية المصرفية عن الحسابات المطلوبة.

وبعد الاجتماع الأمني، قال وزير الداخلية بسام مولوي إن «الحل ليس لدى القوى الأمنية والعسكرية، بل في مكان آخر يبدأ بالسياسة وينتقل إلى الاقتصاد، وهذا الموضوع يؤسس لحل أممي مستدام»، مشيراً إلى أن القوى الأمنية والعسكرية «تتعامل مع النتيجة وتنتج في التعامل معها»، وقال إن كل ما يتوافر من معلومات وخطط تجري وقتها الداخلية 90 تحركاً منذ بداية فبراير (شباط) الحالي، 59 منها سببها الأوضاع المعيشية. وقال مولوي: «نحن نتفهم أن الأوضاع المعيشية صعبة، إنما نقول للمواطن إن أعمال الشغب والإعتداء على الأملاك العامة ليست هي الحل، بل ربما تفاهم الأزمة وحجم المشكلات وتخرب البنى التحتية للبلد».

مياقتي يشكك في دوافع

الاحتجاجات أمام المصارف اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط» شكك رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي، في دوافع الاحتجاجات أمام فروع مصارف في بيروت يوم الخميس، ملتحاً إلى توجيه سؤال حول ما إذا كان هؤلاء «من المودعين، أم أن هناك احتجاجاً 90 الداخلين 90 تحركاً مديانياً نفذها لبنانيون منذ مطلع الشهر» 59، منها احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية.

وطغى ملف إحراق فروع مصرفية في بيروت، على اجتماع مجلس الأمن المركزي الذي عقد أمس، في السراي الحكومي، بمشاركة وزير الداخلية بسام مولوي وقائد الجيش العماد جوزيف عون ومسؤولين أمنيين وقضاة. وجاء الاجتماع في ظل توترات في الشارع وتحذيرات من الفوضى، على خلفية تراكم ملفات سياسية وقضائية ومعيشية، وإضراب مصرفي، وفقدان العملة المحلية 25 في المائة من قيمتها خلال أسبوعين، حيث ارتفع سعر صرف الدولار من 60 ألف ليرة، إلى نحو 82 ألف ليرة أمس.

وبعد تقدمه بالتعزيزية للجيش الذي فقد 3 عسكريين في تبادل لإطلاق النار مع مطلوبين بالانتجار بالحدوات، قال ميقاتي في مستهل الاجتماع: «لقد نظري قول البعض إن اجتماعنا جاء متأخراً، فيما الحقيقة أن دماكين أساسيين لا يزالان يتكلمان سداً منيعاً للدولة، وهما رئاسة الحكومة والمؤسسات التي تمثلونها اليوم»، مشيراً إلى «أننا نندل كل جهنا للحفاظ على سلطة الدولة وهيبة القوانين، خصوصاً في ظل الإهتراء الحاصل في كل إدارات الدولة ومؤسساتها»، مؤكداً أنه «من أبرز ما تحقق هو الأمن المضبوط».

وشك ميقاتي في خلفيات الاحتجاجات أمام المصارف الخميس، التي قال وزير الداخلية إن المشاركة فيها بلغ عددهم 15 شخصاً وتقلوا من مكان إلى آخر. وقال ميقاتي: «أوجت الأحداث الأمنية التي حصلت في اليومين الفائتين كان هناك (فقسه زر) في مكان ما، ومن خلال متابعتي ما

حصل من أعمال حرق أمام المصارف سالت نفسي هل فعلاً هؤلاء من المودعين، أم أن هناك إيعازاً من مكان ما للقيام بما حصل»، وأشار إلى أن الاجتماع الأمني سبقة الخميس، اجتماع مالي «ضمن سلسلة أزمات مستعددة وستستكمل الأسبوع المقبل، في سبيل اتخاذ الإجراءات المطلوبة من مصرف لبنان».

وتتهم «جمعية صرخة المودعين» (التي تدافع عن المودعين وتواكب تحركاتهم)، ودعت للتحركات الخميس، بأنها قريبة من النائية العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية عادة عون التي تنمضي في إجراءات قضائية ضد أصحاب المصارف. وتعد القاضية عون بدورها قريبة من «التيار الوطني الحر»، في وقت يهاجم فيه رئيس المصرف النائب جبران باسيل على الدوام، حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة.

وتزامن التحرك أمام المصارف الخميس، مع تصعيد من قبلها رفضاً لاتهام القضاء المحلي لبنك «عودة» بد «تبييض الأموال»، ورفضاً لمطالب قضاة برفع السرية المصرفية عن حسابات رؤساء مجالس إدارة المصارف. وكانت القاضية عادة عون قد أعطلت المصارف مهلة حتى يوم أمس، لرفع السرية المصرفية عن الحسابات المطلوبة.

وبعد الاجتماع الأمني، قال وزير الداخلية بسام مولوي إن «الحل ليس لدى القوى الأمنية والعسكرية، بل في مكان آخر يبدأ بالسياسة وينتقل إلى الاقتصاد، وهذا الموضوع يؤسس لحل أممي مستدام»، مشيراً إلى أن القوى الأمنية والعسكرية «تتعامل مع النتيجة وتنتج في التعامل معها»، وقال إن كل ما يتوافر من معلومات وخطط تجري وقتها الداخلية 90 تحركاً منذ بداية فبراير (شباط) الحالي، 59 منها سببها الأوضاع المعيشية. وقال مولوي: «نحن نتفهم أن الأوضاع المعيشية صعبة، إنما نقول للمواطن إن أعمال الشغب والإعتداء على الأملاك العامة ليست هي الحل، بل ربما تفاهم الأزمة وحجم المشكلات وتخرب البنى التحتية للبلد».

أمر «لواء الصمود» قال إن بعض أنصارها أيدوها فقط لـ «تحقيق مصالحهم واكتساب السلطة»

ليبيون يحملون القذافي تبعات «صياح» ثروتهم خلال احتفالات «ثورة فبراير»

القاهرة، خالد محمود أبرمت حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، اتفاقاً مع مجموعة مسلحة لإعادة فتح طريق مغلق في مدينة مصراتة بغرب البلاد، بعد دفع متأخرات مالية، تزامناً مع تجدد الاشتباكات بين القوات الموالية للحكومة في مدينة غريان، فيما أعلنت السلطات بشرق البلاد عن حملة لجمع السلاح.

وقالت مصادر مطلعة لوسائل إعلام محلية، مساء أول من أمس، إن الحكومة توصلت إلى اتفاق مع العمليين العنصمين في قوات «السليح بركان الغضب» في بوابة الدافقية، ينص على دفع المستحقات المالية المتأخرة خلال 10 أيام، بهدف السماح بإعادة فتح البوابة بعد 5 أيام من إغلاقها. ووردت وسائل إعلام محلية وشهود عيان إزالة السواتر الترابية، وفتح البوابة بالمدخل الغربي، مدينة مصراتة (غرب). وجاء ذلك بعد أن طالب مجلس الخمس البلدي الدبيبة بالتواصل مع الجهة المسؤولة عن غلق الطريق العام لفتحته، خدمة للمصالح العام، ومناقشته في اجتماع طارئ للنقص الحاد في مادة الوقود والغاز، نتيجة غلق الطريق الرابط بين بلدية مصراتة والبلديات المجاورة، بالإضافة إلى معاناة المرضى.

وميدانياً، اندلعت مساء أول من أمس اشتباكات مسلحة في مدينة غريان (80 كلم جنوب

طرابلس)، بين «لواء غريان»، التابع لوزارة الدفاع في حكومة الدبيبة، وعناصر «جهاز الدعم المركزي» التابع لوزارة الداخلية، بمحيط بوابتي أبورشادة والهيرة. وقال شهود عيان إن الاشتباكات العنيفة، التي توقفت وهو اندلوع اتهامات متعادلة بإطلاق النار على تمرکز لعناصر جهاز الدعم، وتجاهل الدبيبة هذه التطورات، لكنه دعا أمس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 12 للثورة، التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، لتلافي الأخطاء، وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية والأجندات الخارجية، وتعهده بأن ليبيا «لن تكون هبة لأجنبي، ولا لقمة سائغة للتقسيم، أو شركة لتأثيرات تسعي للبقاء في كراسيها».

وقال الدبيبة عبر «تويتر»، إن حكومته «قدمت نموذجاً للعمل الوطني من أجل بناء ليبيا واستقرارها، والكلمة على قلب رجل واحد؛ سواء من هم مع ثورة فبراير (شباط) أم كانوا ضدها... ونحن اليوم نتحقق جميعاً من أجل مستقبل أبنائنا». مضيفاً أن الثورة «جاءت لتصحيح المسار... ولا للانقسام الأعمى وتدمير الوطن، والاتجاه بدل ذلك نحو التنمية والعدالة»، مؤكداً أن «ثورة فبراير ستبقى نقطة انطلاق للوطن الذي كانت تسده الحروب والصراعات السياسية». بدوره، عبر مجلس النواب عن أمه في أن يعم الأمن والأمان

والاستقرار بالبلاد، ويتحقق للشعب مطالبه وأمانه، التي خرج من أجلها عام 2011، وهي الحرية والعدالة والعيش الكريم. وقال محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي: «في هذه الذكرى نزيد إصراراً على تحقيق آمه مبادئها، وهو الندالو السلمي للأجندات وإنهاء المراحل الانتقالية عبر انتخابات عادلة وحرّة ونزيهة»، داعياً لتتويع الثورة بإنجاز المصالحة الوطنية الشاملة، ولم الشمل وتوحيد الكلمة والتسامح لتحقيق الاستقرار الدائم والرخاء المنشود.

في المقابل، اعتبر فتحي باشاغا، رئيس حكومة الاستقرار الموازية، أنه يواصل إلى قاعدة الأمانة بتسخير كافة الإمكانيات لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي «ستبني الانقسام وتجدد الصراعات»، وأشاد في كلمة، مساء أول من أمس، بتقارب الوضع بين «الدولة» والوصول إلى قاعدة دستورية توافقية تفضي للانتخابات، من خلال سلطة تنفيذية واحدة.

في شأن آخر، أعلن فرج فعيم، وكيل وزارة الداخلية بالمنطقة الشرقية، عن إطلاق حملة جمع غير رضين عما تحقق بعد هذه المدة الطويلة، ويرون أن جلّ من شارك في الثورة «يربح من ورأئها مالا، واكتسب السلطة».

نشر الجهل، وإهدار قدرات البلاد في حرب تشاد، والدخول في معارك أخرى لا علاقة لنا بها في أفريقيا»، أكد أن طرابلس أصبحت تحت سيطرة الميليشيات، وتساءل عما يفعله الأتراك في الكلية الجوية بمصراتة، وماذا يفعل المرتزقة السوريون الذين يسبرون في كل مكان، ليحجب بأن الحل هو «خروج جميع القوات من البلاد».

ومنذ مساء أمس، بدأ الليبيون التوافد إلى ساحة ميدان الشهداء، حيث جرى إيقاد شعلة الاحتفالات بالذكرى 12 للثورة، متناسين، ولو لساعات، شكواهم من ضغوط المعارضة والأزمات الاقتصادية التي تُحرم جلّ سكان جنوب البلاد من الوقود والخدمات الحكومية. وأمام دعوات المفتي المعزول من مجلس النواب، الصادق الغرياني، حكومة

«نشر الجهل، وإهدار قدرات البلاد في حرب تشاد، والدخول في معارك أخرى لا علاقة لنا بها في أفريقيا»، أكد أن طرابلس أصبحت تحت سيطرة الميليشيات، وتساءل عما يفعله الأتراك في الكلية الجوية بمصراتة، وماذا يفعل المرتزقة السوريون الذين يسبرون في كل مكان، ليحجب بأن الحل هو «خروج جميع القوات من البلاد».

ومنذ مساء أمس، بدأ الليبيون التوافد إلى ساحة ميدان الشهداء، حيث جرى إيقاد شعلة الاحتفالات بالذكرى 12 للثورة، متناسين، ولو لساعات، شكواهم من ضغوط المعارضة والأزمات الاقتصادية التي تُحرم جلّ سكان جنوب البلاد من الوقود والخدمات الحكومية. وأمام دعوات المفتي المعزول من مجلس النواب، الصادق الغرياني، حكومة

«نشر الجهل، وإهدار قدرات البلاد في حرب تشاد، والدخول في معارك أخرى لا علاقة لنا بها في أفريقيا»، أكد أن طرابلس أصبحت تحت سيطرة الميليشيات، وتساءل عما يفعله الأتراك في الكلية الجوية بمصراتة، وماذا يفعل المرتزقة السوريون الذين يسبرون في كل مكان، ليحجب بأن الحل هو «خروج جميع القوات من البلاد».

ومنذ مساء أمس، بدأ الليبيون التوافد إلى ساحة ميدان الشهداء، حيث جرى إيقاد شعلة الاحتفالات بالذكرى 12 للثورة، متناسين، ولو لساعات، شكواهم من ضغوط المعارضة والأزمات الاقتصادية التي تُحرم جلّ سكان جنوب البلاد من الوقود والخدمات الحكومية. وأمام دعوات المفتي المعزول من مجلس النواب، الصادق الغرياني، حكومة

«نشر الجهل، وإهدار قدرات البلاد في حرب تشاد، والدخول في معارك أخرى لا علاقة لنا بها في أفريقيا»، أكد أن طرابلس أصبحت تحت سيطرة الميليشيات، وتساءل عما يفعله الأتراك في الكلية الجوية بمصراتة، وماذا يفعل المرتزقة السوريون الذين يسبرون في كل مكان، ليحجب بأن الحل هو «خروج جميع القوات من البلاد».

نشر الجهل، وإهدار قدرات البلاد في حرب تشاد، والدخول في معارك أخرى لا علاقة لنا بها في أفريقيا»، أكد أن طرابلس أصبحت تحت سيطرة الميليشيات، وتساءل عما يفعله الأتراك في الكلية الجوية بمصراتة، وماذا يفعل المرتزقة السوريون الذين يسبرون في كل مكان، ليحجب بأن الحل هو «خروج جميع القوات من البلاد».

ومنذ مساء أمس، بدأ الليبيون التوافد إلى ساحة ميدان الشهداء، حيث جرى إيقاد شعلة الاحتفالات بالذكرى 12 للثورة، متناسين، ولو لساعات، شكواهم من ضغوط المعارضة والأزمات الاقتصادية التي تُحرم جلّ سكان جنوب البلاد من الوقود والخدمات الحكومية. وأمام دعوات المفتي المعزول من مجلس النواب، الصادق الغرياني، حكومة

«نشر الجهل، وإهدار قدرات البلاد في حرب تشاد، والدخول في معارك أخرى لا علاقة لنا بها في أفريقيا»، أكد أن طرابلس أصبحت تحت سيطرة الميليشيات، وتساءل عما يفعله الأتراك في الكلية الجوية بمصراتة، وماذا يفعل المرتزقة السوريون الذين يسبرون في كل مكان، ليحجب بأن الحل هو «خروج جميع القوات من البلاد».

ومنذ مساء أمس، بدأ الليبيون التوافد إلى ساحة ميدان الشهداء، حيث جرى إيقاد شعلة الاحتفالات بالذكرى 12 للثورة، متناسين، ولو لساعات، شكواهم من ضغوط المعارضة والأزمات الاقتصادية التي تُحرم جلّ سكان جنوب البلاد من الوقود والخدمات الحكومية. وأمام دعوات المفتي المعزول من مجلس النواب، الصادق الغرياني، حكومة

«نشر الجهل، وإهدار قدرات البلاد في حرب تشاد، والدخول في معارك أخرى لا علاقة لنا بها في أفريقيا»، أكد أن طرابلس أصبحت تحت سيطرة الميليشيات، وتساءل عما يفعله الأتراك في الكلية الجوية بمصراتة، وماذا يفعل المرتزقة السوريون الذين يسبرون في كل مكان، ليحجب بأن الحل هو «خروج جميع القوات من البلاد».

ومنذ مساء أمس، بدأ الليبيون التوافد إلى ساحة ميدان الشهداء، حيث جرى إيقاد شعلة الاحتفالات بالذكرى 12 للثورة، متناسين، ولو لساعات، شكواهم من ضغوط المعارضة والأزمات الاقتصادية التي تُحرم جلّ سكان جنوب البلاد من الوقود والخدمات الحكومية. وأمام دعوات المفتي المعزول من مجلس النواب، الصادق الغرياني، حكومة

«نشر الجهل، وإهدار قدرات البلاد في حرب تشاد، والدخول في معارك أخرى لا علاقة لنا بها في أفريقيا»، أكد أن طرابلس أصبحت تحت سيطرة الميليشيات، وتساءل عما يفعله الأتراك في الكلية الجوية بمصراتة، وماذا يفعل المرتزقة السوريون الذين يسبرون في كل مكان، ليحجب بأن الحل هو «خروج جميع القوات من البلاد».

الزلزال في صور



ينقل سجادة من منزل أهله في كهرمان ماراش أمس (أ.ب)



رجل ينتظر أمس تسلم جثث أقارب له قتلوا في الزلزال بهاتاي (أ.ب.أ)



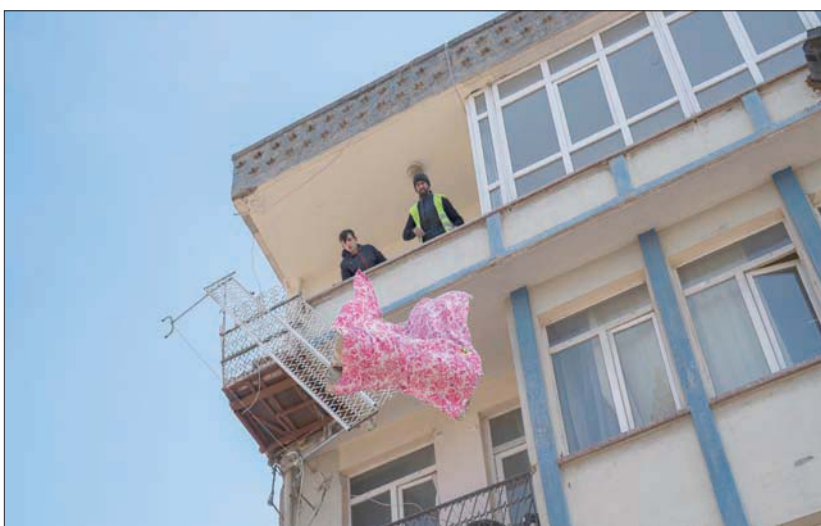
غرفة طفل في منزل دمره الزلزال في سامانداغ بتركيا (أ.ب.أ)



مخيم لإيواء الناجين من الزلزال في منطقة البستان بكهرمان ماراش أمس (أ.ب.أ)



جانب من عمليات البحث والإنقاذ في هاتاي أمس (أ.ب.أ)



نقل أغراض من شقة تضررت بفعل الزلزال في كهرمان ماراش أمس (أ.ب)

رئيس البلدية أرجع السبب إلى صرامة تطبيق قوانين البناء... وخبراء تحدثوا عن عوامل أخرى

لماذا صمدت بلدة إرزين أمام الزلزال في هاتاي؟



بلدة إرزين الناجية من الزلزال المدمر في هاتاي (الموقع الرسمي لبلدية إرزين)

توجد بينها كتلة جبلية كبيرة 4 طوابق. لكن هل يعود صمود إرزين في مواجهة زلزالين من أعنى الزلازل على مدى قرن من الزمان إلى الالتزام الصارم بقوانين البناء فقط، أم أن هناك أسباباً أخرى؟

يؤكد خبراء زلازل وأساتذة جيولوجيا ومهندسون أن ذلك ليس هو السبب الوحيد، فطبيعة التربة ووجود سلسلة جبال أمانوس حول البلدة دت أيضاً من تأثير الزلزالين المدمرين. كما أن بُعد المنطقة التي تقع بها البلدة عن خط الصدع، كلها عوامل حاسمة في عدم تضررها وليس فقط قواعد البناء.

وذهب عالم الجيولوجيا خيرير الزلزال التركي ناجي غرور، إلى أنه مع الوضع في الاعتبار مسالة تمسك البلدية بقواعد البناء، وهو أمر مهم، إلا أن السمات الجيولوجية تلعب الدور الأكبر. وأعتبر غرور لـ«الشرق الأوسط»، أن ما قاله رئيس البلدية صحيح، على اعتبار أن أفضل إعداد لاستقبال الزلزال هو جعل المناطق مقاومة للزلزال، كما أن للهيكلي الجيولوجي والموقع التكتوني والسمات الجيولوجية تأثيراً كبيراً أيضاً لأنها توفر حماية طبيعية من الزلزال.

ولفت خيرير الزلزال أوكان تويسن، إلى عدم حدوث تحرك في خطوط الصدع قرب بلدة إرزين، مشيراً إلى أنه توجد خطوط صدع على مسافة 30 إلى 40 كيلومتراً منها، لكن

فالبلدة مليئة بالمنازل من طابق واحد، إضافة إلى عدم التساهل تجاه البناء غير القانوني، وعدم تراجعها، ولجوءها إلى النجاسة العامة لتنفيذ قرارات هدم المنازل المخالفة.

ويعود تاريخ بلدة إرزين إلى مئات السنين، وكانت أول عملية بناء فيها عند سفح جبال أمانوس المحيط بالمنطقة، وتوسعت مع مرور الوقت، حيث تم تشييد مبان جديدة بعيداً عن الجبال. واليوم يبلغ عدد سكان البلدة نحو 42 ألف نسمة، وهي تبعد 55 كيلومتراً عن إسكندرون، و150 كيلومتراً عن كهرمان ماراش (مركز الزلزالين المدمرين). ولم يشعر سكانها بالزلزال بقوة، وغادروا المنازل على الفور.

كما أن عدد المباني الشاهقة في إرزين قليل، كما أن ارتفاع المباني الشاهقة لا يزيد على 6 أو 8 طوابق. في المقابل، يُعد عدد المنازل المكونة من طابق واحد مرتفعاً للغاية. ومعظم المباني في البلدة لا يزيد ارتفاعها على 4 طوابق.

ويقدر سكان البلدة الحساسية الشديدة التي تعامل بها رؤساء البلدية الحالي والسابقون مع معايير البناء. وتسلم رئيس البلدية الحالي إلماس أوغلو، منصبه قبل 4 سنوات فقط، لكن غالبية المباني في البلدة عمرها أكبر من ذلك بكثير، ومنها ما يعود إلى أكثر من 60 عاماً لكنها منيئة. وقاوم رؤساء البلدية السابقون

السلطات إجراءات، بعد ارتفاع منسوب البحر عقب زلزال 6 فبراير اللذين بلغت قوتهما 7,8 و7,6 ووقع مركزهما في كهرمان ماراش بجنوب البلاد. وتجاوز منسوب المياه المرافقة الواقعة على الساحل لتمتد إلى شوارع وأحياء البلدة، ما دفع السلطات إلى إخلاء المجمعات السكنية والبنوك ومراكز الأعمال.

وحدها أصبحت بلدة إرزين حديث العامة ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في تركيا، وفجأة ظهر رئيس بلديتها، أوكتيش إلماس أوغلو، كأنه بطل كشفت عنه الكارثة، بفضل الإجراءات الصارمة التي أعلن أنه طبقها في البلدة، وفرضه الالتزام بقواعد البناء بلا أي استثناءات، ولذلك لم تحدث حالة وفاة أو إصابة واحدة نتيجة الزلزال في البلدة.

وتسابق وسائل الإعلام للوصول إلى رئيس البلدية، الخامي الشاب إلماس أوغلو، في محاولة لمعرفة أسباب الصمود، وفي مداخلة مع قناة «فوكس»، قال إنه لم يسمح بأي بناء غير قانوني في المدينة، لدرجة أنه أصدر قرار إزالة لبناء مخالف مملوك لأحد أقاربه ما جعله يواجه مشكلات مع عائلته، مضيفاً أن عدم تهاونه في شروط البناء جعل كثيراً من المواطنين يقاطعونه ويرفضون مصافحته في الشارع أو الحديث معه.

ولفت إلى أن هناك بعض المزايا الخاصة في البلدة، منها المناطق السكنية الجيولوجية.

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أثار التباين بين المناطق؛ تدمير بعضها بشكل كامل أو شبه كامل، وبقاء البعض صامداً، في مواجهة زلزال 6 فبراير (شباط) الحالي المدمرين في تركيا، العديد من التساؤلات حول الأسباب وراء انهيار بعض المواقع وصمود بعضها في المنطقة الواحدة، وصولاً إلى صمود بعض المباني دون غيرها ووقوفها سليمة بين حطام واسع.

أبرز تلك الحالات التي لفتت انتباهها وأسعا كانت في ولاية هاتاي، إحدى الولايات العشر المتضررة من الزلزال في جنوب تركيا، حيث صمدت بلدة إرزين وأصبحت ملاذاً للمتضررين من الدمار الهائل في أنطاكية وإسكندرون، وكذلك صمد حي إيكنجي الذي توجد به مبان شاهقة وسط الدمار الذي لحق بأنطاكية، التي لم يكس نجو فيها مبنى واحد من الدمار أو التصدع الشديد، ولم تتضرر مباني الحي باستثناء بعض التصدعات الخفيفة في أسقف بعضها.

لم ينج بيت أو مسجد أو مستشفى أو مبنى حكومي بشكل كامل من الزلزال المدمر في أنطاكية، وقد الألاف حياتهم تحت الانقراض، وتم إنقاذ البعض على مدى 12 يوماً، وتشكل صدع عملاق بعمق 30 متراً وعرض نحو 200 متر قسم حقلاً للزيتون مساحته 53 فداناً كما قسم إحدى القرى إلى قريتين. وفي إسكندرون اتخذت

«ناسا» تراه مشابهاً لحدث مماثل دمر سان فرانسيسكو قبل 117 عاماً

الأقمار الصناعية تكشف «شقا» بطول 190 ميلاً بعد زلزال تركيا



صورة لشركة الأقمار الصناعية «ماكسار تكنولوجيز» تكشف عن تمزق سطحي في منطقة نورداغي التركية يوم 7 فبراير (رويترز)

الزلزال، تقوم الأقمار الصناعية، التي تديرها الوكالات الحكومية، وكذلك الشركات الخاصة، بتقييم الأضرار. ووفقاً لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، فقد اندلعت الزلازل على طول خط صدع يبلغ 11 ميلاً (18 كلم) تحت السطح. وقالت «ناسا»، في بيان، إن هذا العمق الضحل يعني انتشار الهزات بقوة، على بُعد مئات الأميال من مركز الزلزال. وأوضح إريك فيلدنغ، عالم الجيوفيزياء في «مختبر الدفع النفاث» التابع لـ«ناسا»، في البيان: «كانت هذه زلازل كبيرة

والتي تمر عبر المدن، وفي بعض الحالات مباشرة من خلال المباني. وشارك العلماء المحليون صوراً للشقوق السطحية على «تويتر»، مؤكدين ما رصدته الأقمار الصناعية من الفضاء. ووفقاً للخبراء، فإن هذه المنطقة معرضة للزلازل القوية، حيث تلحق هناك 3 صفائح تكتونية، وهي صفائح الأناضول والعربية والأفريقية، مما يخلق ضغوطاً عند اصطدامها ببعضها البعض، ومع ذلك فقد تميزت «زلزال 6 فبراير» بشدتها وأثارها المدمرة. ومنذ وقوع

شريف الهادي، رئيس قسم الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية» بـمصر، لـ«الشرق الأوسط». ويوضح الهادي أنه «كلما كبر الزلزال، زاد الصدع وزاد انزلاقه»، مشيراً إلى أن هذا الصدع الزلزالي هو واحد من أطول الصدوع المسجلة في القارات، مؤكداً أنه «من غير المعتاد أيضاً حدوث زلازلين كبيرين من هذا القبيل في غضون ساعات قليلة من بعضهما البعض». وكانت حركة الصفائح التكتونية التي تسببت في الزلزال من النوع الذي يجعل الشقوق مرئية بوضوح على السطح،

القاهرة: حازم بدر
انفتح صدعان هائلان في قشرة الأرض، بالقرب من الحدود التركية - السورية، بعد الزلزالين القويين اللذين هزتا المنطقة يوم الاثنين 6 فبراير (شباط) الحالي. ووجد باحثون من «مركز المملكة المتحدة لرصد ونمذجة الزلازل والبراكين (كوميث)»، هذه التمزقات من خلال مقارنة صور المنطقة القريبة من ساحل البحر الأبيض المتوسط التي التقطها القمر الصناعي الأوروبي لرصد الأرض «سانتال-1»، قبل الزلزال المدمر وبعدها.

ويمتد أطول الشقين على مسافة 190 ميلاً (300 كيلومتر) في الاتجاه الشمالي الشرقي من الطرف الشمالي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، ونتج الصدع عن أول هزتين رئيسيتين ضربتا المنطقة يوم 6 فبراير، وهو الزلزال الأقوى الذي بلغت قوته 7,8 درجة، والذي وقع في الساعة 4:17 صباحاً بالتوقيت المحلي.

وقال «كوميث»، في تغريدة، يوم الجمعة 10 فبراير، إن الشق الثاني، بطول 80 ميلاً (125 كم)، انفتح خلال الزلزال الثاني، وكان أخف إلى حد ما (قوته بلغت 7,5 درجة على مقياس ريختر)، ووقع بعد حوالي 9 ساعات. «ويظهر مثل هذه التمزقات بشكل شائع بعد الزلازل القوية، ومع ذلك فإن هذين الشقين طويلان بشكل غير عادي، وهو دليل على الكمية الهائلة من الطاقة التي أطلقتها الزلازل»، كما يقول

وسط خلاف بين واشنطن وطهران بشأن حقيقة وجوده في إيران

ماذا يعني صمت «القاعدة» عن أبناء تولي «سيف العدل» قيادته؟

«كان صعباً رفض هذه الوثيقة»، حسب مراقبين. وحول ما تردد خلال الساعات الماضية عن وجود خلافات داخل «القاعدة» حول «سيف العدل»، ذكر منير أديب أنه «لا يوجد ما يؤكد وجود خلافات أو صراع داخل التنظيم الآن حول «سيف العدل»». عن نفى طهران وجود «سيف العدل» على أرضها، ذكر الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، وصفه مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي واحداً من أكثر «الإرهابيين» المطلوبين في العالم بمكافأة تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار. وكانت صورة قد انتشرت لسيف العدل، في وقت سابق، رجحت معها احتمالية قيادته ل«القاعدة».

وفي عام 2014، ظهرت وثيقة حددت الشخصيات المرشحة لـ«خليفة التنظيم»، بعد توافق عناصر التنظيم عليها، وتضمنت «أبو الخير المصري» (قتل عام 2017)، و«أبو محمد المصري» (قتل في عام 2020)، و«أبو بصير الجوشي» (قتل في عام 2015)، و«سيف العدل»، والمغتر الذي طرأ على هذه الوثيقة، هو أنه لا يبق على قيد الحياة من هذه الأسماء إلا «سيف العدل»، لذا

أى معلومات عن مجيء الظواهري وإقامته في كابل. لكن مسؤولين أميركيين ذكروا في تصريحات سابقة أن «الولايات المتحدة قتلت الظواهري بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة، بينما كان يقف في شرفة منزل يختبئ فيه، في أكبر ضربة للتنظيم منذ أن قُتل قوات خاصة من البحرية الأمريكية أسامة بن لادن، قبل أكثر من عقد من الزمن».

ويرجح أن «سيف العدل» يبلغ من العمر 62 عاماً تقريباً. وصفه مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي واحداً من أكثر «الإرهابيين» المطلوبين في العالم بمكافأة تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار. وكانت صورة قد انتشرت لسيف العدل، في وقت سابق، رجحت معها احتمالية قيادته ل«القاعدة».

وفي عام 2014، ظهرت وثيقة حددت الشخصيات المرشحة لـ«خليفة التنظيم»، بعد توافق عناصر التنظيم عليها، وتضمنت «أبو الخير المصري» (قتل عام 2017)، و«أبو محمد المصري» (قتل في عام 2020)، و«أبو بصير الجوشي» (قتل في عام 2015)، و«سيف العدل»، والمغتر الذي طرأ على هذه الوثيقة، هو أنه لا يبق على قيد الحياة من هذه الأسماء إلا «سيف العدل»، لذا



سيف العدل (الأول من اليسار) على موقع «مكافأة من أجل العدالة»

وذكر الناطق باسم «طالبان» أن «طالبان» متهمه أمام المجتمع الدولي بأنها توفر ملاذاً لـ«القاعدة»، والإعلان عن القائد الجديد سيف العدل، ونعي «القاعدة» للظواهري، وأنه كان موجوداً في كابل، قد يُعرض «طالبان» لأزمات دولية».

تُعلن أن الظواهري قُتل على أرضها، وهي لم تعترف إلى الآن أن الظواهري قُتل. وبدل أديب على ذلك بان «متحدث (طالبان) ذكر أن الحركة لم تعترف على جثمان الظواهري، كما

حركة «طالبان»، و«طالبان» ترفض هذا الإعلان، لأن الإعلان عن القيادة الجديدة للقاعدة، يؤكد أن اليمن الظواهري كان موجوداً في كابل، وهذا يسبب حرجاً دولياً لـ«طالبان»، ولأن حركة «طالبان» وقتها سوف

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن السبب الآخر أنه «خطرًا لكون أفغانستان هي المقر القديم لتنظيم «القاعدة» وأغلب عناصر التنظيم في أفغانستان، فلا يُمكن إعلان اسم (الزعيم الجديد)؛ إلا بعد العودة

القاهرة، ولید عبد الرحمن

أثيرت تساؤلات خلال الساعات الماضية حول أسباب صمت تنظيم «القاعدة» الإرهابي عن الحديث حول أبناء تولي المصري «سيف العدل» قيادة التنظيم، خلفاً لأمين الظواهري، الذي يُعتقد أنه قُتل بصاروخ أميركي في كابل العام الماضي. التساؤلات تدولت وسط خلاف بين واشنطن وطهران بشأن حقيقة وجود «سيف العدل» في إيران.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن «منير أديب، يُعتقد أنه الزعيم الجديد لـ«القاعدة»». وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، أن «تقييم واشنطن (بتسبب مع تقرير الأمم المتحدة الأخير، الذي يعتقد أن «سيف العدل» موجود حالياً في إيران»، وأشار المتحدث «سيف العدل» زعيماً للتنظيم، ولا يكون الإعلان من طرف واحد وهو «القاعدة»».

فإن توفير ملاذ آمن لـ«القاعدة» هو مجرد مثال آخر على دعم إيران (واسع النطاق لارهاب».

إلا أن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي، نفى في تدوينة له عبر «تويتر»، أوردتها

تزايد وتائر المحاولات التفجيرية في مواقع حساسة

موسكو تعلن إحباط هجوم إرهابي

استهداف منشأة كيميائية

موسكو، رائد جبير

رجلاً في محطة قطارات كان يحاول المرور عبر جهاز الكشف عن المعادن ويحوزته لغنائم مضمان للافراد.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية عن مكتب سكك الحديد بموسكو، أنه تم وقف حركة القطارات في محطة «كوزنكي» وسط العاصمة لعدة ساعات، لحين الانتهاء من إجراءات التحقيق، والتأكد من عدم وجود عبوات ناسفة والغام أخرى. وعاد جميع مرافق المحطة إلى العمل بشكل طبيعي في وقت لاحق.

وشهدت المدن الروسية خلال الأشهر الأخيرة تصاعداً ملحوظاً في تائر الهجمات التفجيرية التي أعلن عن إحباطها، وتقول أجهزة الأمن في المدن والأقاليم الروسية إنها «تخوض حرباً ضد جماعات التطرف والإرهاب المحلية مع تنظيم (داعش) الإرهابي وغيره من المنظمات الإرهابية، التي تسعى إلى تحويل عدد من المناطق في روسيا إلى بؤر عدم استقرار، أيضاً تجنيد المواطنين الروس إلى صفوف المنظمات الإرهابية خارج البلاد»، وقيل يومين، كان «مركز العمليات» لـ«العمليات» لدى جهاز الأمن الفيدرالي أعلن أن أفراد الجهاز احتجزوا عميلاً تابعاً لجهاز الأمن الأوكراني يُشتبه في تورطه بهجومين تخريبيين بـ«سكك حديد موسكو». ووفقاً لبيان أصدره المركز، الأربعاء الماضي، فقد «احتجز جهاز الأمن الفيدرالي الروسي مواطناً أوكرانيا من مواليد 1977 يُتهم بأنه قام، بطلب من جهاز الأمن الأوكراني، بتنفيذ عمليتين تخريبيتين في مرافق البنية التحتية لـ«سكك حديد موسكو»».

وأضاف البيان أن المحتجز أثناء وجوده في منطقة العاصمة الروسية، أضر، بأمر من مرشده بجهاز الأمن الأوكراني، النار في منشأة خدمات تابعة لـ«سكك حديد موسكو». وتمت أعمال عملية احتجازه مصاروة وسائل اتصال ووسائط إلكترونية تحتوي على تقارير مصورة وفيديو، بالإضافة إلى مراسلات مع مرشده في جهاز الأمن الأوكراني، وتابع البيان أن المحتجز الذي تم تجنيد في محطة لسكك الحديد وسط العاصمة الروسية. وقال المتحدث باسم «جهاز الطوارئ»، إن الشرطة ألقوا لاحقاً.

حمل إعلان أجهزة الأمن الروسية، أمس (الجمعة)، عن إحباط هجوم إرهابي استهدف منشأة كيميائية في منطقة كالوغا، مؤشراً على تصاعد وتائر المحاولات التفجيرية في روسيا خلال الأشهر الأخيرة، وإنقالها إلى مستوى جديد، بعد تكرار الإعلانات عن تعرض منشآت حساسة، بينها سكك حديدية ومحطات قطارات ومواقع عسكرية ومدنية أخرى.

وتزامن الإعلان، أمس، مع إحباط هجوم على محطة قطارات تشهد عادة ازدهاماً شديداً. وأفاد بيان أصدرته هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي، صباح (الجمعة)، بأن الأجهزة المختصة أحصت في إحباط هجوم إرهابي بمنطقة كالوغا الروسية (180 كيلومتراً جنوب غربي موسكو)، حيث خطط عناصر تنظيم «داعش» لهجوم إرهابي على معمل للمواد الكيميائية في المنطقة.

وجاء في البيان الأمني: «قام جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بإحباط عمل إرهابي في منطقة كالوغا كخط له مواطنين بنمطيان إلى تنظيم (داعش) يتحدران من جمهوريات منطقة آسيا الوسطى، باستخدام عبوة ناسفة ذاتية الصنع ومواد حارقة لتفجير خزانات الوقود ومواد التشحيم في مؤسسة للصناعات الكيماوية».

وأفادت العيديات بأنه، في سياق التحقيقات، تم العثور على مختبر لإنتاج المتفجرات، وكذلك عبوة ناسفة عالية الطاقة جاهزة للاستخدام، وقنابل مولوتوف وأسلحة نارية وذخيرة. كما تبين من التحقيقات أن المهاجمين «انضموا في وقت سابق لتنظيم (داعش)، وكانا يونيان بعد تنفيذ العمل الإرهابي الانتقالي إلى منطقة الصراع المسلح في سوريا».

ولم تمر ساعات بعد ذلك، حتى أعلن جهاز الطوارئ في موسكو أن خبراء المتفجرات أطلوا مفعول لغضين مضادين للافراد تم العثور عليهما بحوزة رجل في محطة لسكك الحديد وسط العاصمة الروسية. وقال المتحدث باسم «جهاز الطوارئ»، إن الشرطة ألقوا لاحقاً.

متحدث باسم طالبان الباكستانية يعلن المسؤولية عن الهجوم

هجوم مسلح على مقر قيادة الشرطة في كراتشي

وحدات سكنية لعناصر الشرطة وعائلاتهم، متحدثاً عن إطلاق نار كثيف، وتشهد منطقة كراتشي بانتظام هجمات تشنها مجموعات متطرفة من مثل طالبان الباكستانية أو انفصاليين من البلوش. وأوضح التلفزيون الباكستاني أن المكتب تعرض لهجوم مسلح، وأن تبادل إطلاق النار مستمر بين القوات الأمنية والمسلحين. وأضاف أن وحدة خاصة من القوات الأمنية والشرطة استهدفت إلى المنطقة. ولم توضح السلطات هوية المهاجمين.

الاقتصادية لباكستان. وأعلن المتحدث باسم طالبان الباكستانية المسؤولية عن الهجوم على مركز الشرطة في كراتشي. وقال وزير الإعلام في ولاية السند شارجيل اتام ميمون لقناة تلفزيوني محلية إن «عدد المهاجمين ليس معروفا بدقة الآن». وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن سيارات إسعاف وأخرى للشرطة توجعت إلى مكان الهجوم، وهو هجوم يتألف من مبان رسمية عدة تابعة للشرطة إضافة إلى

مجمعا للشرطة وكان لا يزال مستمرا حتى ساعة متأخرة من مساء الجمعة في مدينة كراتشي الساحلية. وقال المتحدث باسم الحركة في رسالة لوكالة الصحافة الفرنسية عبر تطبيق واتساب إن احتارين «هاجموا مقر شرطة كراتشي. مزيد من التفاصيل لاحقاً».

وهو مجمع يتألف من مبان رسمية عدة تابعة للشرطة إضافة إلى وحدات سكنية لعناصر الشرطة وعائلاتهم، متحدثاً عن إطلاق نار كثيف، وتشهد منطقة كراتشي بانتظام هجمات تشنها مجموعات متطرفة من مثل طالبان الباكستانية أو انفصاليين من البلوش. وقال طبيب في كراتشي: «الهجوم على مركز الشرطة أسفر عن سقوط ما لا يقل عن قتيلين وثلاثة مصابين».

وتضمنت حركة طالبان الباكستانية الهجوم الذي استهدف كراتشي، «الشرق الأوسط» حاول مسلحون مساء الجمعة اقتحام مبنى داخل مجمع كبير للشرطة في كراتشي، كبرى مدن باكستان وعاصمتها الاقتصادية والمالية، وفق ما أفاد مصدر رسمي وشهود. كما أفادت وسائل الإعلام المحلية أيضا بأن الهجوم نفذ ما بين 8 و10 مسلحين.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن سيارات إسعاف وأخرى للشرطة توجهت إلى مكان الهجوم،

فرار أكثر من 185 ألف شخص في أرض الصومال

تقرير أممي عن زيادة إيرادات «الشباب» في الصومال

المركزية الصومالية. وتطالب كل من أرض الصومال وبونتلاند بمنطقة لاس عنود المتاخمة للحدود والإستراتيجية للتجارة. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن مسؤولين في مستشفى لاس عنود الحكومي تحدثوا عن مقتل 57 شخصا وإصابة 401 بجروح، موزعين على عدد من المراكز في المدينة، بينها هذا المستشفى.

وفي 10 فبراير أعلنت سلطات أرض الصومال وفقا لإطلاق النار. لكن في 12 منه، اتهمت ميليشيات بمهاجمة جنودها. وأكدت «أوتشا» أن الانسحابات استمرت رغم وقف النار. ثم ترد مقدمشو بشكل مباشر على اتهامات سلطات أرض الصومال. وقال رئيس الوزراء الصومالي حمزة عبيد بري الجمعة «تربح بوقف إطلاق النار والدعوة للوصول الفوري للمساعدات الإنسانية».

وأفادت الحكومة بأن مقاتلاً كينيا من «حركة الشباب» قاد العملية من جهة أخرى، أفاد مكتب الأمم المتحدة المحلي لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في بيان بأن «أكثر من 185 ألف شخص نُزحوا، في 89 في المائة منهم من النساء والأطفال، وكثيرون منهم لم يجدوا ملاذاً سوى ظل شجرة أو واحدة من المدارس التي أغلقت بسبب العنف، في أرض الصومال».

وهي مستعمرة بريطانية سابقة أعلنت استقلالها عن الصومال عام 1991، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. وتركت هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها 4,5 مليون نسمة فقيرة ومعزولة ولكنها بقيت مستقرة مقارنة بالصومال.

ومع ذلك، شهدت الأشهر الأخيرة توتراً في أرض الصومال. واندلعت اشتباكات في 6 فبراير (تسبب) الماضي في لاس عنود بين القوات المسلحة الخاصة بالمنطقة والميليشيات الموالية للحكومة

عسكرية قوية في الصومال»، تدعمها القيادة العسكرية الأميركية لأفريقيا (أفريكوم) وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والميليشيات المحلية التي تصدى للمجموعة الإرهابية. وكانت (أفريكوم) أعلنت الخميس أن الجيش الأميركي نفذ ضربة في منطقة نائية في الصومال أدت إلى مقتل خمسة من عناصر «حركة الشباب»، أن «ضربة الداع الآذاني الجماعية» تمت قرب باكادوين بناء على طلب الحكومة. وأضافت أن «التقييم الحكومي» وأضاف تقرير الأمم المتحدة أن «القوة القتالية لحركة الشباب لا تزال ثابتة عند تقدير يراوح بين سبعة آلاف و12 ألف مقاتل».

وقد جندت مقاتلين من الصومال وبعض الدول المجاورة. وأكد أن الجماعة تكبدت في الآونة الأخيرة بعض الخسائر «في مواجهة حملة

المعدات العسكرية بنسبة 25 في المائة. وكانت حولت 24 مليون دولار لشراء أسلحة بشكل أساسي من اليمن. وتقليدياً، تجمع الحركة العائدات من المدنيين في البلديات الخاضعة لسيطرتها من خلال التهديد والترهيب مع تعرض أولئك الذين لا يتكلمون لعقوبات. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2022، أكدت الحكومة الصومالية أنها أغلقت 250 حساباً مصرفياً و70 شركة لتحويل الأموال على الهاتف مرتبطة بتمويل الحركة، التي اتهمت الحكومة «بالتدخل المتكرر في الشركات التي تعتبر حاسمة في تقديم الخدمات».

وأضاف تقرير الأمم المتحدة أن «القوة القتالية لحركة الشباب لا تزال ثابتة عند تقدير يراوح بين سبعة آلاف و12 ألف مقاتل».

وقد جندت مقاتلين من الصومال وبعض الدول المجاورة. وأكد أن الجماعة تكبدت في الآونة الأخيرة بعض الخسائر «في مواجهة حملة

المسترة التركية، قال الدكتور عبد وأضاف الخبير في الشأن الأفريقي أن هذه الوضعية «أفرتت تعاون الجيش المالي مع (فاغنر) الروسية، بوصفها قوة أمنية تحاول من خلالها المليون ترتيب الأوراق الداخلية، واستعادة الأمن في المنطقة، وفي الشمال خصوصاً، كما أنه من ضمن هذه التحولات حصول الجيش المالي على تحديد المواقع وتحديد الأهداف بصفة دقيقة».

بعد «فاغنر»... «بيرقدار» التركية تدخل ساحة الحرب في مالي

وأوضح عبد الصمد مبارك في حديثه مع «الشرق الأوسط»، بعد سنوات من حرب أخذت في بعض مراحلها طابعاً عرقياً، جعل بعض مكونات المجتمع في مواجهة مع الدولة المركزية، خصوصاً قبائل الطوارق والفولاني في شمال والوسط البلاد، وظلت اتهامات التصفية العرقية تلاحق الجيش المالي، ويأتي تعاون الجيش مع «فاغنر» وحصوله على العتاد التركي ليرفع المخاوف من ارتكاب انتهاكات جديدة.

الساحل تقتني الطائرات المسيّرة التركية، فقد سبقتها النيجر بعدة أشهر، حسبما أكدت تقارير كثيرة، أشارت أيضاً إلى أن الطائرة نفسها استخدمت في ليبيا وتوغو، ولكنها لا تزال مسدودة الانتشار في أفريقيا، رغم الرواج الذي لاقته عقب استخدامها في الحرب الأوكرانية. ومع ذلك يشير الخبير الموريتاني إلى أنه رغم أهمية هذه الطائرات المسيّرة، فإنها قد لا تكون حاسمة بشكل مطلق في الحرب على الإرهاب، مضيفاً أن «الجماعات المتطرفة، سواء القاعدة أو داعش، ستعمل من جانبها على تغيير خطتها انطلاقاً من الواقع الجديد على الأرض، ولا شك ستغير أساليب عملها، وربما تغير استراتيجيتها بشكل عام، لأن الجيش المالي اليوم أصبح مدعوماً بقدرات عسكرية لم تكن موجودة في السابق، ومن شأنها أن تفرض معادلة جديدة على الأرض»، على حد تعبيره.

شك سطح الثقة للرجال المشاركين في عمليات الميليشيات، أي الجنود والضباط الموجودين في الخطوط الأمامية». ولكن حصول الجيش المالي على هذه الطائرات، بطرح أسئلة حول مدى امتلاكه الخبرة الكافية لتسييرها، في وقت قال فيه الجيش إن ضباطاً مائةين هم من سيتولون الأمر. دون أن يكشف أي تفاصيل حول التدريب والتأثير الذي حصل عليه هؤلاء الضباط، وهنا قال الخبير الموريتاني إن «هذه الطائرات لا تزال جديدة على الساحة الأفريقية، وخصوصاً منطقة الساحل، ولا شك ستشكل سلاحاً يعزز الثقة العسكرية لدى الجيش المالي، وبالتالي سيساعد ترتيب الأوراق الأمنية في الميدان».

والمسترة التركية، قال الدكتور عبد وأضاف الخبير في الشأن الأفريقي أن هذه الوضعية «أفرتت تعاون الجيش المالي مع (فاغنر) الروسية، بوصفها قوة أمنية تحاول من خلالها المليون ترتيب الأوراق الداخلية، واستعادة الأمن في المنطقة، وفي الشمال خصوصاً، كما أنه من ضمن هذه التحولات حصول الجيش المالي على تحديد المواقع وتحديد الأهداف بصفة دقيقة».

وقال عبد الصمد مبارك في حديث مع «الشرق الأوسط» بخصوص الطائرات التي وصلت بالفعل إلى شمال مالي: «لا شك أنها ستساعد على تعزيز القدرات العملياتية للقوات المسلحة المالية، وبالتالي روسيا وتركيا، وبالتالي كما أنها تعد لاعباً جديداً في الحرب على الإرهاب والتطرف اللذين تعاني منهما المنطقة، كما أنها لا

مخاطباً الضباط والجنود: «إن ما نقوم به من عمل، وإصرارنا على تحقيق أهدافنا، بمنحان الأمل لكل القارة الأفريقية»، وتجول الوزير في القاعدة العسكرية الجوية التي لا تزال الأشغال مستمرة فيها، لشهيد مدرج، ومركز تحكم في الطائرات المسيّرة، ومراب للطائرات القتالية. ولم يتحدث الوزير المالي عن الطائرات المسيّرة التي حصلت عليها بلاده ولا طبيعة الصفقة، بينما نشر الجيش صورة تظهر فيها أربع طائرات من طراز بيرقدار (TB2)، وأشار في تقرير منشور عبر موقعه الإلكتروني أمس (الأربعاء) إلى أنه بالإضافة إلى الطائرات المسيّرة التي عرضت في مدينة «غاو»، هنالك طائرات أخرى من الطراز نفسه، سلمت نهاية العام الماضي لقاعدة عسكرية في مدينة «سيفاري»، وسط البلاد.

وتعليقاً على تعزيز الجيش المالي قدراته الجوية بالطائرات

وأضاف وزير الدفاع المالي

زيلينسكي: التلکؤ في إرسال الدعم العسكري لكيف «هو طوق نجاة» بوتين

الحرب الأوكرانية تطفئ على أجدنة «مؤتمر ميونيخ»... وموسكو غائبة

في اليوم الثاني للمؤتمر، تتحدث نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، التي وصلت ليل الخميس إلى ميونيخ لتفادي الإضراب في مطار عاصمة بافاريا الذي قرر الموظفون القيام به يوم الجمعة لزيادة الضغوط ضمن مفاوضات حول زيادة المرتبات. ورافق هاريس وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي يتحدث أيضاً في اليوم الثاني، إضافة إلى وفد كبير من «الكونغرس» بقيادة نانسي بيلوسي، هو الأكبر في تاريخ «مؤتمر الأمن» بحسب المنظمين. وقيل كلمة هاريس، قالت المتحدثة الإقليمية باسم الخارجية الأميركية، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن الدعم الأميركي لأوكرانيا «يتطور مع طبيعة تطور الصراع»، رداً على سؤال حول ما إذا كان المؤتمر يناقش إمداد كيف بمقاتلات عسكرية. وأضافت: «تركز على القيام بكل ما نستطيع من أجل دعم أوكرانيا مهما احتاج الأمر، ونحترم قرارات الدول الأخرى فيما يتعلق بدعم أوكرانيا».

وتفادت واشنطن منذ بداية الحرب في أوكرانيا توجيه انتقادات مباشرة لألمانيا لرددها في تقديم الدعم المطلوب لكيف، وحتى في ظل «غضبها» من رفض برلين إعطاء رد حول دبابات «ليوبارد»، بقي المسؤولون الأميركيون يتحدثون علناً عن تقديرهم للدعم الألماني، والتأكيد على أنها «شريك أساسي وجيد» لواشنطن.

قبل بضعة أسابيع، بان الصين ترفض أي استخدام للأسلحة النووية في أي مكان. وأكد شولتس أن أهم نقطة إلى جانب إبقاء الدعم لأوكرانيا «ما دام تطلب الأمر»، التأكيد على أنه من الضروري التأكيد من أن الصراع لن يتوسع أكثر. وأشار المستشار الألماني أيضاً إلى أنه من الضروري محاسبة روسيا على «الجرائم التي ترتكب في أوكرانيا»، في إشارة إلى واحدة من النقاط التي يطرحها مؤتمر ميونيخ والتي تتعلق بسبل محاسبة روسيا. وقال: «إن يكون هناك سلام دائم من دون عدالة».

وتدعم ألمانيا إنشاء محكمة خاصة بأوكرانيا لمحاسبة المجرمين بجرائم حرب في أوكرانيا، ويجمع المدعي العام الألماني أدلة على ذلك منذ بداية الحرب. وقال المدعي العام الألماني بيتر فرانك، في مقابلة مع صحيفة «دي فليت» الألمانية قبل أيام، إنه يجمع أدلة على جرائم حرب في أوكرانيا «بانقار استخدامها»، وإن الأدلة تعتمد على شهادات لجنين أوكران في ألمانيا شهدوا على جرائم. وكان وفد ألماني زار مدينة بوتشا الأوكرانية في بداية الحرب بعد أن خرجت منها القوات الروسية، لرفع أدلة تؤكد تورط هذه القوات بـ«جرائم حرب» هناك.

وبينما شدد شولتس على الدعم المقدم الآن لأوكرانيا واستمراره مهما تطلب الأمر، تحدث الرئيس الفرنسي عن فرص السلام التي يراها بالتقدم العسكري على الأرض الذي يمكن أن تحرر القوات الأوكرانية في الأسابيع والأشهر المقبلة. وقال: «علينا أن نكون أوكرانيا من تقوية دفاعاتها وتحقيق تقدم على الأرض لكي تدخل مفاوضات على شروطها». وأضاف أن «الوحدة



رغم حرص الرئيس الأوكراني على شكر الدول الداعمة لبلاده لكنه أيضاً انتقد ترددها وبطئها في إرسال المساعدات لكيف (أب)

لهذا السبب، تراجعت برلين عن قناعتها السابقة بالأمر إرسال أسلحة لمناطق صراع، وقررت تسليح أوكرانيا بعد أيام قليلة على بدء الحرب. وحرص شولتس على التأكيد على وحدة حلفاء أوكرانيا، بعد الاتهامات التي وجهت إلى برلين على أنها تتسبب بانقسام الحلفاء الغربيين لرفضها تقديم الدعم الذي تطالب به كيف.

ورفض شولتس الذي رد على أسئلة في جلسة مع الصحافية كريستيان أمانيور، الحديث عن مطالب أوكرانيا «ليوبارد» التي سترسلها برلين إلى كيف، من المفترض أن تصل إليها في نهاية مارس (آذار) المقبل. وعاد شولتس وتحدث كذلك عن التهديدات بحرب نووية، مشيراً إلى أنه كان حصل على تأكيد من الرئيس الصيني تشي جينبينغ لدى زيارته بكين

رئيس المؤتمر هويسغن. والعالم الماضي، وجه المؤتمر دعوة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي قرر بدوره عدم الحضور، ولكن قبل ذلك كان لافروف والمسؤولون الروس ضيوفاً دافئاً في المؤتمر الذي كان عادة ما يشهد لقاءات ثنائية خلف الأبواب بهدف تخفيف التوتر بين الغرب وروسيا.

وتحدث المستشار الألماني أولاف شولتس بعد زيلينسكي، مدافعاً عن دعم بلاده لأوكرانيا بعد الجدل الكبير الذي تسبب به رفض برلين الالتزام بسرعة في إرسال دبابات «ليوبارد» لكيف. وكرر أكثر من مرة أن ألمانيا أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي، تقدم مساعدات عسكرية لأوكرانيا. وأشار إلى أنه يعي أن «هناك مسؤولية تاريخية على ألمانيا» في الوقت الحالي، مضيفاً أنه

المره بتزويد بلاده بمقاتلات حربية، فإنه عاد ودفع باتجاه تسريع ضم أوكرانيا للاتحاد الأوروبي وقبول عضويتها في حلف شمالي الأطلسي. وقال: «الآن هو الوقت لأن تصبح أوكرانيا عضواً في الاتحاد الأوروبي، ومعظم الدول الأوروبية تؤيد ذلك، ونحن نحضر لبدء مفاوضات عضوية». وأضاف أنه «لا بد من النصر» بالنسبة لكيف، وأن تصبح جزءاً من الاتحاد الأوروبي وحلف «الناتو». وحرص الرئيس الأوكراني القادة المجتمعين من أن يوتين «لن يتوقف عند أوكرانيا»، وأنه «سيكرر ما قام به في مناطق أخرى مع دول سوفياتية سابقة».

وبقي زيلينسكي الذي يتحدث مباشرة إلى المجتمعين، موصولاً بالمؤتمر متلقياً أسئلة من رئيس المؤتمر كريستوف هويسغن الذي انتخب العام الماضي لخلافة الرئيس السابق للمؤتمر السفير الألماني الأسبق بواشنطن فولفغانغ إيشنغر. ورداً على سؤال من هويسغن حول مخاوف أوكرانيا من تورط بيلاروسيا بالصراع مباشرة، قال زيلينسكي إنه حتى الآن لا يرى إشارات لإمكانية حدوث ذلك، مضيفاً أن 80 في المائة من الشعب البيلاروسي يعارض تدخل بلاده عسكرياً ضد أوكرانيا. وأضاف أن قراراً كهذا سيكون «خطراً جداً» بالنسبة للرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو.

وفي مقابل افتتاح فولوديمير زيلينسكي للمؤتمر، وهو ما أكد أن أزمة أوكرانيا تطفئ على أجدنة المؤتمر، كان بارزاً غياب المسؤولين الروس عن «ميونيخ» بعد أن قرر المنظمتون عدم توجيه دعوة لهم، فقادياً «لننضمهم منبراً للترويج للبروباغندا الروسية»، بحسب

ميونيخ، واعدة بهتمام

حذر الرئيس الأوكراني الزعماء المجتمعين في مؤتمر «ميونيخ للأمن» من التأخير في إرسال مساعدات عسكرية لأوكرانيا، وقال إن التأخير «هو طوق نجاة» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وذكر فولوديمير زيلينسكي الذي يتحدث إلى الزعماء عبر دائرة الفيديو من كيف، أنه حضر المؤتمر شخصياً العام الماضي ودعا آنذاك الدول الغربية إلى فرض عقوبات فوراً على روسيا قبل أن تبدأ الحرب. وأضاف أن تردد الدول الغربية آنذاك يفرض عقوبات استباقية أدى إلى بدء المواجهات بعد أيام قليلة على انتهاء المؤتمر.

ورغم حرص الرئيس الأوكراني على شكر الدول الداعمة لبلاده، وحتى «التصديق» لها، فإنه لم يتردد في انتقاد ترددها وبطئها في إرسال المساعدات لأوكرانيا. وقال: «يجب أن نسرع في إيصال الأسلحة، ونسرع أيضاً في اتخاذ القرارات للحد من قوة روسيا». وأضاف: «ليس هناك أي بديل عن السرعة؛ لأن التأخير كان وسيبقى خطأ». وشدد زيلينسكي على أنه في حين يفكر الحلفاء الغربيون «في تقوية دفاعاتهم، بدأ الكرملين يعمل على خلق مولدوفا واقنع النظام الأوكراني بدعمهم». وحرص زيلينسكي الذي التزم الغربية من أن استمر التردد في فرض عقوبات إضافية على إيران بسبب دعمها لروسيا، قد يؤدي إلى تفجر صراع جديد في المنطقة، مشيراً إلى أن إيران مستمرة في هذا الوقت بتخصيص البورانيوم، في حين تقدم الدعم لروسيا، «والغرب يناقش» الرد. ومع أن زيلينسكي لم يطالب هذه

«ميونيخ للأمن» يستبعد المسؤولين الإيرانيين ويستضيف المعارضة

وزير الخارجية السعودي يعقد جلسة عمل مع رئيس الوزراء الفلسطيني



الأمير فيصل بن فرحان خلال لقائه رئيس الوزراء الفلسطيني في ميونيخ (واس)

وتطويرها في شتى المجالات، بالإضافة إلى مناقشة كثير من القضايا والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها، كما تطرق إلى أبرز الموضوعات المطروحة في مؤتمر ميونيخ للأمن 2023، وأهمية تعزيز العمل متعدد الأطراف، بما يعزز الأمن والسلم الدوليين.

بروكسل، بشأن مناقشة سبل إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. كما التقى وزير الخارجية، نظيره الجورجي إيليا داركاشفيلي، والمالطي إيان بورغ، كل على حدة. واستعرضت اللقاءات، العلاقات الثنائية مع البلدين، وسبل تعزيزها

إبراهيم أشتية، وتطرق الجانبان خلال اللقاء، إلى كثير من القضايا والمسجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، ومناقشة مخرجات الاجتماع الذي جمعه والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، مع الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل في

الأثنين المقبل؛ للاتفاق على حزمة جديدة من العقوبات ضد روسيا وإيران بسبب قمعها للاحتجاجات، ولكن أيضاً لدعمها موسكو وتقديم طائرات من دون طيار تستخدمها روسيا في الحرب في أوكرانيا.

ورغم غياب ممثلي النظام الإيراني، وجد الملف الإيراني مكاناً له للنقاش بين الزعماء الغربيين المشاركين في المؤتمر. ويسعى ممثلو الدول الأوروبية الثلاث: فرنسا وبريطانيا وألمانيا، إلى جانب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، للتوصل إلى قرار حول التعامل مع ملف إيران النووي المتسارع، وسط توقف كامل للمفاوضات النووية للعودة إلى اتفاق عام 2015. ووجتمع مجلس المحافظين، التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الشهر المقبل؛ لمناقشة تقدم البرنامج النووي والخطوات المقبلة، وسط غياب المراقبين الدوليين عن المنشآت النووية الإيرانية منذ أشهر، مما دفع بأمين عام الوكالة الدولية رافائيل غروسي إلى التحذير بأن الوكالة لم تعد تملك معلومات حول مدى تقدم برنامج إيران النووي.

وقال شاهين غويادي، عضو في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الوطني للمقاومة الإيرانية «مجاهدي خلق»، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن دعوة المؤتمر لبهلوي «خطأ» لأنه «يدخل النظام السعدي السمعة الذي جرت الإطاحة به من قبل الشعب الإيراني بسبب سياساته القمعية، والفساد الذي كان سبباً رئيسياً لانهياره». وأضاف: «الشعب الإيراني أكد بوضوح، في الأشهر الـ15 الماضية أنهم يرفضون ديكتاتورية الشاه وحكم المالكي، وهم يتطلعون لتأسيس جمهورية ديمقراطية علمانية». وتابع: «إن المحتجين في إيران لا يريدون العودة إلى الورا، بل التقدم إلى الأمام».

واعتبر غويادي أن المشكلة تكمن في دعوة «ابن ديكتاتور إيران السابق المسؤول عن تعذيب وإعدام الكثير من الإيرانيين»، مشيراً إلى أن حضور «هدية للنظام الإرساني ولا يصعب في صالح الشعب الإيراني». وعقب على غياب ممثلي النظام الإيراني بالقول إن النظام الإيراني «غير

ميونيخ، واعدة بهتمام

غاب ممثلو النظام الإيراني عن مؤتمر ميونيخ للأمن على غير عادة، وحل مكان وزير الخارجية الإيراني الذي أصبح ضيفاً دائماً في السنوات الماضية على مؤتمر الأمن، نشطاء إيرانيون مؤتمري المعارضة عن وزير الخارجية. وقرر منظمو المؤتمر، هذا العام، استثناء ممثلي النظام الإيراني بسبب قمع الاحتجاجات الجارية في إيران، ودعوا عوضاً عن ذلك رضا بهلوي؛ ابن الشاه المالكي، السابق، والناشطة مسيح علي نجاد.

ونظم ناشطون إيرانيون تظاهرات في الساحات المأهولة لمكان انعقاد مؤتمر ميونيخ في فندق «إيريش هوف»، وفي حين نظم ميديو عودة الملكية مجتمعاً منفصلاً حملوا فيه صوراً لبهلوي وبإفادت دعوا لدعمه لكي يصبح ملك إيران، تجتمع أنصار مجاهدي «خلق» في ساحة قريبة من أرضين عودة الملكية ومشدد على معاقبة النظام الإيراني لتصفية للمحتجين وقمعه الحريات في إيران.

الرئيس الأوكراني يستبعد التخلي عن أي أرض في اتفاق سلام محتمل مع روسيا
موسكو تطلب جلسة لمجلس الأمن لمناقشة اتفاقات مينسك

وكيروفوهراد». وأوضح أن الجيوش الروسية بدأ بشكل حاضرتها روسيا. وترد تمديد الاتفاق لمدة 120 يوماً إضافية في نوفمبر (تشرين الثاني)، ومن المقرر أن يحل موعد تجديده في مارس (آذار). لكن روسيا أشارت إلى استيائها من بعض جوانب الاتفاق وطلبت رفع العقوبات التي تضر بصادراتها الزراعية.

وأضاف فاسكوف في مؤتمر يركز على الحبوب: «المفاوضات بشأن تمدد ممر الحبوب ستبدأ في غضون أسبوع وعندها سننضم جميع الأطراف... واعتقد أن المنطق السليم سيسود وسيتم تمديد الممر». وأشار، ودون إسهاب، إلى أن ضغوط تمارس على روسيا ليس فقط لتوافق على تمديد الممر لكن أيضاً لتحسين الطريقة التي يعمل بها. وقال فاسكوف: «لن يكون لدينا خيار حتى 13 فبراير (سبأط) بسبب تراجع الحصاد والصعوبات اللوجستية نتيجة الغزو الروسي».

وأوضح أن «أوضاعنا في منطقة ليفيف وغربي أوكرانيا. ووردت أنباء عن استهداف مناطق أخرى بالقرب من كريمشوك وكرويفينيتسكي في منطقتي بولتافا وكيروفوهراد بوسط أوكرانيا. وأعرى سكرتير مجلس الأمن الأوكراني أوليكسي دانيلوف عن مخاوفه من زيادة الهجمات في الأسبوع المقبل. وتحتفظ روسيا يوم الخميس المقبل بما يسمى «يوم المدافع عن أرض الأبناء». ويصادف يوم الجمعة التالي له الذكرى السنوية الأولى لاجتياح أوكرانيا.

وفي سياق متصل قال نائب وزير التنمية التحتية الأوكراني بيوري فاسكوف أمس الجمعة إن المفاوضات الخاصة بتمديد اتفاق ممر تصدير الحبوب عبر البحر الأسود ستنتقل في غضون أسبوع. وسمحت مبادرة حبوب البحر الأسود، التي تم التوصل إليها في يوليو (تموز) بوساطة من الأمم المتحدة وتركيا، بتصدير



جنديان أوكرانيان يقومان بتدريبات في ليفيف بغرب أوكرانيا التي تعرضت لقصف صاروخي روسي (أفب)

المناطق، والتي خسرت موسكو السيطرة على بعضها خلال المعارك الدائرة. وكتب ميخائيل بودولياك، وهو المستشار السياسي للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، عبر تويتر، إنه لكي لا يلحق الخزي بالسياسة العالمية والأمن العالمي الحقيقي «لا بد أن تنتهي الحرب بانتصار أوكرانيا». وأضاف: «يمكن أن تبدأ المفاوضات حينما تسحب روسيا قواتها من أراضي أوكرانيا. الخيارات الأخرى لا

بالنسبة لأوكرانيين، وبينما الأسلحة الغربية سوف تدفعنا أقرب إلى السلام». وأشار إلى أن روسيا أبدت استعدادها لإجراء محادثات سلام مع أوكرانيا على أساس اعتراف كيف بضم موسكو شبه جزيرة القرم، وبإلزامه على الأرض بعد الغزو، في إشارة إلى ضم دونيتسك ولوهانسك وزابوريجيا وخيرسون، إلى الاتحاد الروسي، بعد استفتاءات جرت العام الماضي في هذه

فيها ولا في المفاوضات المختلفة التي أدت إلى اتفاقات مينسك لعامي 2014 و2015، ولا في الجهود التي قادتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في مجموعة الاتصال الثلاثية. وأكد أن «أولئك الذين يشاركون بشكل مباشر في العملية وتخفيفها هم في وضع أفضل لتقييم الإنجازات والتحديات في إدارة هذه العملية». واستدرك بأنه رسمي في إطار وجود أي دور خلال السنوات الماضية، دعمت الأمم المتحدة باستمرار وبشكل كامل تنفيذ اتفاق مينسك والتدابير ذات الصلة، وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2202 والبيان الرئاسي الصادر في 6 يونيو (حزيران) 2018».

وأكد بيكا أن الأمم المتحدة «ظلت ثابتة في دعمها المبني لاستقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دولياً، تمسحياً مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة»، معتبراً في الوقت ذاته أن النزاع في شرق أوكرانيا شكل «أكبر اختبار» لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ميتو، كانت «استجابتها غير مسبوقة وتستحق التقدير». وأشار إلى أن فريقها المؤلف من أكثر من

واشنطن، على بردي
كيبيف - موسكو؛ الشرق الأوسط،

قبل أيام من الذكرى السنوية الأولى غزو روسيا لأوكرانيا، طالبت الأمم المتحدة مجدداً «عصمتها المبدئي» لاستقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامتها وأراضيها المعترف بها دولياً، تمسحياً مع القرارين 2202 والبيان الرئاسي الصادر في 6 يونيو (حزيران) 2018».

لا يميل السياسيون كثيراً إلى لغة الأرقام، فالأرقام يُفترض أنها «لا تكذب»، بينما الكذب - حسب قول السياسي البريطاني الشهير وينستون تشرشل - من أدوات السياسة. لكن يبدو أن المرشح البارز في الانتخابات الرئاسية النيجيرية بولا أحمد تينوبو وجد سبيلاً للتوفيق بين الأرقام وبين السياسة، بعدما صار المحاسب الذي تخرّج بشهادة عليا في المحاسبة من إحدى الجامعات الأميركية، و«صانعاً للزعماء» في السياسة النيجيرية على مدى عقود طويلة، ويات على بُعد خطوة واحدة من بلوغ سُدة الرئاسة، في أكثر بلدان أفريقيا سكاناً، وربما ثراءً ومشاكل أيضاً. يبدو الغموض إحدى الصفات اللصيقة بشخصية تينوبو. ولا يقتصر هذا الغموض على حياته السياسية، بل يمتد إلى حياته الشخصية أيضاً، فالرجل المولود في 29 مارس (آذار) عام 1952، لأم تمتعت بشخصية قيادية هي الحاجة حبيبة موعاجي، التاجرة التي حازت حتى وفاتها على لقب «زعيمة سوق ولاية لاغوس». وفي المقابل، لا معلومات وأفية عن والده، والكثير من الأوراق التي قدّمها عن نفسه وتعليمه تبدو متناقضة ومكتوبة بخط اليد، وهو ما منح خصومه الكثير فرصاً قائمة للطعن والتشكيك بشأن نشأته ومسيرته الأكاديمية والسياسية. ولكن المؤكد أن بولا أحمد ورث عن أمه قوة الشخصية، والطموح الذي أتاح له إكمال تعليمه الثانوي والجامعي خارج البلاد، إذ تخرّج في جامعة شيكاغو الحكومية (شيكاغو ستايت) عام 1979، حاملاً شهادة البكالوريوس في المحاسبة. بيد أن المناصب التي تولّاها الشاب النيجيري الطموح في عدة شركات أميركية لم تشبع نهمه للثروة والسلطة، فعاد إلى نيجيريا بعد خضوعه لتحقيق من قبل السلطات الفيدرالية الأميركية بشأن ارتفاع دخله بشكل مثير للريبة. وهذه قضية لا يزال خصومه حتى اليوم يحاولون إثارتها للنيل منه.

التصويت الطائفي والعرقى يؤرق المرشح «الأوفر حظاً» للرئاسة تينوبو... «صانع زعماء» السياسة النيجيرية

بوفاليل

القاهرة: أسامة السعيد

عام 1992 بمقعد في مجلس الشيوخ، غير أن رياح التغيير هبت عنيفة على النائب الذي كان يعد نفسه لخطوات أكبر يصعد بها سلم السياسة في بلاده.

هذه المرة جاءت الضربة عبر الجنرال ساني أبانتشا، الذي قاد انقلاباً عسكرياً يوم 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 1993 بعد خمسة أشهر فقط من إلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز بها موشود (مسعود) آنيولا، وهو مرشح الحزب الذي كان تينوبو من أبرز قياداته، وهذا، بدلاً من أن تفتح أمام الرجل أبواب المجد السياسي، وجد أبواب المنفى في استقباله. وبالفعل، تسلل عبر الحدود إلى دولة بنين المجاورة، وبقي هناك مدة خمس سنوات عجاف، لكنها لم تفقده شغفه ولم يفتر فيها طموحه إلى العودة. وتحققت هذه العودة عام 1998 بعد زوال الحكم العسكري، وتاهب نيجيريا لاستعادة الحكم الديمقراطي.

في تلك اللحظة كان تينوبو على موعد مع المحطة التي ستصنع تاريخه الحقيقي في بناء صلات بالحكومة، وسيظل مرتبطاً بها رغم مغادرته إياها رسمياً منذ ما يزيد على 16 سنة. واللائق أن تلك المحطة لم تكن سوى لاغوس، مدينة الأقدار بالنسبة لتينوبو... ففيها ولد وعلى أرضها صنع مجده، الذي جعل منه إلى اليوم

التحق بولا أحمد تينوبو بعد عودته من أميركا إلى نيجيريا عام 1983 بشركة «موبيل نيجيريا» النفطية، وترقى في المناصب حتى وصل إلى منصب المدير التنفيذي للشركة. ولدى تينوبو مهارات ستلازمه لبقية حياته، أبرزها توظيف كل المتغيرات لصالحه. وحتى في تلك اللحظات التي تبدو قاسية، ويتصور المرء معها أن النهاية تطل براسها، استطاع تينوبو تحويلها إلى انطلاقة جديدة. وبالتالي، بين النهايات والشوكة والبدابات المتجددة، صنع النجم الصاعد في سماء السياسة النيجيرية اسمه الذي ظل عصياً على الانزواء طيلة عقود، تبادل فيها العسكريون والمدنيون السلطة.

لقد استفاد تينوبو من رئاسته لشركة «موبيل نيجيريا» في بناء صلات بالحكومة. وبدأ أولى خطواته في أروقة السياسة عبر حزب «الجبهة الشعبية النيجيرية»، الذي جمع قادة وأعضاء بارزين في تلك الفترة من ثمانينات القرن الماضي. ثم وصل إلى الصف الأمامي في «الحزب مجده، الذي جعل منه إلى اليوم

على الطامحين أن تُدمى أقدامهم بأشواك الطريق... وأولى تلك الأشواك تلك التركيبة العرقية والطائفية المعقدة للنيجيريين. يدرك تينوبو جيداً أن التركيبة التقليدية للسياسة النيجيرية تلعب لصالحه في الانتخابات الحالية، وأن الدور لتولي منصب الرئاسة هذه المرة يُفترض أن يكون من نصيب شعبه (أو قبيلته) اليوروبا وموطنه في الجنوب، وفق عرف «غير مكتوب» بين القوى السياسية النيجيرية منذ نهاية الحكم العسكري عام 1999، وبموجب هذا العرف يجري تقاسم السلطة بين الشمال الذي تطلته غالبية مسلمة، والجنوب الذي يغلب المسيحيون على سكانه، فضلاً عن تداول الرئاسة بين الشعوب (أو القبائل المكونة) لنيجيريا، التي يزيد عددها على 250 جماعة، أكبرها بالترتيب ثلاث مجموعات تمثل أكثر من 60 في المائة من السكان هي: الهاوسا واليوروبا والإيبو.

ولأن تينوبو ينتمي إلى الجنوب، وهو من مسلمي اليوروبا (الذين ينقسمون مناصفة تقريباً بين المسيحيين والمسلمين)، فإن الدور الآن لهذا الشعب في تولي الرئاسة، وهذا ما شجعه خلال أحد مؤتمراته الانتخابية على اعتبار نفسه «الرئيس المفضل»، وبالتالي اندفع إلى الهتاف «Emi Lokan» التي تعني في لغة يوروبا «إنه نُوري». هذا التصرف أثار انتقادات واسعة من جانب منافسيه، الذين يعتبرون أن الوصول إلى الرئاسة النيجيرية يجب أن يكون على أسس الديمقراطية، والقدرة الصحية والعقلية، والكفاءة الإدارية.

دائماً وان

في سياق متصل، يدرك تينوبو أن التصويت الديني الطائفي ربما يكون له تأثير واضح، فالإلتئام الشيعي للمرشح الرئاسي يؤثر في قاعدة الدعم والتعبئة الشعبية لصالحه. وهنا قد يمثل عقيقو أبو بكر، مرشح «حزب الشعب الديمقراطي» المعارض، والصديق القديم لتينوبو، تهديداً حقيقياً على حظ الأخير من أصوات الناخبين المسلمين. إذ تتصاعد حملات التشكيك من جانب بعض الشماليين في مدى الإلتزام الديني الإسلامي لدى تينوبو، المتزوج من السياسية المسيحية أولرييمي تينوبو، عضو مجلس الشيوخ الحالي، وزادت حدة تلك الحملات بعد انسحاب بعض السياسيين الشماليين من حملة الانتخابية، وأعلنوا دعمهم لعقيقو أبو بكر. في المقابل، لا تبدو أصوات الناخبين المسيحيين مضمونة بالكامل لصالح تينوبو الذي اختار صديقه المقرب كاشيم (قاسم) شينجما، وهو مسلم شمالي من شعب الكانوري، ليكون نائبه في الانتخابات الحالية، الأمر الذي أثار حفيظة كثيرين ممن رأوا في ذلك الاختيار «خرقاً» للاتفاق «غير المكتوب» بشأن التوازن العرقي والديني، والقائم على تداول الرئاسة بين الشمال والجنوب، وبين المسلم والمسيحي (في حال كان الرئيس مسلماً يكون نائب الرئيس غير مسلم).

وحتى أدي اختيار تينوبو المسلم لترشيح مسلم آخر ليكون نائبه إلى إطلاق حملة إدانات واسعة، شاركت فيها مؤسسات المجتمع المدني المسيحية، التي هاجمت «تذكرة مسلم - مسلم» التي يطرحها تينوبو على الناخبين.

وبلغت الحملة حد التخوف من تاجيح صراع ديني، لا سيما وقد بدأت تظهر في الخطاب السياسي والإعلامي النيجيري مصطلحات من عينة «خطة أسلمة» نيجيريا، و«الاستقطاب الديني».

إذ أجبرت الحركة السلطات على تأجيل انتخابات 2015 الرئاسية لمدة 6 أسابيع، كما قامت بمحاولة أخرى في 2019، عبر موجة من الهجمات في يوم الانتخابات وشيقت في مدن الشمال الشرقي. ولكن التحدي الأجنبي لن يكون مصدره فقط الجماعات الإرهابية النشطة، بل تروج في أوساط النيجيريين مخاوف من تدخل الجيش النيجيري لإرباك مشهد المنافسة السياسية، وهو ما دفع القيادة العامة للجيش قبل أسبوعين من إجراء الانتخابات المرتقبة، إلى إصدار بيان رسمي نفت فيه «تخطيط بعض ضباطه لانقلاب عسكري»، واعتبرت الأبناء مجرد «عناية خيطة لعناصر عديمة الضمير».

أخيراً، عندما يؤدي الرئيس النيجيري الجديد اليمين في 29 مايو المقبل، لن يكون أمامه متسع لأحتفال، ذلك أنه سيتختم عليه التعاطي سريعاً مع تحديات اقتصادية ضاغطة، بينها ارتفاع معدلات البطالة، التي بلغت بحسب إحصاءات نيجيرية رسمية 33 في المائة، فيما تصل النسبة بين الشباب إلى 42,5 في المائة، يضاف إلى ذلك أزمة ديون تجاوزت في مطلع العام الحالي 103 مليارات دولار، وتخطت تكلفة خدمة تلك الديون ما يزيد على 46 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بحسب البنك المركزي النيجيري.

وتعزيز التصدير وتقليل الاستيراد. وهذا علاوة على مساعدة المزارعين، وتحديث وتوسيع البنية التحتية العامة، إلى جانب تسخير القطاعات الناشئة، مثل الاقتصاد الرقمي والترفيه والثقافة والسياحة، وغيرها لبناء نيجيريا المستقبل.

أشواك في الطريق

من ناحية أخرى، ثمة أمراي عززا صورة بولا أحمد تينوبو كاب روجي لكثيرين من الساسة النيجيريين، هما تجربته في لاغوس، ومعركته ضد الرئيس السابق أولوسيجون أوباسونجو الذي حاول الحد من نفوذ خصومه السياسيين في جنوب غربي نيجيريا، وهي المنطقة التي ينتمي إليها تينوبو. ولقد رد الأخير بأنه لعب دوراً حاسماً في توحيد أكبر ثلاثة أحزاب معارضة في نيجيريا من الشمال والجنوب والشرق تحت مظلة «مؤتمر جميع التقدميين» الذي أسس عام 2013، ونجح في حكم نيجيريا منذ عام 2015 بقيادة الرئيس محمد بخاري، والذي يُعزى انتصاره جزئياً إلى نفوذ تينوبو الواسع في جنوب غربي نيجيريا، حيث معقل شعب اليوروبا، خصوصاً في لاغوس. وهذا الدور البارز، ضمن لتينوبو اكتساح معركة التصويت على مرشح الحزب الحاكم، إذ حصل على 1271 صوتاً من بين 2300، وهو ما يزيد على مجموع الأصوات التي حصدها منافسوه، بمن فيهم من سياسيين وقيادات بارزة في الدولة، بينهم ييمي أوسينجاو، نائب الرئيس الحالي، إلا أن تينوبو، الذي عرك السياسة طيلة أربعة عقود، يدرك أن الطريق إلى الأحلام لا تُفرش دائماً

وان



مدينة لاغوس الحديثة (شارستونك)

في تلك اللحظة كان تينوبو على موعد مع المحطة التي ستصنع تاريخه الحقيقي في بناء صلات بالحكومة، وسيظل مرتبطاً بها رغم مغادرته إياها رسمياً منذ ما يزيد على 16 سنة. واللائق أن تلك المحطة لم تكن سوى لاغوس، مدينة الأقدار بالنسبة لتينوبو... ففيها ولد وعلى أرضها صنع مجده، الذي جعل منه إلى اليوم



من هجمات «بوكو حرام» (أفب)

«الجمهورية الرابعة»... مفترق طرق لـ «الجمهورية الرابعة»

ثالث أكبر دول العالم سكانياً بعد الهند والصين. ثمة تحديات كثيرة ستواجهها نيجيريا، قبيل الاقتراع أو بعده، أبرزها يتعلق بالوضع الأمني، فتطاولت الأشهر الأخيرة شهدت عدة مناطق وخصوصاً من شرق نيجيريا، حوادث حرق وإطلاق النار على كثير من مراكز الشرطة ومكاتب

الجميمة والفساد سمعتها، واعتمدت فيها سياسات ضريبية بعيدة المدى عززت بنيتها التحتية، فتدفقت الاستثمارات وتحسنت سمعة المدينة، التي كانت قد فقدت دورها كعاصمة سياسية بعد انتقال السلطة إلى مدينة أبوجا. وهكذا أعادت سياسات تينوبو للمدينة القوة الاقتصادية لتغدو عاصمة الاستثمار في الغرب الأفريقي كله.

غادر تينوبو الحكم في لاغوس عام 2007، لكنه لم يستطع حتى الآن الانفصال عن المدينة، فلا يزال كثيرون يؤمنون بأنه يتحكم دائماً في اختيار حكام الولاية. وهذا اتهام لم يحاول الرجل أن ينكره، بل لعله يشعر بالفخر عندما يوجه إليه - إذ قال لوكالة «رويترز» - عام 2015 عندما سئل عن الأمر: «أنا صائد للمواهب... أضع أصحاب المواهب في مناصبهم، وأساعدهم. أنا أستخدم أفضل يد وأفضل عقل وأفضل تجربة للوظيفة».

وحتى عندما قرر تينوبو الانتقال من موقع «صانع الرؤساء» للترشيح يوم 10 يناير (كانون الثاني) 2022 إلى السباق الرئاسي الحالي، بقيت تجربته في لاغوس أبرز البنود على لائحة مؤهلاته للترشيح. فالبرنامج الانتخابي الذي يخوض به الانتخابات يكاد يكون محاولة أوسع لتطبيق «تجربة» لاغوس على المستوى الوطني. إذ يتعهد تينوبو ببناء دولة تنجح لجميع النيجيريين، وخصوصاً الشباب، الوطائف الكافية باجور لائقة، وتقلل من هجرة العقول، بالإضافة إلى دفع عجلة التصنيع،

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد، من مدينة تتعثر زوارها وسكانها البالغ عددهم 13 مليون نسمة في أكوام القمامة، ويهدرون في تغلاتهم الساعات وسط الأزمات المرورية والفوضى إلى مدينة حديثة تتمتع بمرافق وانضباط جعلت مؤيدي تينوبو وخصومه، على السواء، يفرقون بنجاحاته. وحقاً، بدأ المستثمرون يتنهبون لإمكانات المدينة، بعدما طوت صفحة

لقد نجح تينوبو، صاحب الشعبية الجارفة، في تحويل مدينة لاغوس، العاصمة التجارية للبلاد

تدبير المؤامرات والمكائد. بعد مرور مائة يوم على تشكيل ميلوني الحكومة الائتلافية الحالية مع حليفها «اللدوين» ماتيو سالفيني زعيم حزب «الرابطة» اليميني المتطرف، والملياردير سيلفيو برلوسكوني رئيس الوزراء الأسبق وزعيم «فورسا إيطاليا»، يبدو أن التعقيدات المتوطنة في المشهد السياسي الإيطالي فرضت على ميلوني، ولو مؤقتاً، بعض الاعتدال في ميدان سياسي لا تطول فيه التحالفات كثيراً.

الأعضاء الوازنة داخل الاتحاد الأوروبي... وتولت امرأة رئاسة الحكومة للمرة الأولى في تاريخ إيطاليا. كذلك، لأول مرة أيضاً في التاريخ الإيطالي الحديث تتمتع الحكومة بأغلبية مريحة في البرلمان، تسمح لها بالبقاء حتى نهاية الولاية الاشتراعية والخروج عن القاعدة التي تشاء ألا يتجاوز متوسط عمر الحكومات الإيطالية 400 يوم. هذا، اللهم إلا إذا قاومت الأحزاب ميولها التقليدية إلى الانتحار السياسي وهواية زعمائها في

كثيرة وعميقة هي التطورات التي تعاقبت على المشهد السياسي الإيطالي خلال الأشهر الستة المنصرمة. تطورات حصلت منذ سقوط حكومة ماريو دراغي، والفوز الساحق لائتلاف الأحزاب اليمينية في الانتخابات العامة، بقيادة جيورجيا ميلوني، الزعيمة السابقة للشبيبة الموسولونية ومؤسسة الحزب الذي قام على ركاب الحركة الفاشية، وزعيمته. بهذا الفوز وصل اليمين المتطرف إلى قيادة إحدى الدول

بين المتابعة الأوروبية لأدائها... ومشابغات «حليفها» برلوسكوني وسالفيني

إيطاليا: قراءة في حصيلة الأيام الـ100 من حكم جيورجيا ميلوني

روما، شوقي الرئيس

رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني، التي تعتبر أن بنيتو موسوليني كان زعيماً وطنياً ومن أنجح الزعماء السياسيين الذين أنجبته إيطاليا، تنهت إلى المصالح العميقة التي تربط بالادها بشركائها في الاتحاد الأوروبي، ومقتضيات تحالفاتها الدولية، خصوصاً مع الولايات المتحدة، وهذا الواقع، فرض على حكومتها - على الأقل في المرحلة الراهنة - التخلي عن معظم المبادئ اليمينية المتطرفة التي كانت ترفع لواءها عندما كانت في المعارضة. ليس هذا فقط، بل والمسير أيضاً على خطى سلفها ماريو دراغي من أجل تهدئة الخواطر في المحيط الأوروبي الذي يشكّل المجال الحيوي الرئيسي بالنسبة للاقتصاد الإيطالي الرازح تحت أزمة ركود مزمنة منذ أكثر من عشر سنوات. ما هو شبه مؤكد أن

ينهجه سلفها حرصاً على التزام القواعد والمعايير الأوروبية المشتركة... لا بل إن بعضها لم يكن متوقفاً من حكومة درجت رئيستها على وضع المؤسسات الأوروبية في مرمى سهامها طوال سنوات، وتضمّ حزب «الرابطة». وهو الحزب الذي كان زعيمه سالفيني يدعو إلى الخروج من منطقة اليورو، وما زال لا يوفر مناسبة من غير أن يطالب بإعادة النظر في الأسس التنظيمية للاتحاد الأوروبي وتغيير البات اتخاذ القرار في مؤسساته. وبالتالي، لم يعد مستبعداً، في رأي البعض، أن تبادر حكومة ميلوني قريباً إلى الموافقة على اقتراح «البنية» الاستقرار الأوروبية، التي كانت تعترض عليها بشدة بحجة أنها تخدم مصالح بعض الدول، مثل ألمانيا وهولندا، على حساب دول أخرى تواجه صعوبات لاستيفاء الشروط والمعايير المالية، مثل إيطاليا.

الأزمة مع فرنسا

في المقابل، الأزمة الخارجية الوحيدة التي اصطدمت بها حكومة ميلوني خلال هذه الفترة، كانت مع فرنسا بسبب الخلاف على استقبال المهاجرين غير الشرعيين الذين تنفذهم سفن الإغاثة أمام السواحل الإيطالية. وقد نشأت هذه الأزمة في الأساس من عثرة دبلوماسية ناجمة عن قلة خبرة ميلوني، إذ حاول حلها في عذرة دبلوماسية، سالفيني، حينها في الحكومة، سالفيني، كان قد بنى عليه شعبيته في الماضي، الأمر الذي أدى إلى ردة فعل قاسية من فرنسا تسببت في توتر شديد في العلاقات بين البلدين، ما زال يرخي بثقله عليها إلى اليوم.

في هذه الأثناء، استطاعت

رئيسة الحكومة الإيطالية أن تحافظ على موقف رسمي متسامح من الحرب الأوكرانية بجانب الحلفاء الغربيين الداعمين لأوكرانيا. وجاء نجاحها على الرغم من المواقف المعروفة والمعلنة لحليفها في الحكومة من تلك الحرب. إذ يعارض سالفيني وحزبه مواصلة إرسال إيطاليا المساعدات العسكرية إلى الأوكرانيين، في حين يدعو برلوسكوني إلى الحوار مع الرئيس الروسي فاديمير بوتين وإقناع الرئيس الأوكراني زيلينسكي بالتجاوب مع مطالب الرئيس الروسي، وللتذكير، كانت ميلوني قد أعلنت مؤخراً عن أنها ستقوم بزيارة إلى العاصمة الأوكرانية كييف قبل نهاية هذا الشهر بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاندلاع الحرب ومن المرجح إجراء هذه الزيارة برفقة رئيس وزراء بولندا ماتيوش ماروفيتسكي، وهو حليفها وشريكها في كتلة المحافظين اليمينيين التي ترأسها في البرلمان الأوروبي. ومن ثم، سيكون لقاءها رئيس الوزراء البولندي الخطوة الوحيدة، حتى الآن، التي تقوم بها باتجاه مجموعة «فيستغراد» التي تضم كلاً من سلوفاكيا والمجر وبولندا والجمهورية التشيكية، وتشكل جبهة المعارضة للخط العام داخل الاتحاد الأوروبي.

وفي سياق مواز، حرصت ميلوني منذ بداية ولايتها على تحاشي الصدام، الذي كان يتوقعه كثيرون، ببروكسل بقيادة الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك حول ملف الهجرة. إذ اختارت موقفاً وسطياً يخرج عن سياسة الحكومة السابقة بمقدار لا يفتح باب المواجهة مع الشركاء الأوروبيين. لكنه يكفي لتطمين القاعدة الشعبية

ميلوني أخذت على محمل الجد أيضاً تحذيرات المؤسسات الأوروبية من أنها تملك الوسائل والإجراءات اللازمة لردع البلدان الأعضاء في الاتحاد عن تجاوز الميثاق وانتهاك المبادئ المؤسسة للتوافق عليها للمشروع الأوروبي. والمعروف أنه منذ وصول ميلوني إلى الحكم في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قادت زعيمة حزب «إخوان إيطاليا» اليميني المتطرف حكومتها كما لو أن سلفها الجراغماتي المعتدل - دراغي - هو الذي كان يمسك بالمقود. وبالفعل، أصبحت فجأة من أشد المدافعين عن العديد من السياسات الأوروبية التي كانت في مرمى سهامها طوال وجودها في المعارضة.

إنجازات الـ100 يوم

ولكن بعد هذه الأشهر الثلاثة التي انقضت منذ وصول ميلوني إلى الحكم - الذي كان يبدو سراباً بعيداً منذ أقل من سنة - وبلوغها نهاية الخريطة التي كان قد رسمها دراغي على الطريق الأوروبية، تجد ميلوني نفسها الآن مضطرة لتحديد مسارها الخاص، والواقع أن هذا المسار ما زال إلى اليوم لغزاً بالنسبة للمراقبين، كما هو بالنسبة للحلفاء الذين تعرفوا جيداً أنهم يترقبون بها قبل الخصوم.

في أي حال، أبرز الإنجازات التي حققتها حكومة ميلوني خلال هذه الفترة كانت الموافقة السريعة على قانون الموازنة العامة، التي كانت الحكومات السابقة تتعثر طويلاً لتتميرها في البرلمان. وهنا نشير إلى أن حكومة دراغي هي التي كانت قد وضعت إطارها العام وخطوطها العريضة وفقاً للمعايير والشروط الأوروبية، في حين كانت أحزاب الائتلاف الحاكم حالياً تعترض عليها. وقد اضطرت ميلوني لسحب معظم التعديلات التي كانت أجرتها على مشروع الموازنة، بضغط من حلفائها وليس من المعارضة. من ناحية ثانية، يعترف المسؤولون في المفوضية الأوروبية بأن جميع الخطوات التي أقدمت عليها رئيسة الحكومة الإيطالية حتى الآن، تندرج ضمن الخط الذي كان



ميلوني مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (رويترز)



برلوسكوني (أب)



سالفيني (إب.أ)

الإيطالي السابق ماريو دراغي في القطار الذي حمل الثلاثة إلى العاصمة الأوكرانية، وذلك التي ضفت فولوديمير زيلينسكي إلى مكارون وشولتس الأسبوع الماضي في قصر الإليزيه بباريس، هذه حملت رسالة واضحة من المحور الفرنسي الألماني مفادها أن إيطاليا «الجديدة» لم تعد شريكاً مميّزاً لهذا المحور كما كانت على عهد دراغي.

ثم إنه وفي اليوم التالي لذلك اللقاء، كان الاستياء بادياً بوضوح على وجه ميلوني خلال القمة الأوروبية التي استضافت الرئيس الأوكراني للمرة الأولى في بروكسل لتوجيه رسالة حول وحدة الصف الأوروبي في الدعم الذي يقدمه الاتحاد لبلاده. ولم تتردد رئيسة الحكومة الإيطالية عند نهاية تلك القمة في الإعراب عن استيائها من استبعادها من العشاء المزمع على شرف الرئيس الأوكراني في قصر الإليزيه. وقالت «ما يهيم فعلاً، الصورة التي تجمع قادة الدول الأعضاء بفولوديمير زيلينسكي، لأنها الرسالة الأقوى التي يمكن أن تصدر عن الاتحاد. واستيق هذا الحزم الأوروبي باجتماع موجه للمراي العام الداخلي، من شأنه إضعاف الراي العام الأوسع وتوجيه رسالة سياسية خاطئة».

في أي حال، الانطباع السائد في الحكومة الإيطالية، التي تترك جديداً أن خطواتها الداخلية باقعة تحت مجهر شركائها في الاتحاد، هو أن العلاقات الأوروبية باتت وسيلة لمعاينة ميلوني أمام الراي العام الإيطالي، على غرار ما حصل في مراحل سابقة من التاريخ الحديث. ويقارن المراقبون بين ما حصل مؤخراً خلال القمة

وما مرة أخرى، تقف إيطاليا أمام معضلتها الأساسية داخل الاتحاد الأوروبي، وهي أنها رغم كونها القوة الاقتصادية الثالثة في الاتحاد، وكونها عضواً في «مجموعة الدول السبع» في «مجموعة الدول الأوربية بين كتلة الدول المؤثرة في القرارات الكبرى وتلك التي تبحث دائماً عن تحالفات ظرفية للدفاع عن مصالحها.

وبالفعل، بعدما كان دراغي قد نجح، بفضل مكانته الوازنة على الصعيد الأوروبي، في الحصول على «مقعد دائم» لإيطاليا في النادي الألماني الفرنسي، تبين أن ذلك لم يكن سوى سراب مؤقت تمخّر بعد سقوطه. وهذا ما أكده إيمانويل ماكرون في رده غير المباشر على ميلوني، عندما قال «ألمانيا وفرنسا تلعبان دوراً خاصاً منذ ثماني سنوات في هذه القضية. وهما اللتان تقودان هذه العملية، فضلاً عن أنه يعود للرئيس الأوكراني أن يختار الصيغة التي يريد». ولا شك في أن الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني، وبدركون جيداً أنه رغم أن الموقف الرسمي المعلن للحكومة الإيطالية - الذي كررته رئيسته عدة مرات - هو تبني الموقف الأوروبي - الأطلسي الداعم لأوكرانيا في مواجهة الاجتياح الروسي، فإن حليفها برلوسكوني وسالفيني تربطهما علاقة قديمة بويتين، وهذان يعارضان مواصلة تزويد أوكرانيا بالأسلحة... حتى إن الأول لم يتردد أكثر من مرة في انتقاد الرئيس الأوكراني وتحمله مسؤولية اندلاع الحرب، داعياً إلى الإصغاء لمطالب بويتين.

ومن ثم، عندما حاولت ميلوني التأكيد على وقفها من ذلك اللقاء الثلاثي في قصر الإليزيه بقولها إنها لو دعيت إلى ذلك العشاء لكانت نصحت بالآتي بما عيشية القمة الأوروبية مع زيلينسكي، فإنها كشفت عن السبب الحقيقي وراء خلافها مع المحور الألماني الفرنسي. إنها قالت ببساطة من يعتقد أن هناك أعضاء من الدرجة الأولى وأعضاء من الدرجة الثانية في الاتحاد الأوروبي، وعليه أن يتذكر حادثة (التفانك)، لأنه عندما تعرق السفينة فلا فرق بين المسافر في الدرجة الأولى والمسافر في الدرجة الثانية... الواضح إذن، أن تصاعد التوتر بين جيورجيا ميلوني وحلفاء إيطاليا في الاتحاد يهدد بالقضاء - بشكل نهائي - على المحاولات التي بذلتها منذ وصولها إلى الحكم لإضفاء صورة الاعتدال على علاقاتها الدولية. لا بل إنه من المؤكد أن هذا التصعيد الأخير مع الرئيس الفرنسي سيدفعها أكثر باتجاه حلفائها الأيديولوجيين التقليديين في الاتحاد، مثل بولندا أو المجر والجمهورية التشيكية، التي اجتمعت بروساء حكوماتها في خلوة طويلة بعد صدامها بامكارون.

خيارات اليمين الإيطالي المتطرف... ومحاولات معارضية

• ما يزيد من احتمالات تشدد موقف جيورجيا ميلوني في مواجهة الحكومة مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، واندفاعها أكثر نحو حلفائها التقليديين في المعسكر اليميني الأوروبي، نتائج الانتخابات الإقليمية التي أجريت مطلع هذا الأسبوع. في هذه الانتخابات، حصلت زعامتها للحزب اليميني الإيطالي انتصاراً تاريخياً رشخ المشهد السياسي الإيطالي، وعزز موقع حزبها في صدارة المقاعد حتى نهاية الولاية الاشتراعية. هذا، ومن شبه المؤكد أن ميلوني لن تفوت فرصة هذا الانتصار لنصفية حساباتها مع حلفائها في الحكومة وفرض طوق عليهم الخارجية، كذلك التي صدرت مؤخراً عن سيلفيو برلوسكوني بشأن الحرب في أوكرانيا.

بيد أن المنتفض الرئيسي لحكومة ميلوني يبقى رصيدها الكبير في البرلمان، وحالة الغيبوبة التي تطغى على المعارضة. وهنا في المعارضة، تحاول القوى والأحزاب اليسارية والتقدمية - كعادتها منذ عقود - إعادة تأسيس تشكيلاتها التي نادراً ما تدوم من ولاية اشتراعية لأخرى، وأخذت تظهر بوادر قيام حزب وسطى حول رئيس الوزراء المستقن عن برلوسكوني وحركة «النجوم الخمسة»، لكن هذا الاطمئنان الذي يؤمنه ضعف المعارضة وتشردتها، لم يقابل حذر شديد من المفاجآت والمكائد على الجبهة الداخلية لائتلاف الحاكم. ذلك أنه بقدر ما تتراجع شعبية الحليفين لصالح حزب ميلوني... يزداد التوتر بين الحلفاء، وتزداد معه شبيهم للمعارضة من الداخل. وفعلاً، بدأت تظهر بوادر هذه المعارضة خلال الأيام الأخيرة بعدما المحر رئيسة الحكومة إلى عزيمتها على إعادة النظر في مشروع الدولة الفيدرالية «المفضل على مفاص» الأقاليم الغنية، الذي كان قد طرحه حزب «الرابطة» ضمن البرنامج الحكومي.

إلى جانب كل ذلك، يبقى الامتحان الأكبر أمام حكومة ميلوني متمثلاً في معالجة الوضع الاقتصادي المتردي منذ سنوات، والذي كانت وعودها الانتخابية بالخروج منه أحد الأسباب الرئيسية لفوزها. وهذا، فضلاً عن أدائها في الإنعاش الأوروبي، التي تشكل فرصة تاريخية فريدة لإجراء الإصلاحات المنتظرة منذ عقود، والتي تتعثر دائماً في مسالك السياسة الإيطالية المعقدة.



دراغي (دب.أ)

وقطع طريق المزايمة أمام حزب الرابطة، حليفها في الحكومة. وفي هذا الصدد، قررت الإحجام عن إقفال الموائم الإيطالية في وجه طالبي اللجوء - كما كانت تطالب خلال الحملة الانتخابية - لكنها ألزمت منظمات الإغاثة إرسال سفنها إلى موانئ بعيدة عن المواقع التي تتقد فيها المهاجرين. وهذه خطوة لا تخالف القواعد الأوروبية المراعاة، ولا قانون البحار الذي تنشط في إطاره هذه المنظمات، مع أنها تضيف صعوبة كبيرة على نشاط هذه المنظمات التي بدأ بعضها يرفض تنفيذها.

مقابل ما سبق، يلاحظ أن الانفراج الذي خيم على علاقات ميلوني الأوروبية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من ولايتها بفضل التطمينات التي وزعتها في كل



دراغي (دب.أ)

66
حرصت ميلوني منذ بداية ولايتها على تحاشي الصدام الذي كان يتوقعه كثيرون في بروكسل... بما في ذلك حول ملف الهجرة

69
مقابل ما سبق، يلاحظ أن الانفراج الذي خيم على علاقات ميلوني الأوروبية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من ولايتها بفضل التطمينات التي وزعتها في كل



«وصلت اليوم في أول زيارة يقوم بها وزير إسرائيلي إلى كييف منذ اندلاع الأعمال العدائية... ووقت إسرائيل إلى جانب الشعب الأوكراني، وأولى جانب أوكرانيا العام الماضي... سترفع اليوم العلم الإسرائيلي فوق السفارة الإسرائيلية في كييف، التي ستعود إلى النشاط المستمر»

«لا أرغب في أن يصبح التقاعد البايوي موضة أو مسألة عادية. لقد تنحى (البابا السابق) بنديكطوس السادس عشر لأسباب صحية... لكن هذا ليس مُرذَلاً على جدول أعماله، والبابوية تستمر مدى الحياة. أما إذا أصغينا إلى الفرثرة، فسيتعين تغيير البابا كل 6 أشهر»

«ربما لم ندم بما يكفي انطلاقاً من حقيقة أن لدينا علاقات اقتصادية وثيقة (مع ماليزيا) ولكن العلاقة بين كلا البلدين قابلة للتطور، ويجب ألا تقتصر على الدوام على العلاقات الاقتصادية... ومن المحتمل أن تصير ماليزيا شريكاً أكثر أهمية لنا في منطقة الآسيان بأكملها، خلال السنوات المقبلة»

«خلدت إلى النوم لكنها كانت ليلة قصيرة جداً؛ إذ إنني كنت أدرك أن أحداً سيوقظني في غضون ساعات، وهو ما حصل بالفعل... ونحو الساعة الرابعة، اتصل بي مدير مكتبي وقال لي باختصار إنهم بدأوا، أي أن الغزو (الغزو الروسي لأوكرانيا) بدأ. لم يكن الأمر مفاجئاً لأننا كنا نعلم»

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ

وزير الخارجية الإسرائيلي إليي كوهين

بابا الفاتيكان البابا فرنسيس

الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ

ذعر منطاد الصين العظيم



ديفيد روبيك*

كثيراً، نظراً لما يجري من أمور أخرى. كما أن «ذعر المنطاد» يستغل خوفنا وهوسنا باحتتمال زيارة الأرض من كائنات فضائية غريبة. يُسَدَّق جرس الخوف بمنتهى السهولة. إن الهلع الذي أحدثه برنامج أورسون ويليس الإذاعي «حرب العوالم» عام 1938 كان أسطورياً. ولا يزال فيلم 1951 «اليوم الذي صمدت فيه الأرض» يعتبر من الكلاسيكات. وكانت أفلام الزوار الفضائيين المعاصرة مثل فيلم «إي تي: السكان الكونيين» (1982)، وفيلم «يوم الاستقلال» (1996)، وفيلم «حرب العوالم» (2005)، جميعها من الأفلام الرائجة التي تسجلها النفسية التي تبنيها على الخوف والواقع أن هذه «الفجوات في إدراك المخاطر» تلحق ضرراً حقيقياً. فكروا في كيفية مشاركتنا بشكل مريح في المخاطر التي تفلقنا بشكل أقل لاننا نأخذها طوعاً، مثل التدخين أو الرسائل النصية الإلكترونية.

بيد أننا نستخدم من هذا الإدراك الذاتي، يجب أن ندرك وسائل الإعلام الإخبارية والاجتماعية أنها تلعب وتنتشر تقارير عن المخاطر مع تحمل مزيد من المسؤولية. وعندما نقوم بفرض ما نخشى منه، فإن أفضل شيء نقوم به هو الهدوء والتاني، وتجنب القفز إلى استنتاجات مبينة على المشاعر وغير مستنيرة، ونوفر لعمليتنا المعرفية الأكثر حذراً صوتاً أعلى. هذه هي أفضل طريقة للحفاظ على سلامتنا.

المخاطر تساعدنا في فهم السبب. يشير البنتاغون إلى هذه الأجهزة الأخرى باعتبارها «ظاهرة شاذة مجهولة»، ويُطلق البيت الأبيض عليها اسم «الأجسام الجوية المجهولة». وبصورة أكثر شيوعاً، تُسمى هذه الأشياء «يوفو» أو الأجسام الطائرة المجهولة. الكلمة المشتركة في الأسماء الثلاثة السابقة هي «مجهول»، أي غامض. ونحن لا نعرف ماهية هذه الأشياء الثلاثة، ولا من أين أتت، وماذا كانت تفعل. نتذكروا، نحن نلحق أكثر بشأن المخاطر كلما تدنى فهمنا لها، وشعرنا بقوة أقل لحماية أنفسنا.

يُعمل إدراك المخاطر على تغذية أفكارنا بطريقتين: مباشرة، في كل واحد منا. وأيضاً بطريقة غير مباشرة، لأن الناس في عالم

حتى قبل أسبوعين، لم يكن الطقس على الارتفاعات العالية والمناطق البحثية، التي نعلم جميعاً أنها هناك في الأعلى تباشر أجمع، أنواع الأمور غير الشائعة، ظاهراً حتى على شاشات رادار المخاطر العامة. لكنها الآن تحولت بالتأكيد إلى لبة واضحة وساطعة على شاشة مناخنا.

في غضون بضعة أسابيع فقط، خلقنا عالماً إلى منطقة «الذعر الكامل للمنطاد». وجدنا منطاداً كان مرتبطاً - وفق الحكومة الأميركية - بالجيش الصيني، يحوم فوق قواعد الصواريخ النووية في مونتانا. تدلى من هذا الجهاز جميع أنواع المعدات الإلكترونية، وجرى إسقاطه - عندما كان الأمر أمناً - فوق المحيط.

بعد ذلك، رُصدت ثلاثة أجهزة أخرى فوق الإسكندرية وبحيرة هورون، واسقطت جميعها أيضاً، رغم أن التفيتش الدقيق من قبل طياري المقاتلات وجد أنهم لا يحملون أسلحة يمكن تمييزها، وليست لديهم أنظمة دفع يمكن تحديدها، وليست لديهم قدرة واضحة على نقل أي شيء.

كيف يمكن لهذا التهديد أن يتحول من «شيء» إلى «بيا للهل» بهذه السرعة؟ لقد اتضح أننا متاهيون غربياً لمزيد من القلق بشأن المخاطر الجديدة، ولكن من عدم اليقين بشأن المخاطر المعتادة، وفقاً لبحث أصدره عالم النفس بول سلوفيتش وغيره. توصف هذه الأجهزة بأنها «أجسام جوية مجهولة»، ويعترف المسؤولون بأنهم لا يعرفون ما إذا كان هناك المزيد منها في الخارج.

كما أننا قلقون أكثر بشأن المخاطر التي تذكرنا بالأشياء التي تعلمنا الخوف منها بالفعل، لا سيما تلك التي نخشاهما أكثر من غيرها، مثل

حروب الفضاء أم تواصل الفضائين؟



إميل أمين

المعروف أنه في صيف 2021 اضطرت الوزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، للقيام بتحقيق شامل حول الأجسام الغامضة والأطراف التي ظهرت وتظهر فوق سماوات أميركا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الساعة، وذلك استجابة لطلب صريح من لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ.

على أن تصريحاً أدلت به المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيار، نهار الإثنين الماضي، نسف فكرة العلاقة بين تلك الأجسام والزوار من خارج الكرة الأرضية، إذ اعتبرت أنه «ليس هناك أي مصدر للأجسام المجهولة التي أسقطتها القوات الأميركية، بما فيها أن تكون من خارج كوكب الأرض، مضيغاً: «لا أستبعد أي شيء... وسأترك الأمر لمجتمع المحادثات للكشف عن حقيقة ذلك».

هل تكلم فانهيريك بما لا يتوجب الحديث عنه؟ ليس سرّاً القول إن الكثير من الحبر سود صفحات عشرات الكتب عن علاقة خاصة تربط حكومات الولايات المتحدة الأميركية بكائنات فضائية، ولا يزال سر المنطقة 51 في صحراء نيفادا مغلفاً في أجنحة ضمن لك، ما من أحد راعب في لك أخامته، وغالب الظن أن الرئيس أيزنهاور كان شاهداً على نوعية ما من تلك اللقائات.

قبل نحو عام أظهر استطلاع رأي أجراه معهد بيو في واشنطن، على أكثر من عشرة آلاف شخص، أن 65 في المائة من المستطلعة آراؤهم، يؤمنون بوجود حياة فضائية ذكية في كواكب غير كوكب الأرض.

تجاوزت 200 مليار دولار، في وقت نحو 200 مليار دولار، وأول تبرير لاستثمار فرنسا وبريطانيا لمليار دولار في الفضاء في المجال العسكري. لهذا الحديث في هذه الأوقات عن تلك الحروب الصنيّة فوق الولايات المتحدة، وعلاقتها بالفضاء؟ المؤكد أن الجواب غير خافٍ على أحد، حتى من بين غير المتخصصين من العسكريين، فما حدث منذ ظهور المنطاد الصيني فوق الولايات المتحدة، والأحداث التي تتسارع بشكل كبير، لا سيما ظهور أجسام غريبة فوق سماوات أميركا والصين، يدفع للتساؤل هل هذه مقدمات معارك الجيل السادس بين القوى الكبرى، أم أن الأمر برمنته خارج القدرات البشرية وموصول بكائنات فضائية تسعى للتواصل مع النوع الإنساني؟

قبل بضعة أيام ووسط ضوضاء المناطيد والأجسام الفضائية، رصد فريق أسترالي من علماء الفلك جسمًا يدور حول الأرض، ويبعد نحو 4000 سنة ضوئية.

المثير جداً في الأمر هو أنه يرسل إشارات صوتية إلى الأرض كل 18 دقيقة، ويتم التقاطها بأجهزة الراديو، كما أن الجسم عيّنهُ بطلق دفعة عملاقة من الطاقة كل 3 مرات في الساعة.

هل هناك حضارة أخرى

عام 1991 صاغ الجنرال الروسي فلاديمير سلبيتشنيك، تعبير «حروب الجيل السادس»، وأكد أن زمن الحروب التقليدية قد ولى، وأن الحروب القادمة سوف تدار على بُعد ومن خلال الأنظمة الذكية، التي غالباً ما تتخذ الغضاء لها وطناً ومستقراً. ما صرح به سلبيتشنيك، أكده عالم المستقبليات والمفكر الأميركي الشهير الفين تولفر، في مؤلفه القيم «الحرب وضد الحرب»، وفيه يقطع بأن تلك الحرب كانت أول انتصار حقيقي في ظروف الحرب لأدوات وآليات فضاء أميركا، التي تكلفت حتى ذلك الوقت نحو 200 مليار دولار، وأول تبرير لاستثمار فرنسا وبريطانيا لمليار دولار في الفضاء في المجال العسكري.

لماذا الحديث في هذه الأوقات عن تلك الحروب وعلاقتها بالفضاء؟ المؤكد أن الجواب غير خافٍ على أحد، حتى من بين غير المتخصصين من العسكريين، فما حدث منذ ظهور المنطاد الصيني فوق الولايات المتحدة، والأحداث التي تتسارع بشكل كبير، لا سيما ظهور أجسام غريبة فوق سماوات أميركا والصين، يدفع للتساؤل هل هذه مقدمات معارك الجيل السادس بين القوى الكبرى، أم أن الأمر برمنته خارج القدرات البشرية وموصول بكائنات فضائية تسعى للتواصل مع النوع الإنساني؟

قبل بضعة أيام ووسط ضوضاء المناطيد والأجسام الفضائية، رصد فريق أسترالي من علماء الفلك جسمًا يدور حول الأرض، ويبعد نحو 4000 سنة ضوئية.

المثير جداً في الأمر هو أنه يرسل إشارات صوتية إلى الأرض كل 18 دقيقة، ويتم التقاطها بأجهزة الراديو، كما أن الجسم عيّنهُ بطلق دفعة عملاقة من الطاقة كل 3 مرات في الساعة.

هل هناك حضارة أخرى

المثير جداً في الأمر هو أنه يرسل إشارات صوتية إلى الأرض كل 18 دقيقة، ويتم التقاطها بأجهزة الراديو، كما أن الجسم عيّنهُ بطلق دفعة عملاقة من الطاقة كل 3 مرات في الساعة.

هل هناك حضارة أخرى

هل هناك حضارة أخرى

عن أبعاد الاستهداف المتكرر لثورة تشرين!

استكمل مع حكومة «القمصان السود» في العام 2011، التي جيء بمع كل الحكومات حتى حكومة تصريف الأعمال الحالية، وفي ظل هذه التركيبة، ليس بالأمر المستغرب أن يسقط أربعاء الماضي، 3 ضحايا من الجيش اللبناني في اشتباك مع منافيا تجار المخدرات في البقاع، الذين يتنقلون بحرية عبر مناطق هذه الحدودية مع سوريا!

الحصيلة ثقيلة لهذا التسلسل الذي من بين أبرز معالمه، تغول الدويلة على الدولة، وتضخم الاقتصاد الموازي» نسبة إلى الاقتصاد الوطني، وتحول البلد إلى منصة للتهريب وتبييض الأموال، والمضي بالنهب الذي أفضت الدولة وطال ودائع للمواطنين تفوق 100 مليار دولار... إلى استنطاق الفضاء عن «ورقة التوت»، حماية لسارقين ومحاصرة للمسروقين، وتحصين المدعى عليهم بالجنايات في جريمة تفجير المرفأ، مع إصرار فح على حبس الحقيقة ومصادرة العدالة!

الحملة الجديدة القديمة التي تستهدف ثورة تشرين ستتواصل؛ نظراً لما كرسته الثورة من رؤية أولية بديلة لما هو قائم، ففراد من التجني تغطية ما آل إليه تسلط «حزب الله»، وقيادته لنظام المحاصصة الطائفي مع مؤتمر الدوحة في العام 2008

عرض الحائط كما فرض حصار عوز وجوع على اللبنانيين، الذين تحولوا إلى رهائن لكارتلات المصارف والدواء والمحروقات وسواها، ما كان ممكناً لو لا معاودة مسؤولية القوى التي تسلطت على البلد منذ بداية تسعينات القرن الماضي يوم ابتدعوا «قانون العفو عن جرائم الحرب»، وتمتسكوا خلف «الحصانات» و«قانون الإفلات من

العقاب»؛ ولأن المنظومة السياسية التي يقودها «الحزب» تمتلك مفاصل قرار البلد، لم يكن بالإمكان تحويل الإتهام السياسي للمنظومة إلى إجراءات مساءلة ومحاسبة وإرسال المرتكبين إلى السجون، لذلك شهد لبنان أقسى خطوات استنطاق القضاء، واستخدام السلطة، لحرمان اللبنانيين من أبسط حقوقهم، مثل الإدعاء على ناهبي الودائع، وعلى كارتلات الاحتكار التي أدت إلى

تظهير الصورة كاملة بات أمراً مطلوباً، لضرورة بلورة المنحى الذي يمكن معه استعادة الدولة وقرارها المستقل؛ لأن تعطيل القضايا الوطنية والضرب بها

تظهر الصورة كاملة بات أمراً مطلوباً، لضرورة بلورة المنحى الذي يمكن معه استعادة الدولة وقرارها المستقل؛ لأن تعطيل القضايا الوطنية والضرب بها

تظهر الصورة كاملة بات أمراً مطلوباً، لضرورة بلورة المنحى الذي يمكن معه استعادة الدولة وقرارها المستقل؛ لأن تعطيل القضايا الوطنية والضرب بها

تظهر الصورة كاملة بات أمراً مطلوباً، لضرورة بلورة المنحى الذي يمكن معه استعادة الدولة وقرارها المستقل؛ لأن تعطيل القضايا الوطنية والضرب بها

الوطني في ميزان القوى، وفي خلق «الكتلة التاريخية» العابرة للمناطق الحكومية مستقلة من الكفاءات التي يذخر بها البلد، تعيد تكوين السلطة على قاعدة استعادة العمل بالدمشق والتزام القوانين، لتنهض المؤسسات وتحمي السلطة الجديدة

وعلى كارتلات الاحتكار التي أدت إلى

تظهر الصورة كاملة بات أمراً مطلوباً، لضرورة بلورة المنحى الذي يمكن معه استعادة الدولة وقرارها المستقل؛ لأن تعطيل القضايا الوطنية والضرب بها

تظهر الصورة كاملة بات أمراً مطلوباً، لضرورة بلورة المنحى الذي يمكن معه استعادة الدولة وقرارها المستقل؛ لأن تعطيل القضايا الوطنية والضرب بها

تظهر الصورة كاملة بات أمراً مطلوباً، لضرورة بلورة المنحى الذي يمكن معه استعادة الدولة وقرارها المستقل؛ لأن تعطيل القضايا الوطنية والضرب بها

للمرة الثانية خلال أسابيع يستهدف حسن نصرالله ثورة «تشرين» 2019. في الأولى الصق النهج بالثورة ووصفها بأبشع النعوت، وكان النباهي بأن «حزب الله» مارس القمع ضدها، لا يعد في الخطاب الأخير (الخميس 16 الحالي) لاستعادة خطب قديمة عن العمالة للسفارات، فأعلن أن «البحان دخل منذ العام 2019 في استهداف جديد من أجل إعادته إلى السيطرة الأميركية»؛ ببساطة يتهم الملايين الذين غطوا ساحات المدن والبلدات وندبا الإضراب، بأنهم أدوات في خدمة الأميركيين؛ ويعتبر أن كسر اللبنانيين للصمت يندرج في «مخطط قومي»، فيهدد بالرد بحرب ضد إسرائيل، فهل ستأمل شناعة التهويل بالحرب البطون الخاوية؟

الاقتراع في الدور الأول؛

دوما ترفع الأسئلة من جانب فئات واسعة؛ ماذا فعلت ثورة تشرين؟ وماذا حققت؟ وما هي كرة الإتهامات تندفع دون كوابح مع الإتهامات الدراماتيكي في قيمة الليرة، والصعود المربع في أسعار المحروقات وكل السلع، مع تحليق سعر صرف الدولار الذي تجاوز عتبة الـ 80 ألفاً منذ أيام، ولا سقف للارتفاع الحاد في سعره. الأمر الأكيد أن الثورة لم تنجح بعد في تحقيق أهدافها بإنهاء الخلل

تتمكنه من الغرض والإملاء على البلد، وهذا هو الجديد المزج لنصرالله؛ الثورة لم تنجح بعد في تحقيق أهدافها، لكنها حددت بختنجر من الدقة المسؤوليات على المنظومة السياسية

تتمكنه من الغرض والإملاء على البلد، وهذا هو الجديد المزج لنصرالله؛ الثورة لم تنجح بعد في تحقيق أهدافها، لكنها حددت بختنجر من الدقة المسؤوليات على المنظومة السياسية

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ smc.me website : www.smc.mc</p>		<p>ARAB MEDIA COMPANY المرکز الرئيسي ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف 966112128000 فاكس 966114249555 بريد الكتروني info@arabmedia.co.com موقع الكتروني www.arabmedia.co.com</p>		<p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ smc.me website : www.smc.mc</p>		<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>المنامة Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>المنامة Washington DC ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823</p> <p>دمشق Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +203 7492984 ☎ +203 7492884</p> <p>الدمشق Khartoum ☎ +249 8377801 ☎ +249 83785987</p> <p>الدمشق Dammm ☎ +966 8340271 ☎ +966 8396618</p>		<p>الرياض Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440</p> <p>المنامة Jeddah ☎ +966 1256511333 ☎ +966 125676159</p> <p>المنامة Madina ☎ +966 8340271 ☎ +966 8396618</p>		<p>التنترق الوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنوير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شافق

كما اعتبرهم بورقيبة. المؤلف شكري المبخوت يرى أن الرئيس الحبيب بورقيبة كان تعبيراً عن طموحات جيل كامل سبقه أو جايلاه، وعن أحلام جيل تونسي يتطلع إلى بناء دولة جديدة تعمل على إقامة مجتمع حديث. هناك من قال إن الحبيب بورقيبة استنسخ أفكار الطاهر الحداد الذي انشأ إلى ما قام به الزعيم التركي مصطفى كمال أتاتورك، الذي تجاوز الشريعة الإسلامية، وقام بتغريب تركيا. وربطوه بأفكار سلامة موسى المصري. الطاهر الحداد كان خريج جامع الزيتونة، ولكنه طالب بتغيير المناهج التعليمية في الجامع الذي درس به، مثلما فعل الإمام محمد عبده مع الجامع الأزهر. اليوم تشهد تونس لغة تكفيرية جديدة، أي التكفير المقتع، كالتقول بمخالفة ثوابت الدين، أو الخروج عن الشريعة، وغيرهما، لكن المؤلف يجزم في الخلاصة بأن التنوير سينتصر، وكلما ارتفعت الأصوات المعارضة له؛ فذلك دليل على قوته، وأن تونس قد سارت بقوة على طريق التحديث، ولن تتراجع عنه أبداً.

أما بورقيبة فقد قالوا عنه إنه خالف ما هو معروف بالضرورة من الدين؛ فقد أصدر قوانين جديدة للأحوال الشخصية، منع فيها تعدد الزوجات، وتضمن التطبيق بدلاً من الطلاق، أي أن يكون الطلاق أمام المحكمة، وأراد المساواة بين الذكر والأنثى في الميراث. ولم يتردد المكفرون في لي الوقائع والحقائق؛ قالوا إن الحبيب بورقيبة وقف خطباً في شهر رمضان وشرب كأساً من الماء داعياً إلى عدم الصيام في شهر رمضان، في حين أن الوثائق تثبت أن ذلك الخطاب لم يكن في شهر رمضان، كما ادعوا أن الحبيب بورقيبة قام بخلع حجاب سيدة تونسية أمام جمع من المواطنين، والحقبة إنما سحب رداء السفاساري، وهو رداء أبيض طويل تضعه نساء تونس فوق ملابسهن، ويسمى في ليبيا بالرشاشية. كما قال الرئيس بورقيبة بإغلاق جامع الزيتونة، لأنه لم يقبل بأن يتحول هذا الجامع إلى مركز قوة ديني يفرض شيوخة أفكارهم على عامة الناس باسم الدين، وهم في الحقيقة يعملون من أجل مصالحهم،

الذين عاشوا حالة من الانفجار الفكري المتعدد. برزت موجة تكفيرية غير مسبوقه في تونس أدت إلى موجة اعتيالات، كان من أبرز ضحاياها محمد البراهمي وشكري بلعيد، وهما ناشطان سياسيان تنويريان، وكان هدفهما تكريس القوانين التي تنحاز إلى الحرية والتقدم. الرئيس الحبيب بورقيبة كان هدفاً كبيراً لدعاة التكفير،

الذين عاشوا حالة من الانفجار الفكري المتعدد. برزت موجة تكفيرية غير مسبوقه في تونس أدت إلى موجة اعتيالات، كان من أبرز ضحاياها محمد البراهمي وشكري بلعيد، وهما ناشطان سياسيان تنويريان، وكان هدفهما تكريس القوانين التي تنحاز إلى الحرية والتقدم. الرئيس الحبيب بورقيبة كان هدفاً كبيراً لدعاة التكفير،

أفكاره إلى تشريعات بعد توليه قيادة الدولة، بعد إزالة حكم البايات. لم يكن الحبيب بورقيبة نعمة من فراغ في يباب، إنما كان شجرة في حقل تخلقت تربته مما صنعه من سبقوه، وعلى رأسهم عبد العزيز الثعالبي والطاهر الحداد والشاعر أبو القاسم الشابي وغيرهم. لقد اجتمع هؤلاء حول مشروع

من الغرق في بحر عالم جديد يتخلق بسرعة ويقوة. قبل ذلك بسنين طويلة، كان ابن خلدون العلامة الكبير الذي شخص حركة الناس في المجتمعات وفي مسارات التاريخ. في تونس لا يغيب الفكر والجرأة على الولوج إلى مكانه التي يتهيب كثيرون الاستيلاء معها في أغلب البلدان العربية والإسلامية. كانت تونس البلد الأول في العالم العربي الذي كتب دستوراً، ووضع قوانين اجتماعية حديثة جريئة من عهد البايات.

في مطلع القرن العشرين، كانت البلاد التونسية تحت الحماية الفرنسية، بعد ما عُرف بـ«اتفاقية باردو»، لكن السيطرة الفرنسية لم تكبح قوة العقل والفكر.

المثقف عبد العزيز الثعالبي أسس حزباً إصلاحياً، ودعا إلى اعتماد ما يمكن اغتنامه من الحضارة الفرنسية التي جاءت إلى تونس حامية لها باتفاقية مراوغة، وشارك في «مؤتمر فرساي»، بعد الحرب العالمية الثانية، ثم المثقف المفكر التحديدي الثوري الطاهر حداد، وكان الحبيب بورقيبة الزعيم السياسي الذي حول

تونس البلاد العربية الشمال أفريقية يمكننا أن نطلق عليها «الظاهرة المتحركة»، بلد صغير على الضفاف الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، لكنه نسج علاقة خاصة مع البشر والتاريخ مبعراً؛ من حضارة قرطاج الفينيقية ومعارك حنا بعل مع روما، ودولة الأغلبية التي سيطرت على البحر الأبيض المتوسط، وانطلاق الدولة الفاطمية التي أسست قوة ضاربة هيمنت على بلدان تفوق مساحة تونس مرات، وقامت على مذهب ديني إسلامي جاء من خارج القارة الأفريقية.

كانت القيوان مركزاً للقوة والعلم، وحتى بعد الاحتلال العثماني، حافظت البلاد التونسية على حيويتها الفكرية، وقدمت للدولة العثمانية عقولاً وقيادات بارزة في كل المجالات.

كثير من الدارسين والمؤرخين قالوا: لو استتم سلاطين الباب العالي العثمانيون مبعراً إلى نصائح خير الدين التونسي، وعملوا بالإصلاحات التي دعاهم إلى الأخذ بها، لكانت الجبل الذي أنقذ الإمبراطورية العثمانية

الذين كفروا الحبيب بورقيبة

الحبيب بورقيبة كان هدفاً كبيراً لدعاة التكفير لما قام به من سياسات تحديشية واسعة ومستمرة من أجل إقامة مجتمع مدني حديث

واجه بها أصوات التكفير التي رآها مضادة لحرية التفكير وجهود التطور والتنوير والتحديث. قال المؤلف الدكتور شكري المبخوت إنه شرع في تأليف هذا الكتاب بعد صدور الدستور التونسي الجديد، سنة 2014، ووقف عند الفصل السادس منه الذي ضمن حرية التفكير، ومنع التكفير، وجزمه، وأراد أن يتوجه إلى المواطنين

واحد، وهو التحديث الشامل للمجتمع التونسي، وطرحوا أفكاراً كانت صادمة للمحافظين الذين يطلقون قذائف التكفير والتخوين على كل من يلقي حجر التجديد والتقدم في بحيرة السكون الواسعة. الأستاذ الدكتور شكري المبخوت نشر كتاباً بعنوان «تاريخ التكفير في تونس»، ركز فيه على حملة تكفير عبد العزيز الثعالبي والطاهر

واحد، وهو التحديث الشامل للمجتمع التونسي، وطرحوا أفكاراً كانت صادمة للمحافظين الذين يطلقون قذائف التكفير والتخوين على كل من يلقي حجر التجديد والتقدم في بحيرة السكون الواسعة. الأستاذ الدكتور شكري المبخوت نشر كتاباً بعنوان «تاريخ التكفير في تونس»، ركز فيه على حملة تكفير عبد العزيز الثعالبي والطاهر

واحد، وهو التحديث الشامل للمجتمع التونسي، وطرحوا أفكاراً كانت صادمة للمحافظين الذين يطلقون قذائف التكفير والتخوين على كل من يلقي حجر التجديد والتقدم في بحيرة السكون الواسعة. الأستاذ الدكتور شكري المبخوت نشر كتاباً بعنوان «تاريخ التكفير في تونس»، ركز فيه على حملة تكفير عبد العزيز الثعالبي والطاهر

واحد، وهو التحديث الشامل للمجتمع التونسي، وطرحوا أفكاراً كانت صادمة للمحافظين الذين يطلقون قذائف التكفير والتخوين على كل من يلقي حجر التجديد والتقدم في بحيرة السكون الواسعة. الأستاذ الدكتور شكري المبخوت نشر كتاباً بعنوان «تاريخ التكفير في تونس»، ركز فيه على حملة تكفير عبد العزيز الثعالبي والطاهر

لماذا لا نقرأ؟



محمد الرميحي

وتعاني الصحافة الثقافية من جهة أخرى من تصحّر، وتقلص في الصفحات، وفي الاهتمام من الناشئين، وتعامل كالمثقل بمخالفة ثوابت الدين، أو الخروج عن الشريعة، وغيرهما، لكن المؤلف يجزم في الخلاصة بأن التنوير سينتصر، وكلما ارتفعت الأصوات المعارضة له؛ فذلك دليل على قوته، وأن تونس قد سارت بقوة على طريق التحديث، ولن تتراجع عنه أبداً.

أعمدة، أو مؤلفو كتب، فمن هو في السجن أو مطار ليس أكثر من (مغرد) في الغالب ضحل الثقافة. الأعبج أن السلطات تستجيب بشكل فوري لما يكتب في تغريدة، ولا تعبا في الغالب بمقال رصين أو كتاب معزز بالحقائق!

«خير جليس في الزمان كتاب» لأنه إن لم يفدك فلن يضرك؛ ولو سالت نفسك عن اسم آخر كتاب قرأته، فربما لن تتذكره، وأصدقائك، وسوف يأخذ المسؤول وقتاً كي يتذكر عنوان كتاب ربما قرأه في مكان ما، فقط دعاً للحرج.

أن الشكوى من قلة القراءة هي شكوى عامة ومزمنة؛ فعادة القراءة في الكتب العامة، أو الروايات لم يتعود عليها الخاطي والريدي في العقود الأخرى، لذا يمكن أن توصف المجتمعاتنا بـ«بمجموعات أمية بشهادات»!

الناس على شراء الكتب، كما كان يشار إلى تلك العملية بانها (القراءة بالعدوى). للنشائر العربي المرحوم رياض الريس شعار كان يكتبه على كل كتاب ينشره يقول: «نصف ما يطبع من الكتب لا يشتري، ونصف ما يشتري لا يقرأ، ونصف ما يقرأ لا يفهم»!

الحائزة على جائزة نوبل 2022 أني إرنو كانت روايتها أقل من مائة صفحة، وكما قال الفيلسوف البريطاني برتراند رسل: «الكتاب الكبير شر كبير»!

لماذا يفند صبر البعض في القراءة؟ ليست القراءة هي مفتاح الفهم للحياة؛ إنها أفضل ما يستطيع الإنسان أن يفعل، أي أن الإنسان إلى الكلمات هو جزء من فضيلة الإنسان؛ العيب في المتلقي الذي يريد الاختصار، ثم الاختصار؛ إننا في زمن الوجبات السريعة والأفكار المختصرة، وفي زمن (الشذرات) التي يسميها البعض (تغريدات)!

لا مناص من الاعتراف بأن هناك جيلاً كاملاً لا يقرأ إلا الملخصات وقد زاد عزوفه نتيجة التعليم الخاطئ والريديء في العقود الأخيرة

بعض يزين منزله بعدد من الكتب، ولكنها كتب للزينة أكثر، تراها فتحسب أنها كتب مصفوفة، وإن مددت يدك إلى واحدة، فلن تحصل إلا بقطع خشب على شكل كتاب.

لا مناص من الاعتراف بأن هناك جيلاً كاملاً لا يقرأ إلا الملخصات، وقد زاد عزوفه نتيجة التعليم الخاطئ والريديء في العقود الأخيرة، لذا يمكن أن توصف المجتمعاتنا بـ«بمجموعات أمية بشهادات»!

نتيجة معاناته في النشر وتسويق الكتب، وقد نقلت لنا الأخبار مؤخراً إغلاق أهم مكتبة عربية في مدينة لندن كما أن النشر العربي ما زال بعد ازدهار لم يدم إلا بضعة عقود.

حتى وقت قريب، وفي الثقافة الغربية خصوصاً، كانت محطات التلفزة تقدم لمشاهديها (وجبة قراءة)، أي برنامجاً يعرض كتاباً ما تشجيعاً لقراءته، وكانت تلك البرامج بمثابة نافذة تشجع

بما يكتبون، فخرت بما قرأت»! هل أحتاج أن أضيف إلى ثقافتنا أنها ثقافة أقرأ، فألكتب هو نتاج قراءته، ولولا القراءة لما تفاعلت الحضارات، ونتاج عنها كل هذا التقدم الإنساني الذي نعيشه.

وفي فضائنا الثقافي اليوم تنتشر أيضاً (الكتب على كاسيت)، وهي في الغالب من إنتاج جماعات سياسية لها فكر تشديدي، يستهلكها القارئ المتسرع على أن ما تحمله من غث هو حقائق لا جدال فيها، كما تنتشر الكتب التي يمكن أن تسمى (كتباً سلوكية)، مثل: كيف تعامل الناس بحمق؟ أو: كيف تكسب المال في أسرع وقت؟ وما شابهها من عناوين طاردة في مجالها للعناوين الجادة.

يسهل في عصر التغريد أن يكتب أي شخص أي فكرة، ويحبك البعض بخفة؛ ولماذا نقرأ؟ لهذا تجد من تطلق عليهم لقب (سباسبين)، أو حتى لقب (متعلمين)، ما إن يفنحوا أفواههم حتى يتدفق الجهل من بين شفاههم، وفي مجالسهم الخاصة يهزؤون بمن يقرأ، بل بعضهم يعدها شتيمة (شوق الأخ يقرأ كتب)!

لا مناص من الاعتراف بأن هناك جيلاً كاملاً لا يقرأ إلا الملخصات، وقد زاد عزوفه نتيجة التعليم الخاطئ والريديء في العقود الأخيرة، لذا يمكن أن توصف المجتمعاتنا بـ«بمجموعات أمية بشهادات»!

لا مناص من الاعتراف بأن هناك جيلاً كاملاً لا يقرأ إلا الملخصات، وقد زاد عزوفه نتيجة التعليم الخاطئ والريديء في العقود الأخيرة، لذا يمكن أن توصف المجتمعاتنا بـ«بمجموعات أمية بشهادات»!

لا مناص من الاعتراف بأن هناك جيلاً كاملاً لا يقرأ إلا الملخصات، وقد زاد عزوفه نتيجة التعليم الخاطئ والريديء في العقود الأخيرة، لذا يمكن أن توصف المجتمعاتنا بـ«بمجموعات أمية بشهادات»!

لا مناص من الاعتراف بأن هناك جيلاً كاملاً لا يقرأ إلا الملخصات، وقد زاد عزوفه نتيجة التعليم الخاطئ والريديء في العقود الأخيرة، لذا يمكن أن توصف المجتمعاتنا بـ«بمجموعات أمية بشهادات»!

لا مناص من الاعتراف بأن هناك جيلاً كاملاً لا يقرأ إلا الملخصات، وقد زاد عزوفه نتيجة التعليم الخاطئ والريديء في العقود الأخيرة، لذا يمكن أن توصف المجتمعاتنا بـ«بمجموعات أمية بشهادات»!

رئيس وحدة «رايثيون» لـ التنسيق الأوسط : سيكون مورداً استراتيجياً رئيسياً للرادار على مستوى العالم

مصنع «وحدة الطاقة» نموذج لتسارع خطط السعودية في توطين الصناعات العسكرية

الرياض: مساعد الزياتي

تمضي السعودية قدماً نحو توطين الصناعات العسكرية، وذلك من خلال مشروعات نوعية تتجاوز فكرة الاستخدام المحلي إلى مفهوم التصدير، والتي تأتي ضمن سياق الوصول إلى 50% من الاكتفاء الذاتي الداخلي للصناعات العسكرية، المرتفع من 2 إلى 15%، خلال الفترة الماضية. وتخطط الرياض لأن تصل مساهمة الصناعات الدفاعية السعودية في الناتج المحلي الإجمالي إلى 95 مليار ريال (25 مليار دولار) عام 2030، وفق تصريحات سابقة، حيث يمثل هذا المبلغ نحو نصف حجم الإنفاق العسكري للمملكة العام الماضي. ويتوقع أن تستقطب الصناعات العسكرية السعودية استثمارات مباشرة تتجاوز 37 مليار ريال (10 مليارات دولار)، ومثلها مجال الأبحاث والتطوير المرتبط بها؛ أي ما يوازي 20 مليار دولار كاستثمارات إجمالية، بحلول 2030، والذي ستصل معه مساهمة الصناعة العسكرية بالإيرادات غير النفطية إلى 35 مليار ريال (9,3 مليار دولار) سنوياً.

وضمن هذه الخطوات أعلن مؤخراً عن مصنع بين شركة الزاهد الصناعية السعودية، وشركة رايثيون العالمية، مخصص لإنتاج المحلي لوحدات الطاقة الرئيسية المستخدمة في رادارات الدفاع الصاروخي التابع لـ «رايثيون»، وذلك في مدينة جدة (غرب السعودية)، والذي يُعدّ الأول في المنطقة، والثاني عالمياً، وينتج ما يقارب 4 وحدات طاقة للرادار سنوياً.

وقال روي دونلسون، رئيس



روي دونلسون رئيس شركة «رايثيون العربية السعودية» والمهندس محمد سراج وعلاء عكرة من شركة الزاهد الصناعية في مصنع وحدات الطاقة الرئيسية (الشرق الأوسط)

الرؤية، مشيراً إلى أن المثير في الواقع كون «رايثيون» أول شركة في عام 2020 توقع اتفاقية مشاركة صناعية مع هيئة الصناعات العسكرية.

التخطيط الإضافي

وأضاف المهندس محمد بارق سراج أنه يضاف إلى ذلك قدرة الكوادر السعودية التي جرى استقطابها، والتي استطاعت بعد الاجتماع مع أعضاء «رايثيون» لتتحقيق الرؤية، مشيراً إلى أن البنية التحتية ساعدت في نجاح الشركة.

الحافز الكبير

من جهته قال علاء عكرة، المدير العام لمصنع شركة الزاهد الصناعية، إن الشركة وجدت حافزاً كبيراً جداً في الصناعات العسكرية؛ وذلك بسبب «رؤية 2030»، مشيراً إلى أنها كانت واضحة.

وأضاف: «من هنا انطلقنا بالاستثمارات أكثر للدخول في هذا القطاع، وبعد ذلك دخلنا مع شركة رايثيون لإنتاج وحدات الطاقة لتزويد الكهرباء لنظام الرادار لخساعات الصواريخ، حيث اكتسبنا المعرفة في تصنيع هذه الوحدات للاستخدام العسكري. الأمر الذي سيسهم أيضاً في زيادة العمل ونقل المعرفة مع الموردين في المملكة، وهو ما يساعد على زيادة المحتوى المحلي».

وأكد أن الهيئات الحكومية أسهمت في نهضة البنية التحتية، حيث عملت الشركة مع هيئة الصناعات العسكرية «غامى»، والتي أسهمت بشكل كبير في تحقيق الشراكة مع «رايثيون» بالإضافة إلى المساعدات من الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن».

وتابع: «أن اتفاقية وعملية المشاركة في التصنيع كانتا جيدتين، ونحن نقوم بالتخطيط... اعتقد أن التخطيط الإضافي والتعاون يساعدان في تحقيق ذلك، بالإضافة إلى أننا نرى الكثير من الموردين המתأثرين هنا في السعودية، لقد عملنا، نحن رايثيون، مع موردين متعددين في مشروعات متعددة».

وزاد: «اعتقد أن تطوير نظام بيئي للموردين وأمتلاك مصادر متعددة لن يفيداً السعودية فقط، ولكنهما سيفيدان أيضاً شركة رايثيون، خصوصاً في الوقت الذي نحاول فيه النهوض بسلسلة التوريد العالمية الخاصة بنا. إن أحد التحديات التي تواجهها البنية اليوم، هو أن تكون لديها سلسلة توريد قوية ذات مرونة عالية. ولقد رأينا من خلال الوفاء، الحاجة إلى مصادر بديلة ومصادر إضافية ومصادر ثانوية».

وقال: «ومن ثم فإن الطلب مرتفع جداً على كل من أجهزة العمل ونقل المعرفة مع الموردين في المملكة، وهو ما يساعد على زيادة المحتوى المحلي».

وأكد أن الهيئات الحكومية أسهمت في نهضة البنية التحتية، حيث عملت الشركة مع هيئة الصناعات العسكرية «غامى»، والتي أسهمت بشكل كبير في تحقيق الشراكة مع «رايثيون» بالإضافة إلى المساعدات من الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن».

دور رايثيون

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

خلال التعاون الوثيق مع شريك ناجح مثل الزاهد الصناعية، والتي نجحت في تصنيع أنواع أخرى من المنتجات، والأن هم ينتقلون إلى قطاع الدفاع».

خط الإنتاج

وزاد دونلسون: «هكذا نرى الكثير من قابلية نقل المهارات والمعرفة، مثل ما كنا ننقل المعرفة، ومن ثم سنقدم التوجيه، حيث شهد برنامج العمل في هذا المشروع العمل الجاد طول فترة بنائه، ومن ثم تسليمه في الوقت والموعود المحدد».

وشدد دونلسون على أن العميل الرئيسي للمصنع في رادار

خلال التعاون الوثيق مع شريك ناجح مثل الزاهد الصناعية، والتي نجحت في تصنيع أنواع أخرى من المنتجات، والأن هم ينتقلون إلى قطاع الدفاع».

وأضاف: «بمجرد أن تؤسس خط الإنتاج، نُخبت هذا المنتج، ونضعه في الوحدات، هنا في السعودية. سيجري اعتبار هذا بالناكيد، بصفته مورداً استراتيجياً رئيسياً للرادار على مستوى العالم».

ولفت إلى أن «رؤية 2030» راعية من حيث الطموح والهدف، وقال: «نحن متفوقون مع تلك

وإضافة روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

وأضاف روي دونلسون: «لذلك اعتقد أن العوامل التي تساعداً تمكن في المشروعات الجديدة، والموردين الجدد، والتعاون الوثيق، ثم العمل المستمر مع المؤسسات والشركات الحكومية، سواء كانت الهيئة السعودية للصناعات العسكرية، أو كانت كيانات مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، ثم مع شركائنا في الحكومة الأميركية لتأكد من وجود توافق تام مع أصحاب الشأن، ولكننا نعلم أن هذا يُعدّ معلماً رئيسياً، لذلك نحن متحمسون جداً بشأن المستقبل، للإنتاج في هذا المصنع».

الوزيرة الألمانية مورغان لـ التنسيق الأوسط: أن الأوان للتعامل مع التغير المناخي بشكل أكثر جدية برلين تعمق التعاون مع الرياض لتصدير الهيدروجين الأخضر

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في تحقيق اتفاقية باريس للمناخ، وتابعت في الحوار، الذي أجري معها على هامش حلقة نقاش نظمتها السفارة الألمانية بالرياض، مؤخراً: «جئت الرياض للمضي قدماً نحو توسيع شراكاتنا والتعاون في البرامج الدولية السعودية والألمانية، لتسريع بناء الطاقة المتجددة والتخلص التدريجي من مشكلات الطاقة التقليدية، وهدفنا هو إبرام شراكات من شأنها تعزيز سرعة العمل لحماية المناخ، والبحث عن حلول جديدة للتعامل مع الأضرار والخسائر التي تسببها أزمة المناخ».

وأكدت الوزيرة الألمانية أن العمل المشترك مع الرياض، سينعكس إيجاباً على الجهود الدولية المبذولة لتعزيز التعاون في مجالات البيئة والتغير المناخي، لمواجهة أزمات المناخ والتنوع البيولوجي والتخلص التدريجي من الانبعاثات، مشيرة إلى أن بلاده تعمل على مستوى جميع الوسائل لتحقيق التقدم في حماية البيئة ومكافحة أزمة المناخ في أوروبا وفي جميع أنحاء العالم، لتحقيق انتقال الطاقة العالمي وتعزيز العدالة المناخية.

وأوضحت أن مواجهة الدولية للتحول المناخي، ستعزز التمكين



جينيفر لي مورغان الوزيرة الألمانية والبيئية الخاصة بسياسات المناخ الدولية (الشرق الأوسط)

وأقرت بان التغير المناخي «أخطر ما يواجه العالم وسنعمل مع السعودية للتعامل مع هذه القضية بشكل أكثر جدية، فضلاً عن محاولة إيجاد حلول لتقليل التكلفة الاقتصادية التي يتسبب فيها التغير المناخي، مشيرة إلى أن بلاده أنفقت أكثر من مليار يورو لمواجهة التغير المناخي، مضيفة أنه سيسبب تكلفة اقتصادية لمليارية».

وزادت: «نهيب بجميع منظمات المجتمع المدني أن تعمل في هذا الاتجاه بأن تتعامل مع قضية التغير المناخي وعواقبه بشكل أكثر جدية، وهناك تحديات مصاحبة تجد آثارها؛ مثل الخفاف ونقص الغذاء في أكثر من بلد ومنطقة، مثل باكستان ومنطقة القرن الأفريقي، ما يحتم ضرورة التكاتف والعمل معاً لمنع مزيد من أثار التغير المناخي الكارثية».

وتابعت: «أن الأوان للتعامل مع التغير المناخي بشكل أكثر جدية، إن لم تكن الفرصة كما هي عليه أكبر منها الآن، بالتعاون بقوة بقطاع الطاقة في إنتاج الهيدروجين الأخضر وتصديره، فضلاً عن تقليل الانبعاثات، مع تعميق التعاون الثنائي بالمجال، بجانب دعم التعاون مع المملكة في مبادرات السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر».

طالبت موظفيها باستمرار العمل من المنزل «تويتير» تقفل مقرين في الهند

نيودلهي، الشرق الأوسط

في إطار جهوده لتحقيق الاستقرار المالي لـ «تويتير» بحلول أواخر 2023. وتعدّ الهند من الأسواق الرئيسية النامية لشركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة، مثل «ميتا» و«الفايبيت»؛ و«بلاتفورمز»، والشركة الأم لمحرك البحث الأميركي «جوجل». غير أن خطوة إغلاق مكاتب «تويتير» تشير إلى أن ماسك لا يعلق أهمية كبيرة على السوق الهندية في الوقت الحالي.

وأصبحت «تويتير» في السنوات الأخيرة من أهم منصات التواصل الاجتماعي في الهند، حيث يشهد الموقع مناقشات سياسية محدمة، وهو يضم حساباً لرئيس الوزراء ناريندرا مودي يتابعه 86,5 مليون شخص، غير أن العائدات التي يجري تحقيقها في الهند ليست ذات أهمية كبيرة بالنسبة للشركة. كما أنها تواجه قوياً رقابية صارمة للمحتوى ومنافسة متزايدة من مواقع محلية.

في خطوة تُواصل بها الشبكة الشهيرة عالمياً تحركاتها، أغلقت شركة تويتير موقع التواصل الاجتماعي اثنين من مقراتها في الهند، وطلبت من موظفيها العمل من المنزل، مما يؤكد خطة صاحب الشركة الملياردير الأميركي إيلون ماسك لخفض النفقات واستعادة الاستقرار المالي للشركة التي استحوذ عليها، العام الماضي.

وذكرت مصادر مطلعة أن «تويتير»، التي أقال أكثر من 90% من قوة العمل لديها في الهند، أواخر العام الماضي، أغلقت مقرين في وسط نيودلهي ومومباي، مع استمرار العمل في مقرها بمدينة بنجالور الذي يضم معظم مهندسي الشركة. وأقصاد وكالة «بلومبيرغ» للأخبار بأن الرئيس التنفيذي للشركة ماسك أقال موظفين وأغلق مقرات للشركة حول العالم،

ومصادر الطاقة المتجددة، والهيدروجين النظيفة».

واستطردت: «في الوقت ذاته، نرغب في مساعدة أولئك الذين تأثروا بشكل خاص من جراء أزمة المناخ. في منطقة الساحل وبنغلاديش، وباكستان ومنطقة القرن الأفريقي، ومن المهم الاستثمار في التقنيات المستدامة لمستقبل عادل ومزدهر، ونحث خطى تحول الطاقة النظيفة».

ووفق مورغان، «من المهم بالنسبة لي أن يفهم الجميع أزمة المناخ على حقيقتها»، مؤكدة أنها أزمة وجودية تتطلب من الجميع حلولاً حاسمة، على مختلف المستويات، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني وقطاع أعمال، من خلال كل القنوات التي تمضي نحو مزيد من حماية المناخ وتسريع إنجاز التحول العالمي للطاقة. وقالت: «علينا جميعاً أن نتصالح لاستدامة قطاع الطاقة والنقل والصناعة النظيفة، وتحقيق صفر انبعاثات كربونية، مع دعم البلدان الأخرى للدفع نحو مزيد من العدالة المناخية وإحراز تقدم واضح في تمويل المشاريع المناخية، والطاقة النظيفة»، مشيرة إلى جهود بلادها في هذا الصدد، وبلوغ زيرو انبعاثات بحلول 2025.

تراجع أسعار الأصول السكنية 20%... وعقاريون يصفون موقف السوق بـ«المعقد»

قطاع العقار الروسي يتأقلم بحذر مع «الواقع الجديد»



القطاع العقاري في روسيا يشهد تراجعاً مع استمرار الحرب على أوكرانيا (أ.ف.ب)

على مدى قصير»، مستطرداً: «لكن شهد عام 2022 ظاهرة جديدة تمثلت في ارتفاع هائل في عدد المعاملات بالوكالة».

وبحسب وكالة «إنكوم» للعقارات، كانت نسبة الشقق المبيعة في موسكو عبر وكيل (17% في المائة على الأقل هذا الخريف مقابل أقل من 5 في المائة) قبل الهجوم الروسي على أوكرانيا.

وبحسب الوكالة الفرنسية، تعكس التطورات في سوق العقارات تكيف روسيا مع «الواقع الجديد»، كما يصفه المسؤولون الروس الحريصون على إظهار أن روسيا «تغلّبت على الموجة الأولى من العقوبات الدولية دون أن تكون معزولة تماماً».

وحلت علامة تجارية محلية محل شركة «ماكدونالدز»

لاكس» في موسكو فاديم أورخوف (35 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، مشيراً إلى أن سوق العقارات أصبحت «معقدة» منذ عام.

ويضيف: «هناك الكثير من العقارات في السوق، ما يخلق تنافساً كبيراً بين البائعين»، ويتابع: «هذا أمر غير مسبق منذ عامين»، مشيراً إلى أن جائحة «كوفيد -19» أثرت بشدة على سوق العقارات المحلية. من ناحيتها، تقول أناتاسيا تشيشنيكينا التي تعمل في سوق العقارات منذ مطلع 2022 إن سعر المتر المربع يبلغ نحو 3200 يورو، مسجلاً تراجعاً بالنسبة للذروة التي بلغت 4000 يورو، عام «الهلع» في مارس (آذار) عام 2022، حين هرع الروس إلى الاستثمار بالعقارات عندما بدأت

روسيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، حيث قال: «لم نكن ننوي بيع الشقة التي تمّ تجديدها وبلغ مساحتها 64 متراً مربعاً في جنوب موسكو... الغزو الروسي لأوكرانيا قبل عام قلب الوضع رأساً على عقب».

وعرض فلاديمير شقته المؤلفة من غرفتين للبيع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكن لم يُبد أحد اهتماماً بشراؤها، خصوصاً أن سعرها المرتفع لا يُناسب السوق بعد أن غادر موسكو الآف ممن لديهم قوة شرائية عالية للعيش في الخارج. ويضيف: «قررنا تخفيض السعر بما يزيد قليلاً على 20 في المائة، ليصبح سعرها الإجمالي 200 ألف يورو».

من جانبه، وصف الحال بقوله «غير مسبق»، المؤسس الشريك لشركة العقارات «يو

لكن هذه القدرة على المرونة والصدوم لا تخفي الصعوبات المستمرة في روسيا، بعد عام من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. ما زالت متاجر العلامات الكبيرة في وسط موسكو مغلقة، فيما يلامس التضخم نسبة 12 في المائة ويقوّض القدرة الشرائية للروس، في وقت اختفى السياح تقريباً، فيما لا تزال بعض المشكلات في العرض قائمة، كما هي الحال في قطاع السيارات الموصلة إلى تأخير خطوط التجميع.

في غضون ذلك، يعتزم الاتحاد الأوروبي فرض حزمة عاشره من العقوبات على روسيا في الأيام المقبلة، على أمل تقييد مداخيل موسكو التي تستخدمها لتمويل هجومها على أوكرانيا، حسب قوله.

على مستوى الدولي، حطمت التبادلات التجارية مع الصين رقماً قياسيماً العام الماضي، وبلغت 190 مليار دولار، بحسب الجمارك الصينية.

وأعاد صندوق النقد الدولي تقديم توقعات النمو للاقتصاد الروسي لعام 2023 إلى حد كبير في نهاية يناير (كانون الثاني) من ناقص 2,3 في المائة إلى زيادة طفيفة قدرها 0,3 في المائة على مدار العام.

ويشدد الكرملين على أن «تحالف دول الغرب» شنّ «حرباً هجينة»، متعددة الأوجه، أحدها حرب اقتصادية على روسيا بهدف إضعافها، حسب قوله.

تنهاه قيمة الروبل قبل أن تستقر. أمّا مدير مركز تحليل «مؤشر سوق العقارات» أوليغ ريبنتينكو، فيقارن بين وضع السوق الحالي ووضع السوق

للسوق الروسي يتأقلم بحذر مع «الواقع الجديد»

للسوق الروسي يتأقلم بحذر مع «الواقع الجديد»

قال إن النتائج الحالية لا تليق بـ«عنابي سدير» المدلج: الشباك الإيرانية بداية تصحيح المسار للفيصلي



لاعب الفيصلي خلال تدريباتهم على ملعب جامعة قطر (الشرق الأوسط)

الأوساط: «الفريق يمر بظروف ومستويات لا تتواءم مع ما قدمه في السنوات السابقة، فالخسائر المتتالية وفقدان الصدارة وتراجع الفريق في سلم الترتيب لا ترضينا رغم قوة الفرق المنافسة بدوري بلو، لكن الطبيعي وينافس بقوة على الصعود إلى دوري المحترفين، وهذا هو مكان عنابي سدير الطبيعي».

وختتم المدلج حديثه بالقول إنه متفائل، ووعده محبي الفيصلي بتحقيق الفريق نتائج مميزة بدءاً بالبقاء الحاسم المقبل أمام الفريق الإيراني في بطولة دوري أبطال آسيا. يذكر أن بعثة نادي الفيصلي تغيب عنها المحترف المغربي عمر العرجون ومحمد العمري بداعي الإصابة.

الدوحة، عبد الله المعيوف

أكد مدلج المدلج، المدير التنفيذي للفريق الفيصلي السعودي، جاهزية فريقه لخوض مواجهة فريق فولاد الإيراني في دور الـ16 لمسابقة دوري أبطال آسيا، التي ستقام في قطر الاثنين المقبل.

وقال المدلج، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، إن «الفريق وصل إلى مدينة الدوحة صباح الخميس، ودخل اللاعبون والأجهزة الفنية والإدارية والطبية في برنامج استعدادي وتدريبية مكثفة على ملاعب جامعة قطر، استعداداً لمواجهة الفريق الإيراني في اللقاء التاريخي الحاسم ونطمح لأن نمثل الوطن خير تمثيل، وأن نقدم مشاركة مشرفة في هذه البطولة القارية، وأن نتجاوز هذا الدور ونصل إلى دور الـ16 لنسعد جميع عشاق ومحبي عنابي سدير».

وقال المدلج: «بلا شك شعورنا لا يوصف ونحن نلعب أول لقاء رسمي خارج المملكة في منافسات قارية كوننا استضفنا مباريات دور إلى دور الـ16 لنسعد جميع عشاق ومحبي عنابي سدير».

وقال المدلج: «بلا شك شعورنا لا يوصف ونحن نلعب أول لقاء رسمي خارج المملكة في منافسات قارية كوننا استضفنا مباريات دور إلى دور الـ16 لنسعد جميع عشاق ومحبي عنابي سدير».

تخطى منافسه بشق الأنفس... و«الفار» يسرق الأضواء من رونالدو

الدوري السعودي: هدف مادو القاتل ينقذ النصر من كمين «الذئب»

التقدم مجددا بعدما تعامل بمثالية مع الكرة العائنة من كريستيانو رونالدو، وسددها داخل الشباك في لحظة عاد معها الحكم لتقنية الفيديو المساعد، وبعد أخذ ورد ومشاهدة اللقطة أكثر من مرة قرر احتساب الهدف.

وتواصل مساء اليوم السبت مباريات الجولة السابعة عشرة من الدوري، حيث يلتقي الفتح مع ضيفه الباطن في مباراة يتطلع معها صاحب الأرض إلى مواصلة نتائجها الإيجابية والاقتراب بصورة أكبر من فرق المقدمة، حيث يحتل حالياً المركز السادس برصيد 25 نقطة.

أما فريق الباطن، فقد بات على مشارف خطر الهبوط؛ في ظل فشله في تحقيق الفوز حتى الآن، بعد مرور ست عشرة جولة خاضها الفريق القابع في المركز الأخير بلائحة الترتيب برصيد ثلاث نقاط. وفي مدينة الدمام، يستضيف فريق الخليج نظيره فريق ضمك على ملعب الأمير محمد بن فهد، في لقاء يطمح معه الفريقان بالعودة لتحقيق الانتصارات بعد خسارة صاحب الأرض في الجولة الماضية أمام أبها، وتعادل ضمك مع الفيحاء، وقبلها خسارته من الشباب.



رونالدو يقود هجمة نصرارية وسط مضايقة البرازيلي نالدو مدافع التعاون (تصوير: عبد العزيز التومان)

وخاص فريق الخليج آخر مبارياته أمام أبها مطلع فبراير (شباط) الحالي، قبل أن يتم تأجيل مباراته أمام الهلال لمشاركتها في بطولة كأس العالم للأندية، حيث يحاول صاحب الأرض العودة لدائرة الانتصارات وتحسين مركزه؛ إذ يحضر حالياً في المركز الرابع عشر برصيد 13 نقطة.

بتسجيل هدف التعديل مع الدقيقة 57، بعدما استثمر عرضية محمد الغامدي، وركنها داخل الشباك النصرارية.

بالتسجيل هدف التعديل مع الدقيقة 57، بعدما استثمر عرضية محمد الغامدي، وركنها داخل الشباك النصرارية.

الرياض: فهد العيسى

استعاد فريق النصر صدارة لائحة ترتيب دوري روشن السعودي للمحترفين بعد فوزه الصعب أمام ضيفه التعاون 2-1 في الجولة السابعة عشرة، في مواجهة أخذ فيها البرتغالي كريستيانو رونالدو دور صناعة اللعب، وأسهم في الهدفين اللذين حملا توقيع عبد الرحمن غريب وعبد الله ماسو.

وبلغ النصر النقطة الأربعين في صدارة لائحة الترتيب بالرصيد النقطة نفسه الذي يملكه وصيفه «الاتحاد»، والشباب صاحب المركز الثالث، في الوقت الذي واصل فيه التعاون ابتعاده عن الانتصارات، وظل على رصيده ثلاثين نقطة في المركز الخامس.

وكانت البداية مثالية لفريق النصر، الذي بدأ الضغط على ملعب فريق التعاون وسط حضور مواز للفريق الضيف، الباحث هو الآخر عن استعادة عافيته الفنية ونغمة انتصاراته.

وضرب البرتغالي كريستيانو رونالدو دفاعات «الذئب» بعدما تعامل بمثالية مع مرتدة نصرارية، وأرسلها طويلة خلف الدفاع لتسلمها عبد الرحمن غريب، ونجح في ركنها داخل شباك التعاون كهدف أول للنصر مع الدقيقة 17.

هدف أريك حسابات التعاون، ومنح النصر نشوة هجومية، وكان قريباً من تعزيز تقدمه قبل أن يستعيد التعاون توازنه في الجزء الثاني من شوط المباراة الأول.

وتفجر غضب النصراريين قبل نهاية شوط المباراة الأول بدقائق قليلة في لحظة طالما فيها الحكم

وتبدو نتائج إنتاج «عذبة» للمسابقات» متناقفة في الأشهر الماضية، إذ سبق وأن حقق الجواد «ريبال عذبة» إنتاج «عذبة للمسابقات» والعائد

سيتنافس مع نخبة الجيدة الأصيلة. كما حققت الفرس «إكليل عذبة» العائدة ملكيتها لإنتاج «عذبة»، منصف الشهر الحالي، انتصارها الثالث في سجلها السابق في شوط الخيالة السلطانية العمانية المخصص للجواد العربية الأصيلة «الفقة الثانية» لمسافة 1200م بضمضار نيوبري في المملكة المتحدة.



الأمير تركي بن عبد العزيز بن أحمد خلال تتويج «عذبة» بكأس رئيس الإمارات (الشرق الأوسط)

عذبة» إلى المدير البريطاني المختر يوم العاشر من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث

الإمارات العربية المتحدة لـ10 مواسم. وتأهل الجواد «ريبال

وكان الفوز بقيادة الخيال العالمي الأيرلندي، تاق أوشب، الحاصل على أفضل خيال في



الجواد «وسترون رايت» خلال السباق (الشرق الأوسط)

الأصيلة لمسافة 2000 متر بضمضار النغ قليد» في المملكة المتحدة.

له دون أي خسارة في سجله السابق، وذلك في الشوط المخصص للجواد العربية

ملكته للأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز، انتصاره الخامس من خامس مشاركة

الأزرق في مواجهة غارديم وخربين الاثنين في دور الـ16 من البطولة

دوري آسيا: الهلال منتش... والشباب متحفز... والفيصلي متأرجح

في بطولة آسيا، فيما صعد فولاد في المركز الأول بالمجموعة الثالثة متفوقاً على فرق شباب الأهلي الإماراتي، والفرقة القطري، وإمال التركمانستاني، ويتواجد الفيصلي في المركز الخامس بترتيب دوري بلو الأولى هذا الموسم، بعد جمعه 37 نقطة في 21 مباراة، متبعداً عن فرق الربع الذهبي بثلاثة نقاط على الأقل، علماً بأنه خسر مباراته الأخيرة أمام الأخذود بنتيجة 3-1، وقبلها سقط في فخ الخسارة أمام هجر بهدف نظيف، يعيش فترة صعبة قبل مواجهة الأسيوية المرتقبة.



استقبال حافل وجدته البعثة الشبابية في الدوحة «الموقع الرسمي لنادي الشباب»

سدر الشباب على كوكبة من المحليين والمحترفين بقيادة تمبكتي، فواز الصقور، كريستوفياك، سانتي ميغا، بانينغا، وغوانكا، وبالمثل براهن برديف دروزيكول أيضاً على عدد من الأجانب واللعبين المحليين مثل الصربي ستيفيتش، ومواطنه لوكيتش، بالإضافة إلى حسين نورشاييف وجواهر صديقوف ولاعب الوسط الأوزبكي أويك أوزوروف. أما الفيصلي الذي ينافس في دوري بلو الدرجة الأولى هذا الموسم، فسبواجه فولاد خوزستان الإيراني، على ملعب الثمامة بقطر. الذي يديره الدولي الإيراني السابق جواد نيكونام عدداً من المحترفين؛ أبرزهم الإسباني توريس، والمالي موسى كوليبالي، بالإضافة إلى المهاجم المحلي مجيد علياري.

المحترفين، بوجوده ضمن فرق الصدارة بعد فوزه الأخير على أبها بهدفين، ليرفع رصيده إلى 40 نقطة. واستعاد محترفو النادي العاصمي مستوياتهم الجيدة، وعلى رأسهم الأرجنتيني إيفر بانغا الذي سجل الهدف الأول في شباك أبها، قبل أن يضيف زميله البرازيلي كارلوس جونينور الهدف الثاني.

ويعتمد فيسنتي مورينو دياب يتطلع لنجاح جديد مع وصيف بطل العالم (الشرق الأوسط) ويمر الشباب بفترة مميرة في السدوري السعودي



لاعبو الهلال في كامل معنوياتهم قبل المهمة الأسيوية (الموقع الرسمي لنادي الهلال)

مباراة فريقه ضد الظفرة مؤخراً، لذلك فإنه سيكون أول الغائمين عن النادي الإماراتي ضد الهلال، بينما تاكوت عودة سلمان الفرج قائد الهلال إلى قائمة فريقه من جديد، بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب منذ أكثر من شهرين.

وصعد الهلال إلى منافسات دور الـ16 بعد تصدر المجموعة الأولى برصيد 13 نقطة، والتي ضمت إلى جانبه فرق الريان والشارقة واستقلال دوشنبه، فيما تأهل فريق شباب الأهلي ضمن الأندية أصحاب أفضل مركز ثان، بحلوله في المركز الثاني بالمجموعة الثالثة برصيد 10 نقاط، خلف فولاد خوزستان الإيراني الذي حصل على 12 نقطة، ومتفوقاً على فريقَي الغرافة من قطر وأهال من تركمانستان.

ويضم الفريق الإماراتي عدداً من المحترفين المميزين؛ على رأسهم السوري عمر خربين لاعب الهلال الأسبق، والأرجنتيني فيديريكو كاراتيبا هداف الفريق برصيد 6 أهداف، والبرازيلي إيفور خيسوس، ومواطنه يودي سيزال، بالإضافة إلى الأوزبكي الدولي عزيزجون غانييف. وتعرض البرازيلي رينان فيكتور، محترف شباب الأهلي، للإصابة في العضلة الخلفية خلال

الرياض: فارس القرني

تحتج الانتظار إلى العاصمة القطرية الدوحة، والتي ستشهد استكمال منافسات دوري أبطال آسيا لموسم 2022 - 2023، حيث تسعى الفرق السعودية الثلاثة «الهلال، والشباب، والفيصلي»، لتقديم أفضل مستويات ممكنة في مباريات دور الـ16 من البطولة.

ويطمح الهلال، حامل لقب نسخة 2021، لمواصلة ظهوره المميز خلال الفترة الماضية، بعد حصوله على الميدالية الفضية في مونديال كأس العالم للأندية الذي أقيم في المغرب، وذلك عندما يواجه منافسه شباب الأهلي الإماراتي، على ملعب الجنوب المونديالي في قطر.

ليفربول يخوض اختباراً صعباً في نيوكاسل... ويونايتد يستضيف ليستر العائد إلى سكة الانتصارات

سيتي للتثبت بالصدارة... وأرسنال لاستعادة التوازن في الدوري الإنجليزي

يونايتد السابق: «على الفريق أن يتمسك بموقعه هناك، مع أمل بالأ يكون أرسنال وسيتي في نهاية الموسم على ما يرام. لكنني أعتقد أن يونايتد غير جاهز الآن».

ويستمر القتال من أجل عدم الهبوط، حيث يحل ساوثهامبتون ضيفاً على تشيلسي الذي يُعَدُّ مدربه غراهام بوتير تحت دائرة الضوء، بعدما حقق انتصاراً واحداً في آخر 7 مباريات بالدوري. وجمع ساوثهامبتون، الذي أقام مدربه ناتان جونز، يوم الأحد الماضي بعد 3 أشهر فقط، 15 نقطة، ويواجه شبح الهبوط ما لم يتحسن مستواه قريباً. ويسافر بورنموث، صاحب المركز 19، لمواجهة ولفرهامبتون واندرارز، فيما يستضيف إيفرتون في المركز 18 نظيره ليدز الذي يتفوق عليه بنقطة تجعله في المركز 17.

من أراض برشلونة الإسباني (2 - 2)، أول من أسس (الخميس)، في ذهاب الملحق الفاصل المؤهل إلى دور الستة عشر بمسابقة الدوري الأوروبي (بيوروسا ليغ)، يستقبل مانشستر يونايتد، غداً (الأحد)، ليستر سيتي الثالث عشر، وسيعي «الشياطين الحمر» إلى تصويب الخناق على المتصدين؛ إذ يتعدّد لاعبو المدرب الهولندي إريك تين هاغ بفارق 5 نقاط فقط عن مانشستر سيتي وأرسنال. في المقابل، وبعد 5 مباريات دون فوز في الدوري، حقق ليستر، حامل لقب 2016، فوزين كبيرين؛ على مضيقه أستون فيلدا (4 - 2)، ومضيقه توتنهام القوي (4 - 1). وقال غاري نيفيل مدافع

سابع الترتيب الذي لديه عدد نقاط برايتون، لكن مع خوض مباراتين أكثر. ويتخلف ليفربول، بفارق 9 نقاط، عن نيوكاسل، ويملك عليه العودة بنتيجة إيجابية، إذا ما أراد الاحتفاظ بالمشاركة في «دوري الأبطال»، عبر الدوري. وقد يعود إلى صفوف الفريق قطب خط دفاعه الهولندي فيرجيل فان دايك الذي كان ضمن الفريق ضد إيفرتون، من دون أن يشارك، في حين عاد مهاجمه البرتغالي ديوجو جوتا إلى الملاعب، ونزل احتياطياً في المباراة ضد إيفرتون بعد إصابة أبعده منذ أشهر عدة، وغاب عن صفوف منتخب بلاده في نهائيات «موندوال قطر 2022». وبعد عودته بنتيجة طيبة من أراض برشلونة الإسباني (2 - 2)، أول من أسس (الخميس)، في ذهاب الملحق الفاصل المؤهل إلى دور الستة عشر بمسابقة الدوري الأوروبي (بيوروسا ليغ)، يستقبل مانشستر يونايتد، غداً (الأحد)، ليستر سيتي الثالث عشر، وسيعي «الشياطين الحمر» إلى تصويب الخناق على المتصدين؛ إذ يتعدّد لاعبو المدرب الهولندي إريك تين هاغ بفارق 5 نقاط فقط عن مانشستر سيتي وأرسنال. في المقابل، وبعد 5 مباريات دون فوز في الدوري، حقق ليستر، حامل لقب 2016، فوزين كبيرين؛ على مضيقه أستون فيلدا (4 - 2)، ومضيقه توتنهام القوي (4 - 1). وقال غاري نيفيل مدافع



فرحة لاعبي مانشستر سيتي بعد تخفي أرسنال وخطف قمة الدوري الإنجليزي (أ.ب)

سيتي عروضة الهجومية الرائعة بعد الخسارة أمام توتنهام (صفر - 1)، بفوزين على أستون فيلدا وأرسنال بنتيجة واحدة (3 - 1) ويملك لاعبين على دكة الاحتياطيين لا يقلون شأنًا عن الأساسيين، وأبرزهم الجناح فيل فودين، والمهاجم الأرجنتيني خوليان الفاريز، ولاعب الوسط كالفن فيليبس. وبينما يصر المدرب جوسيب غوارديولا على أن أرسنال لا يزال أفضل فريق حتى الآن هذا الموسم، مشيراً إلى أن سيتي لديه عدد النقاط ذاتها التي عند أرسنال (51) مع خوض مباراة أكثر، فإن مصير فريقه أصبح بين يديه الآن. وقال غوارديولا، الذي يتطارد لقبه الخامس للدوري في 6 مواسم مع سيتي، بعد الفوز على أرسنال:

«نحن الآن على قمة الدوري، لكن لا يزال (لدى أرسنال) مباراة، والطريق طويل للغاية». وفاز سيتي (6 - صفر) على فوريست، مطلع الموسم، ورغم أن ستيف كوبر نجح في تغيير الأمور في ناديه، فإن تحجب الخسارة على ملعب سيتي سيكون مفاجأة كبرى.

فرصة أخيرة للليفربول

يأمل ليفربول أن يكون العرض الرائع الذي قدمه في مباراة الدربي ضد إيفرتون وتحقيقه أول فوز هذا العام حافزاً له لكي يستمر على هذا المسار، لكن مهمته لن تكون سهلة في مواجهة نيوكاسل العنيد صاحب المركز الرابع، الذي لم يخسر سوى

تعافى المهاجم البرازيلي غابريال جيزوس من إصابة أبعده عن الملاعب منذ أكثر من 3 أشهر. وسيتيح انطلاق مباراة أرسنال ضد أستون فيلدا عصر اليوم (السبت)، قبل مباراة سيتي، الفرصة للفريق للتعويض بفارق 3 نقاط مجدداً. وبدأ أن فريق المدرب ميكيل أرتيتا يتمتع بقبضة جديدة على الصدارة قبل أسابيع قليلة، لكن الحصول على نقطة واحدة في آخر 3 مباريات قلل من الحديث عن الفوز باللقب لأول مرة منذ 2004.

في المقابل، يحل مانشستر سيتي ضيفاً على توتنهام فوريست، اليوم، أيضاً، حيث لم يخسر على ملعبه، «سيتي غراوند»، في الأشهر الخمسة الأخيرة بالدوري. واستعداد

لندن: «الشرق الأوسط»

يسعى أرسنال إلى إنهاء سلسلة من 4 مباريات من دون أي انتصار، بينها 3 هزائم وتعادل واحد في مختلف المسابقات، عندما يحلّ ضيفاً على أستون فيلدا في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة إنجلترا لكرة القدم. ويعيش فريق «المدفعية» حالة انعدام وزن في الفترة الأخيرة، حيث سقط في الدوري أمام إيفرتون (صفر - 1)، ثم (3 - 1) في لقاء القمة التي جمعه مع منافسه الرئيسي على اللقب (مانشستر سيتي)، في عقر داره، الأربعاء، بالإضافة إلى تعادله على أرضه مع جاره برنتفورد (1 - 1)، كما سقط أمام سيتي (صفر - 1) في مسابقة الكأس. وبعد أن أهدر 7 نقاط فقط من أصل 57 ممكنة في المراحل

بقيادة مدرب أرسنال السابق الإسباني، أوناي إيمري، في افتتاح المرحلة، اليوم (السبت)، سيعيد بعض الثقة إلى أفراد الفريق، لكن الشكاف يتخوفون من أن التعب والإصابات التي تطال الفريق الشاب بدأت تؤثر عليه. وتلقى فيلدا هزيمتين متتاليتين تحت قيادة أوناي إيمري لأول مرة منذ توليه المهمة، لكن الإسباني سيسهر بالرضا إذا انتصر على أرتيتا الذي حل محله في أرسنال.

وسيغيب عن مواجهة أستون فيلدا لاعب الوسط المؤثر الغاني توماس بارتي، بالإضافة إلى عدم

إيدي هار يحتاج للعودة إلى طريق الانتصارات (أ.ب)

بطولة إسبانيا: ريال مدريد لإبقاء الضغط على المتصدر برشلونة في غياب بنزيمة



لاعبو ريال مدريد وحصة تدريبية استعداداً لأوساسونا (أ.ب)

في المباراتين السابقتين. يتخلف ريال سوسيداد بفارق ست نقاط عن ريال مدريد ويتقدم بارج عن جار الأول أتلتيكو ويستقبل سلتا فيغو اليوم السبت. أما أتلتيكو فيتطلع للمحافظة على سجله خالياً من الهزائم في الدوري للمباراة السادسة على التوالي عندما يستقبل أتلتيك بلباو السابع في مواجهة حذرة على ملعب وأندام ميتروبوليتانو غداً الأحد. تعود هزيمته الأخيرة إلى سقوطه أمام برشلونة في المرحلة 16 وحقق منذ حينها ثلاثة انتصارات وتعادلين.

وسيحاول الاستفادة من غيابيه عن المنافسات القارية بعد حلوله رابعاً في مجموعته في دوري الأبطال، من أجل تعزيز مركزه المؤهل إلى دوري الأبطال في ظل ابتعاد ريال بيتيس الخامس بفارق أربع نقاط عنه فقط. ويستضيف النادي الأندلسي بلد الوليد اليوم السبت.

في دور السبعة عشر في الدوري الأوروبي «بيوروسا ليغ» الخميس، ستكون الفرصة متاحة أمام مدريد لتقليص الفارق إلى خمس نقاط. عاد بنزيمة من الإصابة ليساهم في تخويع ريال مدريد بطلاً لكأس العالم للنادية بتسجيله هدفاً في النهائي ضد الهلال السعودي (3-5) السبت الماضي، وأضاف هدفين من ركلتيه جزاء منتصف الأسبوع ضد التشي لي سجل هدفه الـ230 في الدوري الإسباني ويحتل المركز الخامس على قائمة أفضل هدفي «لا ليغا».

ومع عودة البرازيلي فينيسوس جونيور من الإيقاف، وإلى جانب مواطنه رودريغو والأوروغوياني فيديريكو فالفيديري وماركو أسنسيو، سيكون لدى المدرب الإيطالي خيارات عدة بعد أن فضل عدم المجازفة ببنزيمة قبل القمة المرتقبة مع ليفربول على ملعب أنفيلد الثلاثاء

مدريد: «الشرق الأوسط»

يبحث ريال مدريد حامل اللقب عن إبقاء الضغط على غريمه المتصدر برشلونة عندما يحلّ ضيفاً على أوساسونا اليوم السبت ضمن منافسات المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا)، في الوقت الذي أكد فيه الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب الريال غياب المهاجم كريم بنزيمة قبل مواجهة ليفربول بدوري أبطال أوروبا.

وقبل يوم من لقاء الفريق الكاتالوني القلق على نجمه الشاب بيدري مع ضيقه قادش، أعاد حامل اللقب الفارق مع برشلونة إلى 8 نقاط بعد فوزه بريعية نظيفة على الأربعة وسيحاول تقليص اليوم. مع خوض برشلونة مباراته مع قادش غداً الأحد بعد تعادله الأخير مع ضيقه مانشستر يونايتد الإنجليزي

بايرن ميونيخ المنتشي أوروبا يتطلع لمواصلة صحوته في «البوندسليغا»

هي مجرد فرصة أخرى لنا لإضافة نقاط إلى رصيدنا». ولا شك أن يونيون برلين، صاحب المركز الثاني، سيتربّع تعرض بايرن ميونيخ لكحوة في مباراته أمام مونشنغلاباخ على أمل استغلالها عندما يخوض يونيون مباراته بالمرحلة نفسها مساء غد (الأحد)، أمام شالكه. كذلك يتطلع بوروسيا دورتموند إلى تعزيز موقعه بشكل أكبر في الصراع على اللقب، عندما يستضيف هيرتا برلين مساء الغد. ويتطلع فرايبورغ صاحب المركز الرابع إلى الحفاظ على مكانه يواجه منافسة شرسة من جانب لايبزيغ الذي يتأخر عنه بفارق نقطة واحدة في المركز الخامس، وذلك قبل مباراة لايبزيغ أمام مضيقه فولفسبورغ.

وتشهد المرحلة مساء اليوم أيضاً، لقاء شوتغارت مع كولون وإينتراخت فرنتفورت مع فيدر برلين، بينما تشهد مساء الغد لقاء باير ليفركوزن مع ماينز.

ماينز 4 - صفر في دور الستة عشر بكأس ألمانيا، ثم فاز في الدوري الألماني على فولفسبورغ 4 - 2، وبخووم 3 - صفر، قبل أن يحقق انتصاره الأوروبي أمام سان جيرمان. ويستأنف بايرن ميونيخ مشواره في «البوندسليغا» عندما يحل ضيفاً على بوروسيا مونشنغلاباخ اليوم (السبت)، ضمن المرحلة الحادية والعشرين.

ويتطلع بايرن ميونيخ إلى تحقيق نتيجة إيجابية لتعزيز موقعه في الصدارة، حيث يحتل المركز الأول برصيد 43 نقطة ويفارق نقطة واحدة أمام يونيون برلين، و3 نقاط أمام بوروسيا دورتموند. ويمكن لبايرن ميونيخ ومديره الفني جوليان ناغلسمان الاستفادة مجدداً، من جهود جوشوا كيميش العائد من الإيقاف، كما ينتظر أن يعتمد على حارس الرمي يان سومر، في ظل استمرار غياب مانويل نوير حتى نهاية الموسم، بسبب إصابته بكسر في الساق. ويفتقد بايرن ميونيخ جهود

برلين: «الشرق الأوسط»

مع استئناف منافسات الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، يتطلع بايرن ميونيخ، المنتشي بالانتصار الأوروبي، لمواصلة صحوته في الدوري والتقدم خطوة جديدة نحو اللقب المحلي للموسم الـ11 على التوالي. وحقّق بايرن ميونيخ انتصاراً ثميناً، حيث تغلب على باريس سان جيرمان الفرنسي 1 - صفر، بعقر داره الثلاثاء في ذهاب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا، ليضع قدماً في دور الثمانية. جاء ذلك بعد أن نجح بايرن ميونيخ في تصحيح المسار بالدوري الألماني بعد سلسلة من النتائج المخيبة للأمال مع بداية عام 2023، وبعد الإجازة الشتوية للمسابقات. واستهل بايرن ميونيخ مبارياته في 2023 بتعادل ودي مع ريد بول سالزبورغ النمساوي، و3 تعادلات متتالية في الدوري الألماني أمام لايبزيغ وكولون وإينتراخت فرنتفورت بنتيجة 1 - 1. لكن الفريق انتفض بعدها بالفوز على



لاعبو بايرن ميونيخ بعد إطاحة سان جيرمان في معقله بذهاب دور الـ16 بدوري الأبطال (د.ب)

قال إن فيلمه «الحب بتفاصيله» يحترم الأسرة العربية

محمد نور لـ التنترق الأوسط:

لا أهتم بالمنافسة سينمائياً

القاهرة، محمود الرفاعي
الفيلم برفقة الفنانين علاء مرسي ومصطفى أبو سريع وملك قورة. أما عن أقرب الأغنيات لقلبي فهي أغنية «الحب بتفاصيله» الأغنية الرسمية للفيلم، والتي طُرحت ضمن الحملة الدعائية له.

وقدم نور الشكر لكل ضيوف الشرف الذين ظهروا برفقته في الفيلم؛ وعلى رأسهم الفنان مصطفى قمر: «قدم معي دويتو مشهد النهاية بأغنية (شفت القمر)، وهي أغنية جميلة جداً واعتقد أنها ستكون من بين أغنيات حفلات الزفاف المصرية خلال الفترة المقبلة، وهي من كلمات الشاعر أحمد علاء الدين، ومن الحاني، وتوزيع محمد شفيق».

وعن سبب استعانتها بالفنان مصطفى قمر في نهاية الفيلم، يقول نور: «مصطفى قمر يظهر بشخصيته الحقيقية، وهو على المستوى الشخصي من أقرب الفنانين إلي قلبي، وصديق منذ عدة سنوات، وأحبه واحترمته؛ لأنه إنسان راق، وحينما عرضت عليه الفكرة، لم يتردد ووافق على الفور».

ورفض نور فكرة تنافس فيلمه مع فيلم كريم فهمي وباسميين رئيس الجديد «أنا لحيبي»: «لا يشغل تفكيري إلا تقديم فيلم يحترم الجمهور، أنا لا أهتم بالمنافسة، وأتمنى أن تحقق كل الأفلام المعروضة حالياً على الساحة النجاح، نحن في النهاية نقدم فناً لكي نسعد المشاهدين».

وكشف نور عن خطته الغنائية، خلال الفترة المقبلة، قائلاً: «هناك أكثر من أغنية سينغل سيجري إطلاقها، خلال فصل الصيف، بالإضافة إلى التحضير لإطلاق 4 إعلانات مع فريق (واما) في شهر رمضان الكريم».

وبشأن الغناء مجدداً من كلمات الفنان أحمد السقا، قال نور: «هناك مفاجأة غنائية جديدة أحضر لها مع السقا يقول مطلعها (المزادي أنا هكلم، وانتي هتسمعي)، لم نحدد بعد موعد إطلاقها، ولكن بشكل مبدئي سيكون خلال فصل الصيف، فالنجاح الكبير الذي حققناه معاً في أغنية (مالك يا ترى) جعلنا نطمح لترح المزيد من الأغنيات خلال الفترة المقبلة، ربما الجمهور يعي جيداً موهبة أحمد السقا التحليلية، لكنهم لا يعرفون أنه موهوب جداً في الشعر الغنائي، ولديه عشرات الأغنيات الرائعة».



نور يستعد لإطلاق أغنية منفردة في الفترة المقبلة (تيسوك)

الآف رسالة لم أنته بعد من الرد عليها».

وتضيف ليلي: «أعرف أن الغناء يعد مجالاً صعباً ومسؤولية، لكن أتمنى أن أكون على قدرها وأقدم أعمالاً تعجب الناس... بطبيعتي أركز في كل شيء، وأستطيع عمل توازن، وأتطلع لأجمع بين التمثيل والغناء، وأتدرب على الاستعراض لأكون فنانة شاملة على غرار الفنانة دنيا سمير غانم، التي أحبها جداً، وأرى أنها حققت نجاحاً كبيراً في هذا الإطار».

وتحظى ليلي بدعم كبير من والدها الفنان أحمد زاهر: «السدي تحمس أكثر مني للأغنية، وكان دائماً يشجعني ويقف في ظهري ويبدد قلقي، ويقول لي (ستقدمين الأغنية وتنجحين)، وقابلتنا صعوبات كثيرة، كان هو الذي يتصدى لقلبها، وحضر معي التسجيل والتصوير، ووالدتي أيضاً، أما شقيقاتي فقد حفظن الأغنية ويسمعنها باستمرار في البيت والسيارة».

وكانت ليلي قد ظهرت سينمائياً لأول مرة وهي طفلة عمرها 8 سنوات في فيلم «عمر وسلمى 2» مع الفنانين تامر حسني ومي عز الدين، مع شقيقتها ملك، حيث قدمت دورى ابنتي تامر ومي، وتتلخ ليلي لعرض أحدث أفلامها «مطرح مطروح» الذي تقول عنه: «عجبتني قصته التي تدور في شكل كوميدي، كما أنه يجمعني بالأستاذ محمود حميدة، والمخرج وائل إحسان وسيعرض قريباً».

ويبدو أن تجربتها المسرحية الأولى قد فحنت شهيتها للمسرح، فتلقت دعوة للمشاركة في مسرحية «المنهج» على حد تعبيرها. كما تلقت التهنية من مطربين وملحنين على غرار فوري: «زيد كان من أوائل الناس الذين شجعوني، وهو ملحن ومطرب كبير وستجمعنا مشروعات في الفترة المقبلة، وكذلك المطرب أحمد سعد، كما تلقت سبعة

اعتبرت «كلمة أخيرة» رسالة لبنات جيلها

ليلي زاهر لـ التنترق الأوسط: المسرح بوابتي للغناء

القاهرة، انتصار دردير



قالت الممثلة المصرية الشابة ليلي زاهر، إن أغنية «كلمة أخيرة» التي طرحتها قبل أيام تحمل رسالة مهمة لبنات جيلها، وقالت في حوارها مع «الشرق الأوسط» إنها بكت مشيرة إلى أن مسرحيتها «عيلة لاسعة جداً»، التي قدمتها بموسم الرياض هي التي فحنت لها طريق الغناء، ولفتت إلى أن والدها الفنان أحمد زاهر ساندتها بقوة في كل شيء.

واستطاعت ليلي زاهر تصد «التريد» في مصر عقب طرح أول أغنية مصورة لها، بعدما خاضت تجارب قليلة في الغناء عبر البرامج والأعمال الفنية، لكن أغنية «كلمة أخيرة» وضعتها على طريق الغناء باعتبارها مطربة، وهي من تأليف أحمد حسن، والحن وتوزيع إسلام زكي، وإخراج هشام جمال، وإنتاج اللبناني معين بطرجي، وتم تصويرها في بيروت.

كانت مسرحية «عيلة لاسعة جداً»، التي شاركت ليلي في بطولتها مع والدها الفنان أحمد زاهر وشقيقتها ملك، وعرضت بموسم الرياض، قد فحنت لها الطريق إلى الغناء حسبما تقول: «غنيت لأول مرة أمام الجمهور في برنامج (صاحبة السعادة) مع الأستاذة إسعاد يونس، حيث غنيت للمطربة الكبيرة فيروز (صباح ومسا)، وفي شيء (مكان)، كما غنيت تتر مسلسل (في بيتنا روبوت)، لكن الخطوة الأكبر كانت في موسم الرياض حينما كنت أشارك في مسرحية (عيلة لاسعة جداً) التي تعرفت من خلالها على الملحن إسلام زكي، ولحن لي أغنية قدمتها على المسرح بعنوان (الايق على الجومية)، واستقبلها الجمهور بشكل رائع، وسعدت للغاية بالعمل مع إسلام لأنه ملحن كبير وماهر جداً».

وتؤكد زاهر أنها أعجبت بأغنية «كلمة أخيرة» عندما عرضها عليها زكي: «الاستغنى بك، وكما غنيت تتر مسلسل (في بيتنا روبوت)، لكن الخطوة الأكبر كانت في موسم الرياض حينما كنت أشارك في مسرحية (عيلة لاسعة جداً) التي تعرفت من خلالها على الملحن إسلام زكي، ولحن لي أغنية قدمتها على المسرح بعنوان (الايق على الجومية)، واستقبلها الجمهور بشكل رائع، وسعدت للغاية بالعمل مع إسلام لأنه ملحن كبير وماهر جداً».

الفنانة ليلي زاهر (الشرق الأوسط)

عاماً، أن الأغنية تعبر أيضاً عن جيلها: «لقد حملت رسالة مهمة لجيلي، وخصوصاً المراهقين، الذين يكون جبههم تقياً ويبدو لهم مثل الحلم، فكان لابد أن نواصل لهم رسالة حتى لا يصبح الإنسان ضحية لمشاعره البريئة»، على حد تعبيرها. وعن كواليس تصوير الأغنية تقول زاهر: «كنت سعيدة بالمواقع المبهرة في لبنان عند الملحن، وتحوّل خلال فترة قصيرة، فأحسست معها بالأصدقاء الإيجابية تجاهها». الشخصية الحقيقية ودوره في «أسماء من الماضي» يحصره صادر بأمور عدة، «إنه يشهدني بأسلوبه في التعبير عن الحب، وفي الحالات التي تتراوح بين الهدوء والتعبية إلى حد الغضب، فانا بطبيعتي لا حول وسطية عندي، وأنصرف في يومياتي تماماً كما جسو في (أسماء من الماضي)».

ويشير جو إلى أن هذا الدور يعني له كثيراً؛ لأنه يسير بشكل تصاعدي في العمل. «ستشهدون في الحلقات المقبلة مفاجآت غير متوقعة وأحداثاً شيقة جداً، فلا تفوتوها».

على الرغم من مشواره الطويل في عالم الدراما المحلية، فإن جو صادر لم يره المشاهد في أعمال مختلطة، فهو أطل في مسلسل «دانجيل» ولكن كان ضيف شرف. فهل يزعجه عدم طلبه للمشاركة؟ يرد: «الموضوع لا يتعلق بالطلب، بل لأن ما يعرض علي حتى

متعة في مناداته باسمه الحقيقي من قبل المشاهد ومن فريق العمل في أن. «كان اسمي يرن على موقع التصوير طيلة الوقت، وهو أمر أسعدني. شعرت وكأنني موجود على الورق كما في حياتي الطبيعية، وهي مفارقة لا تحدث كثيراً عند الملحن، فأحسست معها بالتجديد الإيجابي وأحببت الأصدقاء الإيجابية تجاهها». الشخصية الحقيقية ودوره في «أسماء من الماضي» يحصره صادر بأمور عدة، «إنه يشهدني بأسلوبه في التعبير عن الحب، وفي الحالات التي تتراوح بين الهدوء والتعبية إلى حد الغضب، فانا بطبيعتي لا حول وسطية عندي، وأنصرف في يومياتي تماماً كما جسو في (أسماء من الماضي)».

ويشير جو إلى أن هذا الدور يعني له كثيراً؛ لأنه يسير بشكل تصاعدي في العمل. «ستشهدون في الحلقات المقبلة مفاجآت غير متوقعة وأحداثاً شيقة جداً، فلا تفوتوها».

على الرغم من مشواره الطويل في عالم الدراما المحلية، فإن جو صادر لم يره المشاهد في أعمال مختلطة، فهو أطل في مسلسل «دانجيل» ولكن كان ضيف شرف. فهل يزعجه عدم طلبه للمشاركة؟ يرد: «الموضوع لا يتعلق بالطلب، بل لأن ما يعرض علي حتى

يلفته نبض الإخراج اللبناني في الدراما العربية

جو صادر لـ التنترق الأوسط: لن أشارك في أعمال مختلطة إلا بدور يليق بمشوارى

المناسب فيها».

ويصف معلوف بأنه «صاحب خط خاص به في الدراما»، وأن خياره ذكية وأعماله جميعاً تحقق النجاح. ويؤكد صادر أنه قريباً سيطلق في المسلسل الرمضاني «عشرة عمر» عبر قناة «الجديد»، «ستلاحظون بعض التغيير في أدائي، إذ يميل أكثر نحو الرجل الغاضب الذي يهوى المشكلات».

المسلسل الجديد من إنتاج «مروان غروب»، وتشاركه البطولة الفنانة ماريانا الحلائي، وهو من كتابة لبنى مروان. «ستتابعون خلاله قصة مشوقة بإدارة المخرج أحمد حمدي الذي يرجع إلى حد كبير». وعن الفنانة التي يؤلفها مع ماريانا الحلائي للمرة الثانية سبق أن قدمها في «حكايتي» يقول: «شكل ثنائياً ناجحاً، وهو ما لفت انتباه مروان حداد، فقرر إعادة التجربة معنا».

ويبيد صادر سعادته كونه يشارك هذه السنة في موسم رمضان الدرامي ويقول: «من الجميل دخول منافسة حامية في ظل إنتاجات كبيرة وعديدة، رغم أن بعض هذه الأعمال لا تأخذ حقها المطلوب؛ بسبب كثافة العروض في هذا الشهر الكريم».

وعن المخرجين الشباب الذين باتوا اليوم يشكلون عنواناً أساسياً لأعمال درامية مختلطة يقول: «إنهم في الحقيقة مجموعة من المبدعين يفخر بهم لبنان، ولفتني كثير منهم في مسلسلات عرضت أخيراً. واعتبر فيليب أسمر وجو بويد وإيلي سمعان وغيرهم، يستحقون هذه الفرص التي تقدم لهم».



مع المخرج إيبي معلوف خلال تصوير «أسماء من الماضي»

النظر عن مردودها المادي علينا. فالمنتجون والمخرجون يضحون لإكمال رسالتهم هذه، فلماذا لا تقوم بالمثل؟ الأمور لن تبقى على ما هي عليه، ونأمل بمستقبل أفضل، وخصوصاً أن الدراما المحلية كانت لها مكانتها في الماضي القريب». يتابع حالياً جو صادر مسلسل «التمن» ويقول: «إنه من أجل الأعمال الدرامية التي تابعتها في حياتي. نيقولاً معوض صديق قديم، وكذلك باقي الممثلين من سارة أبي كنعان وفيفيان أنطونيوس. كما أن قصة المسلسل جميلة وشيقة».

سباق حديثه: «بما ما تقولينه واقع نعيشه من دون شك، كما أن اللبناني اعتاد العمل في أكثر من مجال كي يؤمن رزقه. ولكننا بوصفنا ممثلين لبنانيين لا نستطيع أن نستسلم ونهمل الدراما المحلية. لذلك نحن باقون هنا نجتهد ونعمل من أجل استمرارية إنتاجاتنا بغض

بيروت، فيفيان حداد
دخوله مجال الدراما من خلال مسلسل «عشق النساء» في عام 2012 شكّل للممثل جو صادر بداية لافتة. فقد استطاع من خلال هذا الدور أن يشق طريقه بسرعة في الدراما المحلية، وتحوّل خلال فترة قصيرة، إلى واحد من أبطالها. أعمال وقع غالبيتها والمخرج والمحتج إيبي معلوف وزميله صاحب شركة «مروى غروب» مروان حداد، فهما وثقا موهبته فأعطاه ما يستحقه من شخصيات لمع فيها. حالياً يطل جو صادر في مسلسل «أسماء من الماضي» لإيبي معلوف عبر شاشة «إل بي سي أي». ويجسد فيه دوراً رئيسياً سيشهد تقبلات مثيرة في الحلقات المقبلة كما يقول. وتحمل شخصيته في هذا العمل اسمه الحقيقي (جو)، وهو ما جعل المشاهد يتساءل عن سبب هذا الاختيار.

يخبرنا صادر عن طبيعة هذه الشخصية وعن الشبه الكبير الموجود بينها وبينه في الواقع... فهل هذا الدور كتب خصيصاً له حتى يحتفظ بأسمه فيه؟ يوضح لـ «الشرق الأوسط»: «لم يكتب الدور خصيصاً لي، وفي الحقيقة كان اسم الشخصية في النص هو جاد. ولاني سبق ولعبت واحداً من أدوارى تحت هذا الاسم، تناقشت مع المخرج معلوف بإمكانية تغييره، واقتدرت عليه اسمي الحقيقي وأعجب بالفكرة».

عادة وعندما يتقمص الممثل دوراً معيناً في مسلسل طويل، يناديه الناس به عندما يلتقونه في حياته العادية. وبالنسبة لصادر فإنه وجد

وتشكل الدراما المختلطة متنفساً للممثل اللبناني، فهي تسهم في انتشاره عربياً، وكذلك في مساندة مادياً. ففي ظل الظروف الصعبة

معرضها الرحالي «أحوال النور» في جدة يقدم نظرة استعادية لمشوار عمر من التصوير ريم الفيصل وتأملات بالعدسة في «الحالة الإنسانية»

جدة، عبير مشخص

في بينالي الفنون الإسلامية بجدة، وجدت صور الحاج القادمين للإماكن المقدسة التي التقطتها عدسة المصورة ريم الفيصل مكانها الطبيعي، فموضوع البينالي هو «أول بيت» ويدور حول الحج والمقدسات، وتوجت صورة التقطتها ريم الفيصل لأحد الحاج وهو يجلس القرفصاء على إحدى المنصات الحجرية بصالة الحاج الشمالية بمطار الملك عبد العزيز، العروض الخارجية، فهي تختصر المكان والموضوع والحالة الإنسانية الكامنة خلف مفهوم البينالي.

والى جانب البينالي، تقيم ريم الفيصل معرضاً ضخماً تعده استعادياً لأعمالها في مركز «جدة بارك»، تقدم من خلاله صوراً لم تعرض من قبل، سافرت من خلالها وعبير العدسة عبر بلاد كثيرة من السعودية مصر وتركيا وسوريا والمغرب وإيران والولايات المتحدة واليابان وغيرها. أطلقت على معرضها عنوان «أحوال النور» ويدور حول الإنسان في أحواله المختلفة.

عشق التصوير

تصحبني في جولة بين أعمالها، تتحدث عن الأماكن التي التقطت فيها وتصف الناس والطبيعة، تقول إن المعرض يضم الكثير من صورها التي لم تعرض من قبل وكان من الطبيعي أن أسألها «لماذا لم تعرض؟» تجيبني ببساطتها المحببة: «99 في المائة من عمالي لم تعرض في الإجابة محيرة بالفعل، فالفيصل شقت طريقها كأول مصورة فوتوغرافية في المملكة لتلتقط صوراً للحجاج في ميناء جدة وفي المشاعر المقدسة، وسافرت مع عدستها لإنحاء العالم لتسجل لقطات تسجل الحياة الإنسانية بكل بساطتها وعمقها. لا تحب العرض كثيراً، وتشير إلى أن معرضها الحالي كان بتشجيع من الفنان العراقي محمد الشمري الذي أعد معها المعرض ويساعدها حالياً في إعداد كتاب قادم، بالنسبة للفيصل فالأمر يتلخص في أمر واحد: «أحب التقاط الصور وما يحدث بعد ذلك لا يهمني كثيراً».

الملكة بالألوان

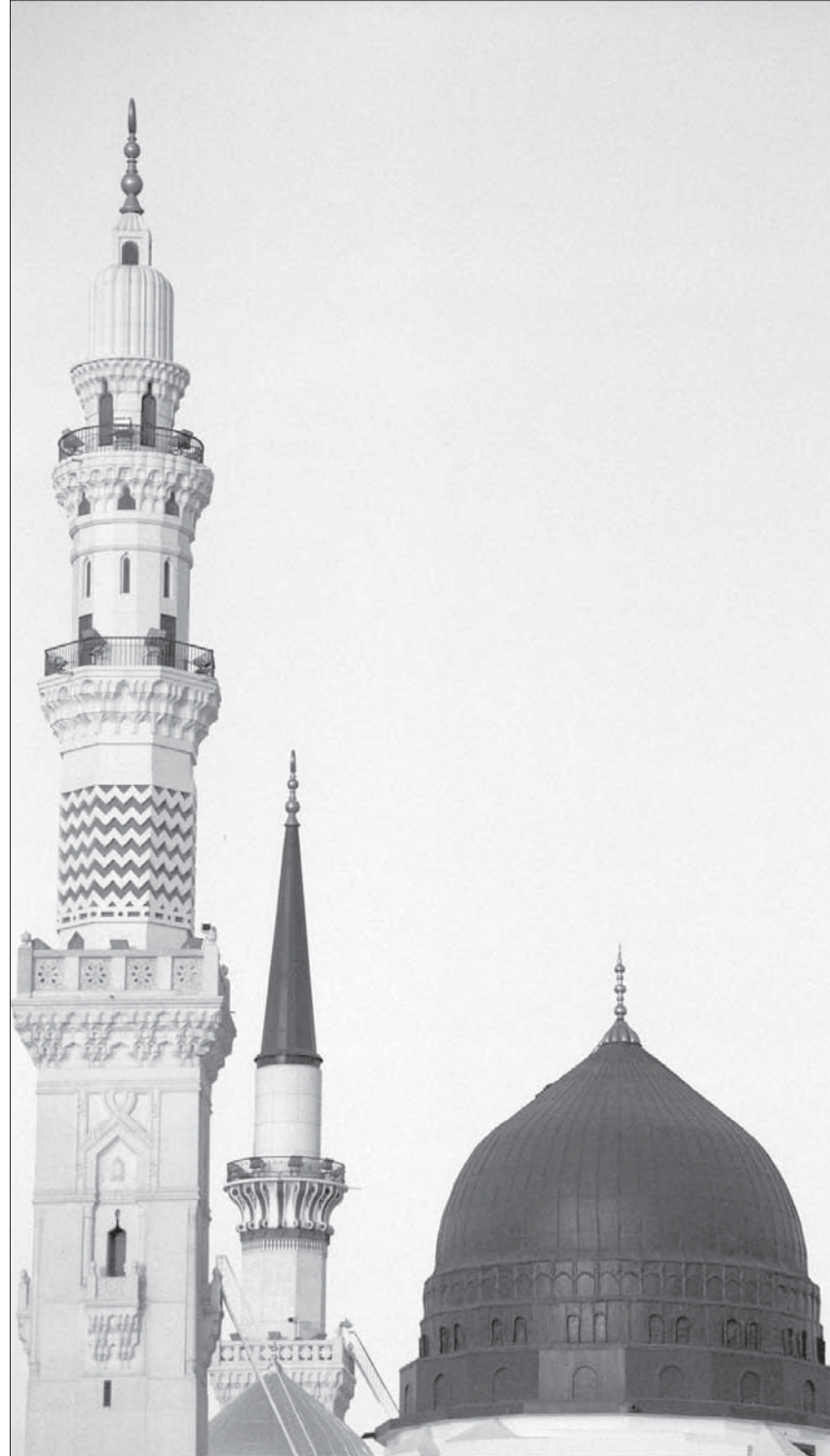
خلال فترة الجائحة، قررت ريم الفيصل القيام برحلة بين ربوع المملكة بالسيارة: «أردت أن أصور جميع أنحاء المملكة ولكن بالألوان هذه المرة، وساتشر الصور في كتاب». لمن يعرف أعمال الفيصل يعرف أنها مخصصة للتصوير بالأبيض والأسود، هل كان التحول عندما أصور بالأبيض والأسود فأنا أتعامل مع الضوء والظل أيضاً مع (تسيج) الصورة، فهذه هي الطريقة التي أرى بها اللقطة وكيف أترجمها للرائي. أثناء رحلاتي في السعودية حاولت استخدام ذات الوسيلة ولكنني لم تناسبي، كان هناك شيء لم أستطع رؤيته وهكذا بدأت التركيز في التصوير بالألوان وكان أمراً مختلفاً. في السابق، كنت أرى الأشياء بالأبيض والأسود، أما مع الألوان فأنا أرى اللون نفسه وليس المنظر أو الأشياء، أصبحت الألوان هي موضوعي الأساسي». هل تجديك الألوان أكثر من الأشكال؟ أسألها وتجب: «لا، عيني تنجس مباشرة لشكل اللون والمزيج بين اللون والمساحات وطبقات اللون».

الألوان التي تحدث عنها الفيصل ألوان هادئة: «لا أحب الألوان الفاقعة، ألواني المفضلة هي درجات (الباستيل)».

تعد حالياً الكتاب الذي يضم رحلتها المصورة في السعودية: «أخترت له عنوان (ومضات سعودية)، هو عن روح المكان». تعتبره بمثابة توثيق «المن سيأتي بعدي، لست مغرورة ولكنني أصعب ناقد لفتني، أريد أن أقدم الأفضل للجمهور، لأحس باني وقت». هل يهيك سماع آراء المشاهدين لأعمالك؟ تقول: «بالطبع يهمني، قد يرى البعض ما أريد نقله عبر الصور، لا شيء يسعدني أكثر من ذلك».

روح المكان

الرحلة والمشروع استغرقا

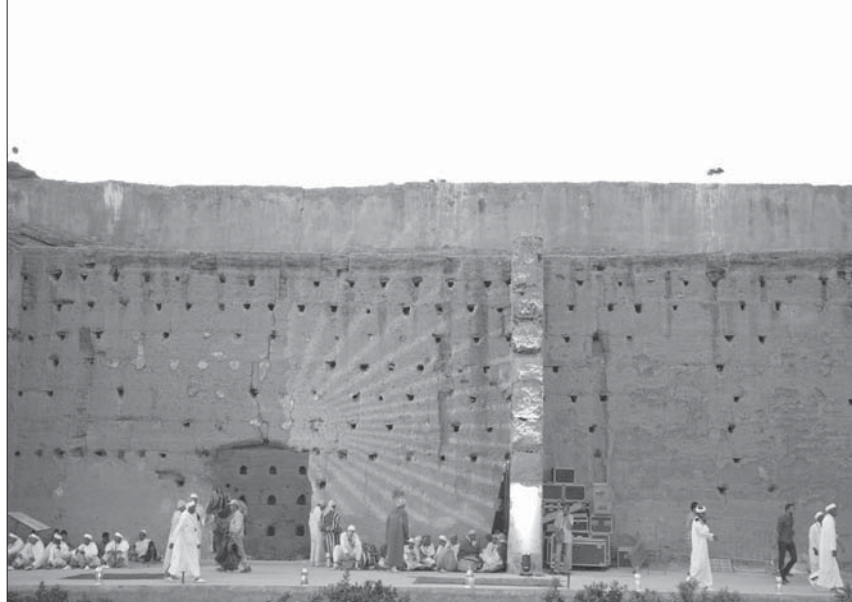


المسجد النبوي (ريم الفيصل)

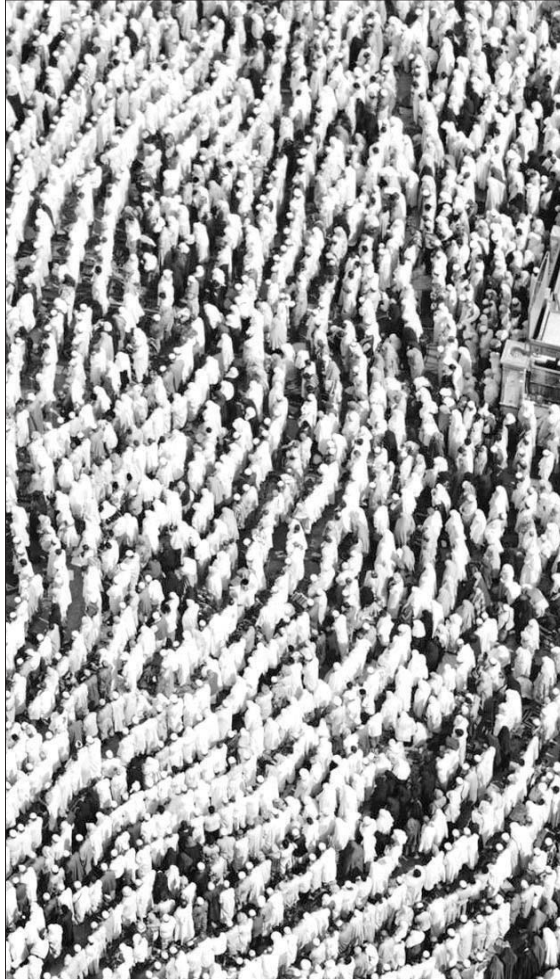


لقطة من عدسة ريم الفيصل في معرضها «أحوال النور» بجدة

ثمانية أشهر، بحسب ما تقول، تصف الفترة بأنها كانت «من أكثر اللحظات إمتاعاً في حياتي. السعودية بلد مذهة، كبير المساحة ومختلف. يتصور الناس أن السعودية لها وجه واحد، صحراء ضخمة. لكن الأمر مختلف، حتى الصحراء ليست متماثلة من مكان لآخر، بل هي صحراوات متعددة كل منها لها «حالة خاصة»، وضوء مختلف ولون مختلف. أماكن كثيرة ساحرة مثل تبوك وجبل اللوز وتيماء؛ هناك أيضاً الجوف وحائل وقرية حاتم الطائي والباحة وذي عين... وغيرها. إنها روح الأرض والناس». أسألها: «هل جذبتك الأماكن الأثرية أكثر أم الأجواء والطبيعة؟» تقول: «نحن نتوه في المدن، نفقد هويتنا ولكن عندما نخرج منها للمدن الصغيرة نرى روح المكان، أمر مختلف... المدن تتغير وتذهب لكن تبقى روح



عدسة ريم الفيصل تعكس روح المكان



بصمة الإنسانية (ريم الفيصل)

أكثر من 30 عاماً. تلفتني بعض الصور ويبدو من خلالها أن هناك قصصاً وحكايات ضمن ثناياها، منها صور لأشخاص يفضاء لون لجانب أبنية ضخمة أو أمام بحر ممتد، شخص يجلس في أحد المساجد، يبدو مثل النقطة الصغيرة تحت سقف مهيب متعدد الأقواس، هناك دائماً الإحساس باتساع المكان وصغر حجم الإنسان حياله، تقول: «دائماً أتحدث عن هشاشة الإنسان وضالته».

روح الأماكن وهويتها

رحلات كثيرة تجسدها الصور في بلدان تحمل لها الفيصل الكثير من المودة والحب، تشير لها وتقول إن ما يبقى من الأماكن هو الهوية: «أرى الأماكن كاشخاص لكل منها هوية وشخصية. لا تتغير المدن كثيراً»، تضيف: «في السعودية الشخصية والهوية دائماً موجودتان، نحن بلد عريق بالتقاليد والقبائل ولنا تاريخ يعود لآلاف السنين. مصر تظل هي مصر رغم الاحتلال والثقافات، والعراق والشام أيضاً، ما يبقى عبر الزمن هو الهوية».

«هل هذا ما تحبب التقاطه بعدستك؟» تجيب: «أتحدث دائماً عن الأبدية، عن الإنسان»، تشير لصورة حجاج يجلس



وحيد على شاطئ البحر لقطه بعدسة ريم الفيصل في معرضها «أحوال النور» بجدة

القرفصاء في مطار جدة: «هذا الرجل يمكنك تخيله جالساً في منطقة جبلية في أفغانستان، سيجلس بالطريقة نفسها، أتى لها في مطار الحجاج وهذه هي هويتها، يمكنك رؤية الثقافة التي انحدر منها». في صور الحج نرى التشابهات والاختلافات، ولدنيا من المشاهبات ما يفوق الاختلافات، الحالة الإنسانية واحدة، انظري له عندما يصلي أو يجلس أو عندما ينظر، هي نفس الحالة الإنسانية».

تبدو بعض اللقطات متفردة: «بماذا تشعرين عندما تلتقط عدستك للحظة التي تريدينها؟» ترد: «أشعر بالسعادة، لأنها فنانة أبحت عن هذه اللحظة. ومن عاداتي إقصاء الكثير من الصور». تلك الصور التي تقصدها هل ستجد طريقها للعرض في يوم من الأيام؟ إجابتها حاسمة: «لا، سأحرقها، هناك مصورة مشهورة حرقت جميع النجائب الخاصة بها قبل وفاتها حتى لا يرى أحد ما لم تدر نشره، أيضاً المصور الشهير كارتنييه بريسون حرق جميع النجائب قبل وفاته».

صور بلا عناوين

يلفتني أن الكثير من الصور من الممكن أن تكون في أي مكان، تعلق: «من أجل ذلك لا أضع عناوين لصورتي، كثيرون سألوني عن ذلك، الأمر ليس عن المكان على الإطلاق ولا عن الموضوع، بل عن أحوال النور، عن الإنسان وهو عالق بين الليل والظل، حياتنا كلها كذلك، ليست عن المكان ولا الزمان».

«هذا يجعل الناظر هو من يكتب الحكاية لكل صورة؟» بالضبط، هذا ما أريد، أن أمنحه الحرية لا أريد أن أفرض عليه، أنا لذي موضوع عام (أحوال النور)».

جدة يجلس على كومة من السجاد في دكانته ويدخن من أرجيلة، أو سكان منطقة البلد بجدة الذين يجلسون على المقاعد الخشبية العالية أمام إحدى البنايات بدوية الشكل. «هذه البناية تهدمت منذ فترة»، تشير الفيصل وتصرف نبرة أسى صدرت مني بعبارة حكيمية: «لا شيء يدوم على هذه الأرض». تعترف بأنها لا تحمل ما يسمى الحنين للماضي، ترى الأشياء بواقعية، ويهملها فقط الإنسان: «صوري لا تحمل الحنين للماضي، لأن الأمر المؤكد هو أن لا شيء يبقى كما هو، كل شيء يتغير وادوام الحال من المحال». هناك شيء واحد فقط دائم وهو الروح. أريد أن أظهر الحالة الإنسانية في عالم دائم التغير». أعود لسؤالها عما تراه في الأماكن، مثالاً هنا كان صوراً لمنطقة البلد بجدة: «ما الذي تزين في مكان كهذا؟» تقول: «هو جانب من الحالة الإنسانية، لا شيء يبقى، كله يمضي. هنا بالطبع أرى مبنى جميلاً، كان جزءاً من التاريخ، ما يهمني هنا هو من الناس الذين سكنوه فقط». هشاشة الإنسان وضالته

الصور الموزعة على جدران القاعة الضخمة تختلف في خلفياتها، في سنوات التقاطها وفي الأماكن التي تصورها، ولكنها تشترك في عامل أساسي وهو الإنسان. تقول إن صورها



لا تعطي ريم الفيصل عناوين لصورها لتمنح حرية للمتلقّي في اختيار التأويل

يمكن اعتبارها تحية للإنسان... للمعاناة، «لما يمر بنا عبر الحياة. الناس هم الإبطال الحقيقيون، قد لا تزينهم في الصور ولكنهم دائماً هناك. هذا ما يقدمه عملي: بطولة العيش، الحياة وطقوسها البسيطة». تعدد البلدان والمدن التي التقطت فيها الصور «المغرب ومكة والمدينة وجدة ومصر وسوريا وأميركا والصين واليابان والإمارات»، خلاصة

ضخمة يعينين برأقتين تنفذان من إطار اللوحة للمتلقّي مباشرة، نرى نفس الحقيقة في صورة أخرى على جدار آخر من القاعة، مع مجموعة أخرى من الصور. في صور الحجاج هناك دائماً اللمعة في العين والبسمة التي تتوج شفاه، الحاجة التي تحمل على رأسها كيساً يضم متاعها وعلى وجهها ترتسم السعادة، هناك المصلون الذين يقفون على تراب أرض عرفات بجراتهم. تاجر في

المكان... هناك هوية تبقى».

أحوال النور



من الممكن لصور ريم الفيصل أن تكون في أي مكان



الغارديان الرياضي | The Guardian sport

شون دايك هو المدير الفني المثالي لايفرتون حالياً



مستعمل السديري

مقتطفات السبت

قائل الله الغضب - إذا كان (عمال على بطال) - فهو أسوأ صفة يتحلّى بها أي إنسان، وهذا الإنسان (الضعيف النزق)، هو من وجهة نظري يطبق مقولة: (وش حدك على المر قال: اللي أمر منه).
والبيكم أكثر شعوب العالم غضباً - (اليوم) وليس (الأمس أو غداً) - إنها حسب الاستبيان المرتكز على متابعة وإحصاءات ميدانية وعلمية مؤكدة، وهي:
1- لبنان وحصل على (49%)، 2- تركيا (48%)، 3- أرمينيا (46%)، 4- العراق (45%)، 5- أفغانستان (41%)، 6- الأردن (35%)، 7- مالي (33%)، 8- سيراليون (31%)، ولم ينقصهم سوى (سويسرا) ليكمل الناقص.

نشكر بلدية (دبي) عندما أطلقت، ولأول مرة على مستوى الشرق الأوسط، روبوتاً ألياً للإفغان البحري على الشواطئ، يعتبر من أحدث الإضافات إلى منظومة السلامة العامة للشواطئ التابعة لبلدية دبي، وسبق لي أن ذكرت ذلك في بعض مقالاتي - وعوداً إلى ذلك الاختراع - فقد أشرت إلى أن الروبوت صمم لمواجهة أسوأ الظروف المناخية، حيث يمكن استخدامه في حال الموج العالي أو التيارات البحرية التي يصعب على المنقذ البشري السباحة فيها، وبإمكانه إنقاذ خمسة أشخاص في آن واحد.

وتمنيت لو أن هذا الاختراع قد تقدم قليلاً، وأنا أقرأ عن غرق طفلة في الحادية عشرة من عمرها، في نهر شمال باكستان، وهي تحاول أن تلتقط صورة (سيلفي)، وقضى والداها غرقاً أيضاً وهما يحاولان إنقاذها.

وهناك عروس كندية، طلبت من المصور أن يلتقط لها صورة تكون خلفيتها النهر الجاري، وما إن التقطها حتى زلت قدمها من شدّة الفرح لتسقط في النهر، وحاول المصور وعدد من الحضور انتشال العروس من الماء، لكن فستان الزفاف الثقيل اعاق محاولاتهم ليجرفها التيار، وعثرت الشرطة على جثتها بعد ساعتين من البحث المكثف في نهر (كوبك). وبالمناسبة ومع كثرة سفراتي إلى دبي، كنت أتأشئ السباحة في البحر، ولكنني عندما علمت عن ذلك الاختراع، غدوت كلما سافرت إلى هناك لا تفوتني كل يوم سباحة الصباح، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على شجاعتي التي طبقت الإفاق.

وعكس الاختراع (الحسن) الذي أشدت به في الفقرة السابقة، هناك خبر (مزعج) إلى أقصى الحدود، وأحذر المترجمين بأخذ (الحيطة القصوى) منه:

انتهى باحثون صينيون من اختراع نظام تصوير جديد، بإمكانه اختراق الجدران وتقديم صور ثلاثية الأبعاد لأشياء تقع خلفها (وبألوان والصوت والصورة)، وهذا إن دل على شيء، فإنما وقد عذر من أنذر - وأنا مالي شغل.



سمير عطاالله

الفرقة الناجية

في خضم الأزمات والكوارث التي تضرب المنطقة، يعثر المصابون على معين ثابت في المهاجرين. نحو أربعة ملايين تركي -المانني كانوا الأسرع في مساعدة أقربائهم. والسوريون الذين لجأ مليون منهم إلى ألمانيا خلال الأحداث السياسية، بعثوا إلى الوطن بقدر ما يقدرون. وفي أزمة مصر الاقتصادية، شكّل نحو عشرة ملايين مهاجر مصري دخلاً أساسياً في مساعدة المقيمين. ويرسل اللبنانيون المغتربون إلى الأهل الذين لم يهاجروا بعد، ما يزيد على 7 مليارات دولار كل عام، مما أسهم في تأخير الإنهيار الذي ضرب المصارف والاقتصاد، وكل قطاع آخر من هيكل البلاد.

واللبنانيون هم أقدم العرب هجرة. ذهبوا أولاً إلى الأميركيتين، الشمالية والجنوبية، ثم إلى أفريقيا. وسافر عدد كبير من الممنين إلى بريطانيا وشرق أفريقيا، واتجه الخليجيون أوائل القرن الماضي إلى الهند، ولكن بنسب قليلة. ولم يعرف المصريون الهجرات البعيدة قبل الخمسينات، بسبب ما اشتهر عن المصري من تعلقه بالأرض.

مع تراجع الأحوال الاقتصادية صار في كل بلد مشرقي بلد مهاجر. وانضم إلى دول الهجرة: العراق وسوريا، وطبعاً، الفلسطينيون، ممن تسنى لهم الخروج من أسر اللجوء، والبحث عن حياة طبيعية في ديار الآخرين. شكّل المهاجرون بعيداً عن أسس بلدانهم ومشاكلها «الفرقة الناجية» بين شعوبنا. ونجحت أكثرينهم في تحويل الغربية إلى وطن جميل وحر ومزدهر، وأرسلوا المال إلى الأهل يعثرون القري والمساجد والمدارس. ومنذ منتصف القرن الماضي، تحوّل القسم الأكبر من الهجرة إلى الخليج، القليل على أهم ازدهار نظمي في الخليج. وفي الخليج نفسه، هاجر الفريق الأقل قدرة إلى الفريق الأكثر قدرة. ومما رواه السفير والمفكر عبد الله بشارة في مطالعاته، أن وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية في سلطنة عمان، عبد الله يوسف العلوي، عمل في بداياته ضابطاً بالجيش الكويتي. وفي مرحلة التأسيس الاستقلالي استعانت الكويت بعرب كثيرين، منهم مدير الشرطة وسفيرها في موسكو، ناهيك باهل الجهاز التعليمي والجامعي. كُيّست «الفرقة الناجية» من تعثرات، أو تهورات أوطانها الأولى، كثيراً من المال والجهد، لمساعدة الوطن الأول. وإلى حد بعيد، أسهم مغتربو لبنان في إبقائه حياً خلال الحرب التي قتلت 150 ألف بشري. وفيما كانوا يتقاتلون في الداخل كان الناجون يتبرأون من بحار الموت والضغينة والتوحش. سوف يتضخم حجم «الفرقة الناجية» في الحرب الباردة القائمة الآن. وعلى نحو ما هي أكثر شراسة وتباعدًا.



عارضة تقدم زياً للمصمم الإيرلندي الأميركي بول كوستلر خلال أسبوع لندن للأزياء، الذي انطلق أمس (أ.ف.ب)

دراسة: حجب أشعة الشمس باستخدام غبار القمر قد يخفف من الاحتباس الحراري

غير أن تظليل كوكب الأرض ستكون له تأثيرات متباينة في عدة مناطق، «فدرجات الحرارة، وهطول المطر وهبوب الرياح وغيرها من الظواهر ستتغير نتيجة لهذه الاستراتيجيات. وسيكون لهذه التغييرات انعكاساتها على الزراعة، والأنظمة البيئية، ونوعية المياه»، بحسب كراففيتز.

الجوي للأرض، فقد يعوض ذلك الزيادة في تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون التي حدثت منذ الثورة الصناعية. وفق كراففيتز: «إذا نجحت هذه الطريقة، سيكون لها تأثيرها في خفض درجات الحرارة العالمية، لكن من الصعب الحكم ما إذا كانت النتيجة تستحق كل هذا الجهد المبذول والموارد المستخدمة».

الشمسية، ستعمل تدريجياً على دفع الغبار بعيداً عن «نقطة لاغرانج الأولى»، وهو ما يحتاج إلى تصويب. إلى ويبعد إجراء آلاف من تجارب المحاكاة بالكمبيوتر، خلص بنجامين بروملي، الباحث بجامعة أوتا، وزملاؤه، إلى أن إطلاق سيل من الغبار القمري بصورة مستمرة من القطب الشمالي للمقر تجاه «نقطة لاغرانج الأولى» بسرعة 2,8 كيلومتر في الثانية قد يكون نهجاً أفضل. وبالنظر إلى عوامل مثل قوة جاذبية الشمس، والكواكب وتأثير الرياح الشمسية، فقد اكتشفت تجارب المحاكاة أن الإبقاء على درع غبار واق بين مليون طن بالقرب من «نقطة

واشنطن، «الشرق الأوسط» كشفت دراسة حديثة أن إطلاق سحابة غبار من فوق سطح القمر لحد من قدرة أشعة الشمس على الوصول إلى الأرض يمكن أن يساعد في تبريد كوكبنا. لكن الدراسة لا تزال في حاجة إلى المزيد من البحث لتحديد مخاطر ذلك على الزراعة، والأنظمة البيئية، ونوعية المياه، وهي أمور لا تزال غير واضحة. بحثت دراسات سابقة في فكرة إطلاق أكثر من 100 مليون طن من الغبار بين كوكب الأرض والشمس بهدف حجب أشعة الشمس عن الوصول إلى كوكبنا بطريقة لمحاكاة التغيير المناخي، حيث تمتص الجزيئات طاقة الضوء أو

البروتينات الفطرية قد تحمي من سرطان الأمعاء

وقال العقاد: «على العكس من ذلك، أظهرت نتائج مرحلة اللحوم أن مستويات السموم الجينية قد ارتفعت، مما قد يزيد من خطر الإصابة بسرطان الأمعاء على المدى الطويل، الذي يُعرف أيضاً باسم سرطان القولون والمستقيم، وكان الفرق بين مرحلتَي اللحوم والبروتين الفطري ذا دلالة إحصائية. وبالإضافة إلى تقديم تخفيضات كبيرة في السموم الجينية الضارة، وجد الباحثون أن النظام الغذائي للبروتينات الفطرية يحسن بشكل كبير صحة الأمعاء، ويزيد من وفرة البكتيريا المفيدة مثل «العصيات اللبنية»، التي ترتبط بتوفير الحماية ضد الأورام المستحثة كيميائياً والالتهابات في المقابل، كشفت نتائج مرحلة تناول اللحوم زيادة في بكتيريا الأمعاء مرتبطة بمشكلات مثل السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية وزيادة الوزن، وغيرها من النتائج الصحية السلبية. ويقول دانيال كومان، الأستاذ المشارك في علوم التغذية بجامعة نورثمبريا، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره (الخميس) الموقع الإلكتروني للجامعة: «من خلال النصائح الغذائية الرسمية التي تشجع الجميع على استهلاك كميات أقل من اللحوم لتحسين صحة الناس وكوكبنا، فإن دراستنا تثبت أن البدائل مثل البروتينات الفطرية تتميز بمظهر غذائي ممتاز؛ إذ تحتوي على نسبة عالية من البروتين والألياف، وقليلة من الدهون المشبعة والكوليسترول».

سباق مع الوقت لإنقاذ البندقية من الغرق



كشفت الدراسات أن ساحة القديس مرقس ستكون أول الأماكن التي ستغمرها المياه (أ.ف.ب)

البندقية، «الشرق الأوسط»

هل ستغمر المياه مدينة البندقية عام 2100؟ سيناريو كارثي حذر منه علماء، وتداول المدينة الإيطالية تفاديها من خلال توعية الأجيال الشابة بحماية النظام البيئي الهش في الموقع المهدد جراء التغير المناخي. وغالباً ما تغمر موجة مدّ عالية تُعرف باسم «أكو التا»، ساحة القديس مرقس الشهيرة في البندقية، في ظاهرة تُشير إليها في الوقت عينه تهيئة أساسيات القصور القديمة في المدينة المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وفيما توعدت اليونسكو عام 2021 بإدراج البندقية على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، أقلت المدينة من هذا المصير في اللحظات الأخيرة بفضل حظرها

بروس ويليس يعاني نوعاً مستعصياً من الخرف

الماضي، وأن «تشخيصاً أكثر دقة أفاد بأنه يعاني الخرف الجبهي الصغرى». وأضافت الأسرة: «السوء الحظ، ليست الصعوبات التواصلية سوى أحد أعراض المرض الذي يعانيه بروس»، مبديةً أرتياحها لحصولها «أخيراً على تشخيص واضح». ويشكّل التنكس الجبهي الصغرى مرضاً تنكسياً عصيباً ذا صلة بمرض ألزهايمر. وقد يعاني المصابون بالتنكس الجبهي الصغرى مشاكل في الذاكرة وتغيرات سلوكية وحتى صعوبة في الكلام أو الحركة، حسب تقرير وكالة «الصحافة الفرنسية». وأوضح البيان الذي حمل توقيع زوجة ويليس الحالية إيما هيمينغ وويليس، واعترافه، لكن صورته بقيت في الأذهان كأحد أشهر ممثلي أفلام الحركة في «هولييود». وعُرف بروس وويليس بدايةً في ثمانينات القرن العشرين من خلال مسلسل «مولايينغ» التلفزيوني إلى جانب سيبيل شيدر، لكنه دخل عالم الشهرة عام 1988 بفضل تجسده شخصية النطل الذي لا يُقهر «جون ماكين» في فيلم الحركة «داي هارد» الذي جعله نجماً عالمياً. وأصبح الراس الحليق والابتسامة الساخرة العلامة الفارقة للممثل الذي تولى الدور نفسه في جزأين أخريين في التسعينات كزسا شهرته، فأصبح بفضل هذه السلسلة من الأفلام أحد أبرز النجوم في هذا النوع السينمائي.

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

تفاقم مرض الممثل الأميركي بروس وويليس؛ إذ بات النجم الذي اضطر إلى الاعتزال في ربيع عام 2022 يعاني نوعاً مستعصياً من الخرف، وفقاً لتشخيص طبي جديد. وكان وويليس (67 عاماً) الذي حصد لسنوات دور النطل المقدم في أفلام الحركة وأبرزها سلسلة «داي هارد»، مصاباً في الأساس بحسبة «فقدان القدرة على الكلام»، وهو اضطراب لغوي ينجم عن تلف في الدماغ، إلا أن عائلته أعلنت في بيان أن مرضه «تطور» منذ العام



كشفت تشخيص طبي أن ويليس يعاني الخرف الجبهي الصغرى (رويترز)